



صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م



٢٤ صفحة الجمعة ٩ من جمادى الثانية ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٨ من مارس ٢٠١٦ م. العدد: (١١٩٠٤)، السنة ٤٦		صاحب الإنجاز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي		www.alwatan.com		FRIDAY 18 March 2016 - NO: (11904) - VOL46		٢٠٠٠ بيسة	
		الاقتصادي				آراء		الحياة	
■ أكثر من ٢٠٠٠ سائح يزورون محافظة ظفار خلال يومين		■ كيف صنعوا لنا عدوًا من أنفسنا؟!		■ بنوك الدم... والحكم الشرعي		■ رطبيات		■ رؤية	
		■ بلدية ظفار تحتفل بيوم المدينة العربية بصلالة وتتشن تجربة استغلال الطاقة الشمسية				■ عبد الحميد الطائي يكتب: «كمين ١ - ٢»			



«البحرية السلطانية» تضم «سدح» لأسطولها

احتفلت البحرية السلطانية العمانية بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية بوصول وانضمام السفينة (سدح) إلى أسطولها البحري. رعى الاحتفال اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني

السلطنة تستضيف اجتماعات «تأسيسية الدستور» الليبي

■ صلالة . العمانية: تستضيف السلطنة اجتماعات الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي والتي تتم برعاية الأمم المتحدة. ومن المقرر أن تبدأ هذه الاجتماعات في مدينة صلالة غدا السبت الموافق ١٩٠ من مارس الجاري. ■

بتكلفة ٦ ملايين ريال .. مبان مدرسية جديدة بشمال الشرقية

■ تنفذ وزارة التربية والتعليم حاليا عددا من مشاريع إنشاء مبان مدرسية جديدة في ولايات محافظة شمال الشرقية بتكلفة تقدر بأكثر من ٦ ملايين ريال عماني. ■ تفاصيل.....ص ٣

جلالته يعزي أمير الكويت

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - بأناه الله - برقية تعزية ومواساة إلى أخية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. ■ البقية.....ص ١٠

دمشق ترفض «الفيدرالي» وروسيا تلوح بالعودة «عند الضرورة»

■ بيروت . وكالات: رفضت دمشق أمس أي حديث عن النظام الفيدرالي الكردي الذي تم إعلانه أمس الخميس في مناطق سيطرة الأكراد في شمال سوريا. وقال مصدر في وزارة الخارجية السورية إن الحكومة «تحذر أي طرف تسول له نفسه النيل من وحدة أرض وشعب الجمهورية العربية السورية تحت أي عنوان كان بمن في ذلك المجتمعون في مدينة الرميلان» في محافظة الحسكة (شمال شرق). ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن المصدر في وزارة الخارجية تأكيدها أن «طرح موضوع الاتحاد أو الفيدرالية سيشكل مساسا بوحدة الأراضي السورية ، ولا قيمة قانونية له». وشدد على أنه لن يكون للإعلان «أي أثر قانوني أو سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي طالما أنه لا يعبر عن إرادة كامل الشعب السوري بكل اتجاهاته السياسية وشرائحه المتمسكين جميعا بوحدة بلادهم أرضا وشعبا». من جهته قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الخميس إن الجيش الروسي يمكنه في حال الضرورة، أن يعيد نشر طائرات «خلال ساعات» في سوريا التي سيتم سحب الجزء الأكبر من القوات الروسية منها خلال يومين أو ثلاثة. وقال بوتين خلال مراسم تقليد عسكريين عائدتين من سوريا أوسمة «في حال الضرورة، يمكن لروسيا أن تعزز وجودها في المنطقة إلى مستوى يتلاءم مع تطورات الوضع هناك». أضاف الرئيس الروسي «هذا ليس ما نريد، فالتصعيد العسكري ليس من مصلحتنا. لذلك نأمل أن يقلب جميع الأطراف المنطق في سبيل عملية السلام» الجارية في جنيف. لكنه حذر من أن رد فعل بلاده سيكون سريعا إن انتهكت فصائل معارضة وقف إطلاق النار المبرم في ٢٧٧ من فبراير. ■ البقية.....ص ١٠



■ لاجئة تطل من خيمتها داخل مخيم على الحدود اليونانية . المقدونية، حيث أعلنت السلطات اليونانية عن وجود قرابة ٤٢ ألف طالب حق اللجوء في أراضيها

تجار البشر يغيرون طرقهم لتجنب سفن الناتو

■ برلين . العمانية: أعلن أحد قادة المجموعة البحرية الدائمة لحلف شمال الأطلسي(ناتو) أمس أن تجار البشر الذين يهربون المهاجرين من تركيا لليونان يغيرون طرقهم لتجنب سفن الحلف في بحر إيجه. وقال القائد جورج كالاين، وهو أيضا قبطان سفينة الإمداد بون «إنه لا يزال نحو ٢٠ إلى ٤٠ قاربًا يعبر كل يوم من سفن الحلف في بحر إيجه. وقال تتواجد فيها سفن الحلف السبع». ■ البقية.....ص ١٠

العراق: قلق أممي «شديد» من نزوح ٣٥ ألفا من هيت

■ بغداد. وكالات: أعربت الأمم المتحدة أمس الخميس عن «قلقها الشديد» حول مصير حوالي ٣٥ ألف شخص فروا من بلداتهم في منطقة هيت غرب بغداد، حيث تشن القوات العراقية هجوما على تنظيم داعش. فيما أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الخميس أن تنظيم داعش يرتكب إبادة بحق المسيحيين والإيزيديين والشيعية في المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق. وقالت المنسقة الإنسانية للأمم المتحدة في العراق ليز جراند في بيان «نحن قلقون من كون مئات هذه العائلات التي فرت موجودة في مناطق قريبة جدا من خط الجبهة». وحسب الأمم المتحدة، فإن منظمات إنسانية تقدم المياه والطعام ومستلزمات النظافة الصحية للنازحين ولكن من الصعب الوصول إلى مئات المناطق المتضررة جراء المعارك. وبعد أن استرجعت نهاية ديسمبر الرمادي، كبرى مدن محافظة الأنبار السنية من الجهاديين، تحاول القوات العراقية حاليا التقدم في وادي الفرات نحو هيت. ■ البقية.....ص ١٠



■ رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني يستقبل وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في أربيل أمس

القاهرة تحذر من تدخل عسكري في ليبيا حاليا

■ روما. وكالات: حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الخميس من أي تدخل دولي سابق لأوانه في ليبيا منكرًا بالإخفاقات التي واجهتها الأسرة الدولية في الصومال وأفغانستان، ودعا إلى تجهيز الجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر. وقال السيسي في الجزء الثاني من مقابلة طويلة نشرتها صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية «من المهم جدا أن تجري أي مبادرة إيطالية أو أوروبية أو دولية يطلب ليبي وبمقويض من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية». وأضاف متسائلا «يجب أن نتذكر درسين: درس أفغانستان ودرس الصومال. حدثت تدخلات خارجية قبل ثلاثين عاما وما هو النقص الذي تحقق منذ ذلك الحين؟» وتابع أن «النتائج يراها الجميع والتاريخ يتكلم بشكل واضح». وقال السيسي إن «الأوروبيين ينظرون إلى ليبيا، كما لو أن داعش هو التهديد الوحيد ، هذا خطأ فادح ، علينا أن نكون مدركين أن أماننا أسماء عدة تحمل العقائد ذاتها. ماذا نقول عن شبكات القاعدة مثل انصار الإسلام ومثل الشباب الصوماليين وحتى بوكو حرام في إفريقيا؟» وطرح السيسي «خمس أسئلة» في حال القيام بعملية عسكرية يوما ما بقيادة إيطالية في ليبيا. ■ البقية.....ص ١٠

الإعدام الميداني الإسرائيلي يحصد شهيدين فلسطينيين

على أن تنكس الأعلام على المقار الحكومية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «صفا» نقلا عن القناة العبرية الثانية أن فلسطينيين هاجما مجندة إسرائيلية في العشرين من عمرها، فور نزولها من حافلة قرب مدخل مستوطنة «أرائيل»، فأصبحت بجراح خطيرة برقيبتها. ■ البقية.....ص ١٠

■ تفاصيل.....ص ١٢



■ لقطة بهاتف ذكي تظهر قبة الصخرة في باحة المسجد الأقصى محاطة بمنازل في المدينة القديمة بالقدس المحتلة ، بينما يظهر جبل الزيتون في الخلفية أمس.

نفط عمان يرتفع ١٢ دولارا والأسعار تصعد على وقع «اجتماع المنتجين»

■ عواصم . وكالات: ارتفع أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر مايو القادم دولارين أميركيين و(١٢) سنتا ليصل سعره بحسب بورصة دبي للطاقة (٣٧٨٠٠) دولار أميركي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العماني تسليم شهر أبريل المقبل بلغ (٣٠) دولارا أميركيا و(٢٣) سنتا للبرميل مرتفعا بذلك دولارين أميركيين و(٨٣) سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر مارس الجاري. فيما ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس مدفوعة بالأمل في أن يسمح اجتماع للدول المنتجة للنفط يعقد في الشهر القادم بالتخفيف من العرض المفرط الذي يؤثر على أسعار الذهب الأسود. وكانت قطر أعلنت أنها ستستضيف يوم ١٧ من أبريل اجتماعا لدول أعضاء وغير أعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» من أجل البحث في تجميد مستويات الإنتاج، سعيا لإعادة الاستقرار إلى الإنتاج ودعم أسعار النفط الخام. ويأتي هذا الاجتماع بعد توصل ٤ دول، هي روسيا والسعودية وقطر وفنزويلا، الشهر الماضي، إلى اتفاق على تجميد الإنتاج عند مستويات يناير الماضي بشرط التزام منتجين آخرين بذلك، سعيا لإعادة الاستقرار للأسواق العالمية. ■ البقية.....ص ١٠



من المصدر.

■ خلال الالتقاء برؤساء جمعيات المحامين للدول الخليجية

نائب رئيس مجلس الشورى يستقبل رؤساء جمعيات المحامين الخليجية

■ استقبل سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس الشورى صباح امس بمقر المجلس رؤساء جمعيات المحامين للدول الخليجية. وخلال اللقاء رحب سعادة الشيخ نائب رئيس المجلس بالضيوف، مشيداً بعمق العلاقات الثنائية بين دول الخليج العربية، مشيراً إلى أهمية تنميتها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة لشعوب الخليج. كما قدم سعادته نبذة عن مجلس الشورى وآلية عمله ولجانه المتخصصة وعضويته ومشاركاته في الاتحادات العربية والدولية والدور الذي يقوم به المجلس في مناقشة القضايا التي

توزيع ٥٩ قطعة أرض بمحوت

نظام المعمول به، وتمت عملية سحب القرعة بكل سهولة ويسر بحضور مدير دائرة إسكان محوت، وتم توزيع قطع الأراضي ضمن المخططات السكنية الجديدة التابعة للولاية. وتسعى دائرة الإسكان بمحوت الى توفير جميع الخدمات الحديثة لكل المخططات السكنية والتجارية وهي مستمرة بعمل مخططات جديدة لكافة القرى التابعة بالولاية، حيث سيتم استكمال التوزيع حسب الأولوية في التقديم. ■

والي نزوى يرفع الندوة الموسعة عن حقوق الأطفال المعرضين للإساءة

لعدم وجود موانع وعوائق تمنع النفل من تصفح المواقع وتناول أهمية مراعاة السلامة التقنية والسعة الرقمية نظراً لعدم وجود أمان عام في الشبكات العنكبوتية وأهمية مراقبة الأطفال خاصة في أثناء استخدامهم للإنترنت وأن يكونوا أمام أنظار أولياء الأمور، كما تناول التأثير النفسي للأطفال الذين يتعرضون للإنترنت عبر الانترنت واستغلال معلوماتهم الشخصية والنصب والاحتيال عبر الانترنت والبرمجيات الماكرة التي قد تدفع الأطفال للولوج في هذه المواقع.

فيما تطرق المحاضر الشيخ سالم بن علي النعماني من جامعة السلطان قابوس في المحور الخامس الجوانب البنية لتربية الأطفال وأهمية غرس القيم السليمة في نفوس الناشئة منذ صغرهم مع ضرب بعض الأمثلة في ذلك، كما تطرّق إلى حقوق الأطفال في الإسلام وكيف أن القرآن وضّح مثل هذه الحقوق والواجبات. وفي ختام الندوة تم عرض أهم التوصيات التي طرحها المحاضرون في الندوة. ■



من المصدر.

■ راعي المناسبة والحضور خلال فعاليات الندوة

في مسالة الأحداث وختم بالحديث عن وسائل إدمان الأحداث في المجتمع والعقوبات التي قد تفرض ضدهم وأشار إلى النقلة الكبرى وصور قانون الطفل. أما المحور الرابع فقد تحدث فيه إبراهيم بن خليفة الشيعلي أخصائي أول أمن المعلومات بالصندوق العقاري للاستثمار عن مخاطر الإنترنت على الأطفال موضحاً كيفية الحرّس بالطفل عبر الإنترنت نظراً

ومسالة الأحداث متناولاً مواد القانون الجزائي العماني التي تُجرّم معاملة الأطفال معاملة سيئة وتعرضهم للإساءة وكذلك قوانين مكافحة الاتجار بالبشر وقانون مسالة الأحداث وفائدته والتدابير التي يتخذها القضاء لحماية الأحداث واستحداث وظيفة المراقب الاجتماعي لمعرفة تفاصيل وواقع الحدث وكيفية تعايشه مع الجو المحيط وهو من الضروريات التي يتم رفعها للقضاء

الدكتور مطاع نعيم بركات من جامعة نزوى ردد الفعل المطلوبة حيال الإساءة للأطفال تطرق فيها إلى حماية الأطفال في كل المجتمعات وأهمية غرس المبادئ السليمة لدى الأطفال لحماية أنفسهم وكذلك أنوار أولياء الأمور.

وفي المحور الثالث تناول محمد بن علي المروقي مدير عام الإبداع العام بمحافظة الداخلية حقوق وواجبات الأطفال في قانون الجزء

نزوى - من سالم السالمي:

■ رعى سعادة الشيخ حمد بن سالم بن سيف الأغبري والي نزوى مساء أمس الاول الندوة الموسعة حول حقوق الأطفال المعرضين للإساءة والتي نظّمها مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة البشر بن المنذر للتعليم الأساسي بنزوى بقاعة مارينا.

تضمنت الندوة خمسة محاور، حيث تناولت في المحور الأول نصراء بنت عبدالله المحروقية أخصائية نفسية بدائرة التنمية الأسرية مفهوم الإساءة وطرق الحماية منها وتطوّرت فيها إلى أنواع الإساءات التي قد يتعرض لها الأطفال ومن بينها الإساءة الجسدية والإساءات الجنسية وأشكال الإساءة الجنسية وتحدثت عن البرامج الخاصة التي تقوم بها وزارة التنمية الاجتماعية للأطفال الذين يتعرضون للإساءة وكذلك الملاحظات العامة التي ينبغي للأطفال تعلمها من آبائهم منذ الصغر وأهمية متابعة أولياء الأمور لأبنائهم وسلوكياتهم.

فيما تحدث في المحور الثاني



من المصدر.

■ راعي المناسبة والحضور

المحكمة الابتدائية بجعلان بني بو حسن تكرم موظفيها المجيدين



من المصدر.

جعلان - من جمعة الساعدي:

■ كرمت المحكمة الابتدائية بولاية جعلان بني بو حسن بمحافظه جنوب الشرقية ٢٨ من الموظفين والعاملين الجيدين بالمحكمة وذلك تحت رعاية فضيلة الشيخ الدكتور ماجد بن هلال الحجري رئيس محكمة الاستئناف بصور رئيس الجمعية العمومية للمحاكم بمحافظة جنوب الشرقية وبحضور فضيلة الشيخ القاضي إسماعيل بن يوسف العزري رئيس المحكمة الابتدائية بجعلان بني بو حسن.

أقيم الحفل بمقر المحكمة الابتدائية بجعلان بني بو حسن، وقد ألقى فضيلة الشيخ القاضي خالد بن هلال الحسني قاضي المحكمة الابتدائية بجعلان بني بو حسن في كلمة بهذه المناسبة قال فيها: ان هذه اللقطة الطيبة تأتي من منطلق تحفيز الموظفين والعاملين بالمحكمة وتنشجيعاً لهم بهدف تطوير مهاراتهم العملية في قطاع المحاكم وتحفيزهم لبذل الجهد والعطاء. ■



من المصدر.

■ من فعاليات الملتقى

بمحافظة الظاهرة مما كان له بالغ الأثر في تحقيق الأهداف المتوخاة من إقامته وقال حظي المعرض الصحي المصاحب للملتقى على إقبال ملحوظ من

بمحافظة الظاهرة مما كان له بالغ الأثر في تحقيق الأهداف المتوخاة من إقامته وقال حظي المعرض الصحي المصاحب للملتقى على إقبال ملحوظ من

اختتام فعاليات الملتقى الصحي التوعوي بمستشفى عبري المرجعي

عبري - من صلاح بن سعيد العبري:

■ اختتمت بمستشفى عبري المرجعي فعاليات الملتقى الصحي التوعوي الثاني والذي نظّمه المستشفى وشهد مشاركات واسعة من مختلف القطاعات الحكومية والأهلية بولايات محافظة الظاهرة وأوضح الدكتور ناصر بن حماد العزري مدير مستشفى عبري المرجعي بأن تنظيم المستشفى لهذا الملتقى جاء بهدف التواصل المباشر مع أفراد المجتمع بولايات المحافظة سعياً إلى إيصال رسائل توعية صحية هادفة تسهم وبشكل كبير وفعال في نشر التوعية الصحية الهادفة إلى تحسين السلوكيات الصحية الشاملة بجوانبها المختلفة والتي تهّم أكبر شريحة من مجتمعنا بالمحافظة مشيراً إلى أن الملتقى ومن خلال برامجه ومناشطه وفعالياته شهد تعاوناً ملحوظاً من قبل إدارة الدفاع المدني والإطفاء وإدارة الأوقاف والشؤون الدينية والإدارة العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه وإدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وجمعية رعاية المسنين والجمعية العمانية للمعوقين

اختتام برنامج تدريبي لموظفي دائرة الوعظ بوزارة الأوقاف



من المصدر.

■ من فعاليات الدورة التدريبية

مدير عام الوعظ والإرشاد في كلمة قدم خلالها عدداً من النصائح الإدارية في مجال العمل الوعظي وحث الموظفين إلى المزيد من الاطلاع في الجانب الإداري وصقل معارفهم بالعمل وحثهم على حسن التعامل مع بعضهم البعض ومع المراجعين وتخللت الدورة حوارات ومناقشات بين الموظفين في الدائرة. وفي ختام الحفل قام مدير عام الوعظ والإرشاد بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة. ■

اختتمت المديرية العامة للوعظ والإرشاد ممثلة في دائرة الوعظ بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الدورة التدريبية الخاصة بالبرامج الوعظية وآلية التعامل معها إدارياً. وقد قدم موظفو الدائرة عدداً من أوراق العمل الخاصة بآلية التعامل مع البرامج الوعظية إدارياً وصقل مهاراتهم في مجال عملهم الإداري وتهدف هذه الدورة إلى تطوير الكادر بالدائرة. وقد ألقى الشيخ ناصر بن يوسف العزري



■ .. وخلال تكريم أحد الطلبة



■ خلال تكريم أحد أولياء الامور

تكريم الطلبة المجيدين بولاية المصنعة



■ صورة جماعية مع راعي الحفل

المصنعة. من خليفة الفارسي:

■ رعى الشيخ غصن بن زاهر العبري نائب والي المصنعة الاحتفال الذي أقامته مدرسة الطفل بن عمرو بولاية المصنعة بحضور سيف بن بدر الكندي الخبير التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة وعبدالله بن جابر الجبني رئيس مجلس الآباء والمعلمين وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وعدد من أولياء أمور الطلبة المكرمين وذلك لتكريم الطلاب المجيدين في التحصيل الدراسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر للفصل

الثاني عشر وبرفقتهم أولياء أمورهم. ■

تقدم العديد من المزايا والتسهيلات للحرفيين

الصناعات الحرفية توقع اتفاقية لإنشاء بوابة الكترونية لخدماتها وأنظمتها



من المصدر.

■ عائشة السيابية أثناء التوقيع على الاتفاقية

الحرفي تقديم طلب المشاركة للمسابقة عن طريق الإنترنت مباشرة بعد أن يقوم النظام بالتأكد من هوية الحرفي المشارك عبر الربط الإلكتروني المباشر مع الأحوال المدنية وقاعدة بيانات نظام الحرف والحرفيين. وفي مجال التسويق الإلكتروني فإن الاتفاقية أكدت على إنشاء نظام متكامل للبيع والتسويق الإلكتروني والذي من خلاله سيتم فتح محل الكتروني لكل حرفي مسجل بالنظام وفق أنظمة للهواتف (IOS) لهواتف (الآيفون) والاندرويد ويندوز (فون). ■

إضافة إلى الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة بالقطاع الحرفي. وسيوفر نظام الحرف والحرفيين خدمات متقدمة ذات مزايا عديدة للقطاع الحرفي مثل خدمة التسجيل الإلكتروني للحصول على بطاقة مزاوله حرفة، وخدمة تقديم طلب الدعم الحرفي وخدمة إضافة نشاط حرفي بالإضافة إلى خدمة تسجيل مستثمر جديد وخدمة ومن المؤمل أن يتم تجديد نظام مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية بنظام جديد يسهل على

من خلال نوافذ جديدة تقدم العديد من البيانات الإلكترونية بعد الربط مع عدة جهات حكومية منها وزارة التجارة والصناعة من خلال خدمة إضافة نشاط السجل التجاري وأيضاً حقوق الملكية الفكرية وهيئة تقنية المعلومات في خدمة بيانات الأحوال المدنية والتصديق الإلكتروني إلى جانب الهيئة العامة لسجل القوى العاملة التي ستقدم بيانات الحرفيين الراغبين في الحصول على خدمة مزاوله حرفة والدعم الحرفي وشرطة عمان السلطانية عن طريق خدمة تصدير المنتجات الحرفية عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية

■ وقعت معالي الشيشة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية صباح امس اتفاقية لإنشاء البوابة الإلكترونية للهيئة وذلك في إطار مواكبة الهيئة نحو تطوير الخدمات الإلكترونية التي تقدمها للحرفيين وللمهتمين بالقطاع الحرفي وتنفيذ خطة التحول للحكومة الإلكترونية التي تعمل عليها الهيئة منذ فترة.

وقد تضمنت الاتفاقية على تطوير العديد من الخدمات التي ستقدمها الهيئة مثل موقع الهيئة الإلكتروني والذي سيتم تغييره إلى موقع جديد يتوافق مع آخر المتطلبات الفنية والتقنية التي تتواكب مع الخدمات والأجهزة الإلكترونية الحديثة وفق الاسس والمعايير الدولية المعمدة. كما شملت بنود الاتفاقية على تطوير نظام الحرف والحرفيين والذي سيتم إعادة تحديثه لكي يتواكب مع إعادة هندسة الأعمال بالهيئة وليشمل قاعدة البيانات الأساسية لجميع أنظمة البوابة الإلكترونية وذلك لاحتوائها على جميع بيانات الحرف والحرفيين والتي ستكون المفتاح الرئيسي للولوج إلى أنظمة البوابة مما يساهم في تسريع وتيرة عمل الموظفين بجميع الدوائر لتقديم خدمات أفضل وأسرع للمستفيدين

وقد ألقى سليمان بن علي
العبري مدير دائرة التنمية
الأسرية بالمديرية العامة للتنمية
الاجتماعية بمحاضرة داخلية
كلمة قال فيها : كما تعلمون



..ويستمع وكبار المدعوين إلى إيجاز عن السفينة



■ راعي المناسبة يصافح طاقم السفينة (سبح)



البحرية السلطانية العمانية تحتفل بانضمام السفينة «سبح» إلى أسطولها البحري

■ احتفلت البحرية السلطانية العمانية

صباح أمس بمناسبة وصول وانضمام

السفينة (سبح) إلى أسطولها البحري.

رعى مراسم الاحتفال بوصول

السفينة اللواء الركن مطر بن سالم بن

راشد البلوشي قائد الجيش السلطاني

العماني وبحضور عدد من قادة قوات

السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية

والأمنية وعدد من كبار الضباط

وجمع من منتسبي البحرية السلطانية

العمانية. ■



■ تسليم درع الكفاءة العمليانية لقائد سفينة البحرية السلطانية العمانية (الشامخ) .



■ راعي الاحتفال وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية وعدد من كبار الضباط



■ عادل بن محفوظ النعيمي



■ حارب بن راشد الرحبي

البحرية السلطانية العمانية في حماية وصون مياه السلطنة، كما أن السفينة مزودة بأحدث الأجهزة والمعدات البحرية وقد تم تدريب طاقم السفينة على استخدام المعدات الفنية والأنظمة المتطورة لتحقيق أفضل كفاءة ممكنة. ■

كما تحدث الرائد بحري عادل بن محفوظ النعيمي قائد سفينة البحرية السلطانية العمانية (سبح) قائلا: إنني سعيد جداً بوصول السفينة وطاقمها إلى مياه السلطنة وأشعر بالفخر بقيادة هذه السفينة لتساهم مع نظيراتها من سفن أسطول



■ سفينة (سبح)

واقتدار، كما أن السفينة (سبح) بما تملكه من أجهزة ومعدات التي سيشكل دعامة لباقي قطع وأنظمة حديثة متطورة، الأمر

أسطول البحرية السلطانية

البحرية السلطانية العمانية لإنجاز الأدوار والمهام على أكمل وجه.

بدأ لاحتفال الذي أقيم بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية بعزف سلام الشرف لراعي المناسبة. بعدها قام قائد الجيش السلطاني العماني راعي الحفل بتفقيش الصف الأمامي من حرس الشرف، ويعد أن رست السفينة على الرصيف البحري المخصص لها بالقاعدة قام قائد السفينة بدعوة راعي المناسبة للصعود إلى ظهر السفينة (سبح)، حيث صافح طاقمها واستمع وكبار المدعوين إلى إيجاز عن السفينة، كما اطلعوا على مرافق السفينة وأقسامها والتي زودت بأحدث التجهيزات والمعدات البحرية المتطورة والأنظمة الدفاعية التي تلبي احتياجات الدور الوطني للبحرية السلطانية العمانية، حيث يعد انضمام هذه السفينة استمراراً للتطوير والتحديث الذي تنتهجه البحرية السلطانية العمانية وبما يمكنها من القيام بواجباتها

الاحتفال بتكريم ١٦٠ طالبا وطالبة من المجيدين علميا بمدارس أدم



■ من الحضور

كتب . سالم بن خليفة اليوسعي:

■ أقيم بقاعة نادي البشائر فرع ولاية أدم مؤخرا حفل لتكريم الطلاب المجيدين علميا بمدارس الولاية للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م والذي نظمه مجلس الآباء والأمهات تحت رعاية سعادة الشيخ حمد بن راشد القبالي والي أدم رئيس مجلس الآباء والأمهات بالولاية بحضور مشايخ وأعيان الولاية ومديري ومديرات المدارس ورؤساء مجالس الآباء والأمهات والقي أحمد بن سالم الحوروقي الأخصائي الاجتماعي بمدرسة أدم للتعليم الأساسي كلمة قال فيها : إن المجيدين تحصيلا هم فخرة وطنية عالية يجب أن تحاط بكل مقومات الرعاية والعناية ثم قدم عرضا مرئيا استعرض خلاله عمل الأخصائي الاجتماعي بدوره في متابعة ومعالجة الكثير من الأمور التربوية والسلوكية في المدرسة وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم ١٦٠ طالبا وطالبة من مختلف مدارس الولاية . ■



■ تكريم الطلاب المجيدين



■ أحد أودية العوابي أثناء جريانه يوم أمس

أمطار بين الغزيرة والمتوسطة على العوابي



■ أحد أودية العوابي أثناء جريانه يوم أمس

العوابي - من حمود بن حمد الخروصي :

■ شهدت صباح امس ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة إلى المتوسطة كانت مصحوبة برياح تركزت على قرى الهجير وسلال وصنيع وثقب وشوه والهجار وحسد والحصنة والعلباء الواقعة في وادي بني خروص التابع للولاية. وادى هطول الأمطار إلى جريان عدد من الأودية والشعاب كوادي العد والحربي وامتلأ بها سد وادي بني خروص .. جعلها الله سقيا خير وبركة وعم بنفعها البلاد والعباد. ■

بلدية ظفار تحتفل بيوم المدينة العربية بصاللة وتدنش تجربة إستغلال الطاقة الشمسية

المدن والأرياف العربية، في أماكن واسعة من منطقنا إلى الهجرة. ومنذ أن انضمت بلدية ظفار لمنظمة المدن العربية في عام ١٩٧٦ وذلك انطلاقا من قناعاتها بالدور الذي تقوم به المنظمة ومختلف مؤسساتها في تحقيق التعاون بين مختلف بلديات المدن العربية في شتى مجالات العمل البلدي فقد دأبت البلدية على الاحتفال بهذا اليوم في كل عام حيث تقوم بتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الخدمية التي تعكس مظاهر احتفالها بهذه المناسبة وتبرز دورها الريادي في خدمة المجتمع وبث الوعي الإيجابي لدى أفرادها حول أهمية العمل البلدي في مختلف القطاعات الخدمية ودور المجتمع بمختلف فئاته في التعاون مع جهاز البلدية من أجل الارتقاء بالمستوى الحضاري للمدن وتفعيل

المدن والأرياف العربية، في أماكن واسعة من منطقنا إلى الهجرة. ومنذ أن انضمت بلدية ظفار لمنظمة المدن العربية في عام ١٩٧٦ وذلك انطلاقا من قناعاتها بالدور الذي تقوم به المنظمة ومختلف مؤسساتها في تحقيق التعاون بين مختلف بلديات المدن العربية في شتى مجالات العمل البلدي فقد دأبت البلدية على الاحتفال بهذا اليوم في كل عام حيث تقوم بتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الخدمية التي تعكس مظاهر احتفالها بهذه المناسبة وتبرز دورها الريادي في خدمة المجتمع وبث الوعي الإيجابي لدى أفرادها حول أهمية العمل البلدي في مختلف القطاعات الخدمية ودور المجتمع بمختلف فئاته في التعاون مع جهاز البلدية من أجل الارتقاء بالمستوى الحضاري للمدن وتفعيل

رعى سعادة الشيخ سالم بن عوفيت عبدالله الشنفرى رئيس بلدية ظفار الاحتفال الذي أقامته بلدية ظفار بمناسبة يوم المدينة العربية مساء أمس بحديقة صلالة العامة وبحضور مسؤولي البلدية. وتحفل منظمة المدن العربية بيوم المدينة العربية والذي يصادف الخامس عشر من مارس من كل عام وهي تركز تأسيس المنظمة والتي تأسست في نفس اليوم من العام ١٩٦٧. تأتي إحتفالية هذا العام تحت شعار "لا تنمية مستدامة .. مع استمرار النزف والهجرة واللجوء"، حيث مضامين هذا الشعار، وغاياته وأهدافه .. القريبة والبعيدة .. من شأنها أن تسلط الضوء على الانكسارات والهزائم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .. التي دفعت الملايين من سكان



التعليم فلسفة النهضة .. ورؤية المستقبل

اللازمة للعمل والحياة، ما يمكنها من العيش منتجة في عالم المعرفة، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات العصر، ومحافظة على هويتها الوطنية وقيمتها الأصيلة، وقادرة على الإسهام في رقي الحضارة الإنسانية، وما يتناسب مع متغيرات العصر، حيث تسعى الاستراتيجية بخطوات طموحة إلى (إعادة هيكلة منظومة التعليم) بمختلف مراحلها، وضبط جودته وتنويع مخرجاته، ورفع الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العام والتعليم التقني والمهني من خلال دراسة إعادة هيكلة التعليم العام، ودراسة إعادة هيكلة التعليم العالي، ودراسة أنظمة إدارة وجوده التعليم، ودراسة تنويع التعليم العالي ومواءمته مع احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، إلى جانب دراسة أنظمة إدارة وجوده التعليم، بالإضافة إلى إعادة هيكلة السلم التعليمي (المدري)، وإعادة هيكلة الإطار التشريعي والتنظيمي والتنفيذي للتعليم المدرسي، واستحداث سنة دراسية للتعليم ما قبل المدرسي (روضة) تبدأ من سن ٥ سنوات، وإعادة هيكلة الإطار التشريعي والتنظيمي والتنفيذي للتعليم العالي، وإعادة هيكلة مسارات التعليم (استخدام نظام التشجيع)، وتطبيق نظام الاعتماد على جميع أنواع التعليم ومراحلته تحت مظلة هيئة الاعتماد، وإنشاء مؤسسة مستقلة معنية بتشخيص وتقويم أداء نظام التعليم المدرسي، وإنشاء مؤسسة محترفة في تأهيل وتدريب العاملين في حقل التعليم. ■

متقد على أساس من التدبر والتجربة لأخذ الصالح المفيد وترك ما لا طائل من وراءه، ورأى قائد البلاد المفدى أن العلم وحده هو من يسمكن الأجيال من الإسهام إسهاماً فاعلاً في خدمة وطنها ومجتمعها، وتلبية متطلبات التنمية على بصيرة وهدى. ومنذ بداية النهضة سعت السلطنة إلى تقديم أفضل المستويات التعليمية وفق معايير الجودة العالمية، لكنها وعت بأن العلم لا يمكن الاكتفاء منه، وأن المعارف يجب أن يتبعها معارف جديدة، تتخذ من الاستنباط والتفكير والتدبر منهجاً راسخاً، يصحح معارف من سبقنا، فالمعرفة ليست مطلقة، لكنها متجددة، إلى أن يرث الله الأرض وما عليها. فرفع مستوى التعليم وتطويره، ورفع مستواه حالة متجددة، تسعى لتعميق المعارف وإثرائها وتكييفها مع عالم دائم التغيير، بهدف تكوين أجيال متعلمة تشارك في عملية التنمية، وتتعامل مع المتغيرات والمستجدات المحلية والعالمية بكل كفاءة وإقتدار. لذا جاءت استراتيجية التعليم الوطنية ٢٠٤٠ استجابة للتوجيهات السامية أمام مجلس عمان عام ٢٠١١، حيث توجهت نحو إجراء تقويم شامل للعلمية التعليمية. تركزت الاستراتيجية على دراسات متخصصة ومعقدة قامت بها مجموعة من الخبراء المحليين والدوليين، وأخذت في الاعتبار المستجدات التي طرأت على قطاع التعليم. واهتمت ببناء موارد بشرية تمتلك المهارات

■ كان التعليم ولا يزال الركن الحصين لفلسفة النهضة المباركة، فمنذ بداياتها، بل حتى قبل أن تطل بنورها، كان التعليم هو الشغل الشاغل لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . فقد أكد جلالته منذ بواكير عصر النهضة أنه . أبقاه الله . كان يراقب تدهور الأمور ورأى . أبده الله . أنه لا بد من توجيه الجهود في الدرجة الأولى إلى نشر التعليم، وهذا ما كان، فحمل جلالته مشعل العلم وبدأ حملة في ميدان التعليم، وشبهها بتهاافت الظلمان على الماء، بهدف تحطيم قيود الجهل، وأطلق كلمته الخالدة (المهم هو التعليم حتى لو تحت ظل الشجر).

وبالرغم من التطور السريع في ميدان التعليم، إلا أن جلالته . أعزه الله . أدرك أن المدرس هو الفتحاح الرئيسي لجودة التعليم، فوجهه وطالب القائمين بالتعليم، بأن يكونوا هم القدوة والمثال الطيب لتلاميذهم، وأن يغرسوا في نفوس النشء تعليم الدين الحنيف، ويربوه على الأخلاق الفاضلة، ويوقظوا في نفوسهم الروح الوطنية، ليكونوا أجيالاً من الشباب قادرين على الاضطلاع بمسؤولياتهم، فإذا حملوا المشعل كانوا تواقين دوماً إلى الأفضل، سباقين إلى المبادرة والإنتاج في العمل، كما تبلور الفكر النهضوي في فلسفة جلالته بضرورة وأهمية العلم النافع والمعرفة، فكانت توجيهاته السامية بضرورة متابعة مستجداته بكافة السبل المتاحة بذهن



ALWATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٩١٩٩-٢٤٤ / الإعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤. فاكس: ٩١٢٨٠-٢٤٤

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي	المكاتب الإقليمية
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠ ص.ب: ١٨٨٨ السيب ١١١ ٩١٩٩-٢٤٤ - ٩٣٨٨-٢٤٤ فاكس التحرير: ٩٧٥٠١-٢٤٤	مكتب صلالة ☎ فاكس: ٩٤٢٠١-٢٣٢ مكتب عيري ☎ فاكس: ٩٠٧٠٠-٢٥٦ مكتب نزوى ☎ فاكس: ١١٢٠٢-٢٥٤ مكتب صحار ☎ فاكس: ٤٤٤٤٩-٢٦٨ مكتب ابراء ☎ فاكس: ٧٠٨١٨-٢٥٥
HEAD OFFICE	
ADM & ADV FAX: 24-491280 EDITORIAL FAX: 24-491501 TEL: 24-491919 P.O.BOX 1888, SEEB, 111. P.O. BOX 463, MUSCAT, 113	

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ ٩١٣٩٩-٢٤٤ - ٩٢٩٣٦-٢٤٤ - ٩٦٧٤٨-٢٤٤ — فاكس: ٩٣٢٠٠-٢٤٤ email: alatta@omantel.net.om ص.ب ٤٧٣ العذبية ١٢٠

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الآراء والمقالات المنشورة بالبريد لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

.. يعتقد الأكراد أن مرجعية

القوات المسلحة وتسليح

البشمرجة الكردية بأسلحة

تفوق قدرات الجيش

العراقي، وتهرب الحكومة

من تنفيذ بنود المادة ١٤٠

المتعلقة بالمناطق المتنازع

عليها، وحسم عائدتها

بندرج في سعي التحالف

الوطني لتحصين الأزمة

السياسية إلى كردستان،

في محاولة لتكريس سلطة

المركز والاستئثار بالقرار

السياسي..

مستقبل العلاقة بين بغداد وأربيل

■ ينطبق الوصف الذي أطلقه نائب الرئيس الأميركي جو بايدن على كركوك قبل سنوات بأنها قبلة موقوتة على المادة (١٤٠) من دستور العراق المختلف عليه.

فالمادة المذكورة فتحت الباب أمام التفسيرات المتعلقة بالمناطق (المتنازع عليها) بين الأكراد والعرب في محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى، وهي مناطق يعتقد الأكراد أنها استقطعت في الماضي والحقت في المحافظات المذكورة.

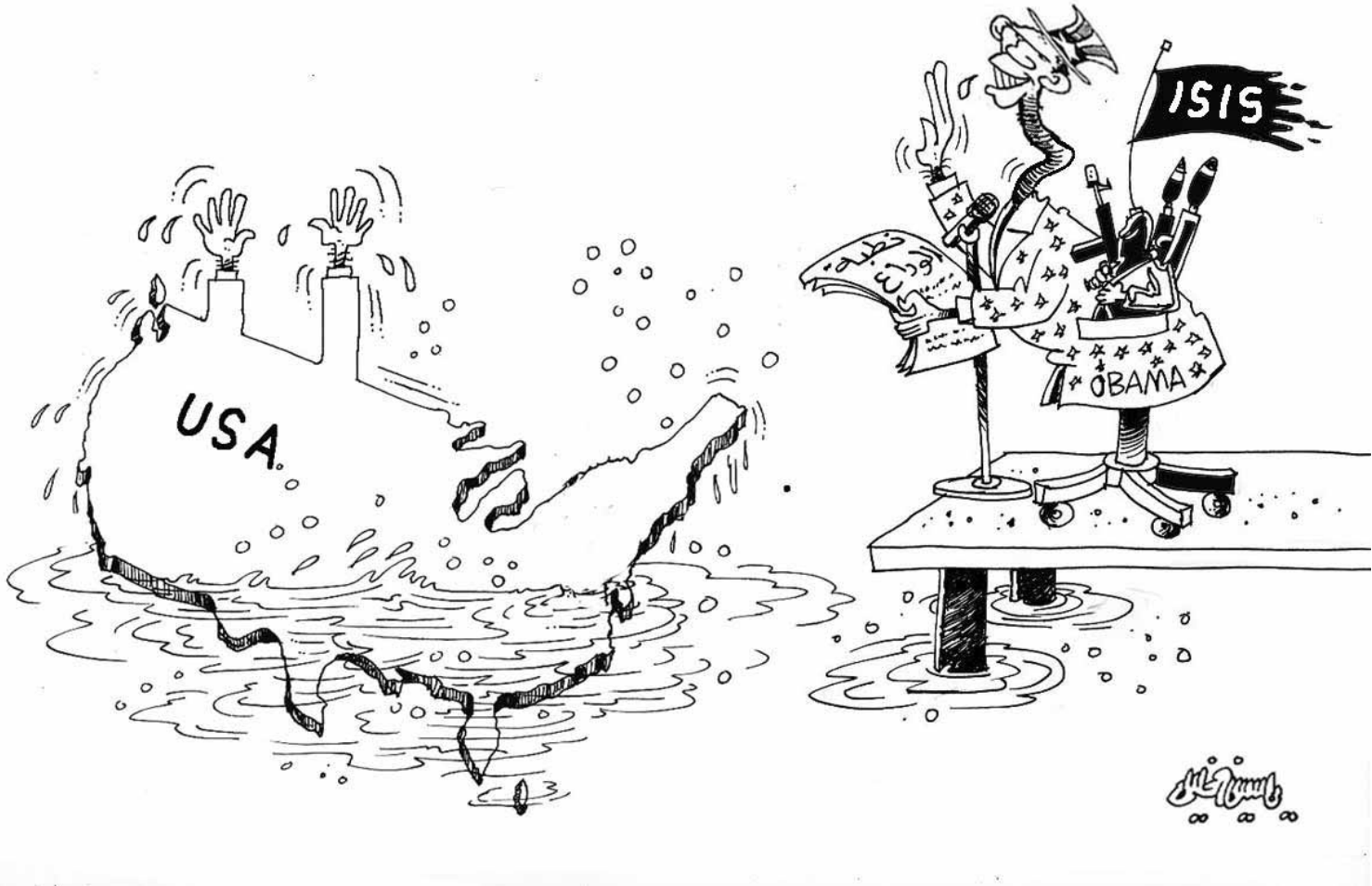
فالمادة ١٤٠ لم تحسم المناطق المتنازع عليها بشكل دقيق، وترك أمر حسمها للأقرء فأصبحت عائمة من دون حل حاسم، وحددت لها سقفو زمنية، إلا أن حساسيتها دفع القائمين على العملية السياسية إلى تأجيلها لأكثر من مرة وركنها على الرف.

واستثمر الأكراد الأوضاع غير المستقرة وضعف الحكومة المركزية، والخلافات السياسية بين أطرافها إلى تكريس تواجد قوات البشمرجة الكردية في المناطق المتنازع عليها من دون تواجد للقوات الحكومية في تلك المناطق بغياب الحلول المتعلقة بعائدية المناطق المنصوص عليها في المادة ١٤٠ لا سيما بعد تمدد تنظيم «داعش» في العراق. فلم يقتصر الخلاف على المناطق المستقطعة كما يصورها الأكراد وإنما تعدى ذلك إلى أسس الشراكة والتحالف الاستراتيجي بين الأكراد والتحالف الوطني، وانعكاسه على خارطة التحالفات السياسية بشكل عام.

فالحكومة المركزية رأت في تمدد قوات البشمرجة في المناطق المتنازع عليها بغيابها أنه تكريس لواقع يتقاطع مع سلطنتها المركزية ومرجعية جميع القوات إلى القائد العام للقوات المسلحة العراقية، وهو رئيس الحكومة حيدر العبادي.

وتنازع الصلاحيات بين المركز وإقليم كردستان كان وما زال موضع قلق وخلاف بين الحكومة المركزية وسلطة إقليم كردستان، والخلاف المخدم حول عائدية المناطق المتنازع عليها ومرجعية القوات المسلحة أدى إلى تقسيم بين أركان الحكم حول آلية التعامل مع في ظل أزمة سياسية عطلت الأداء الحكومي وشلت حركته، لا سيما تواصل ضغط التيار الصدري بتظاهرات واعتصامات أخرجت العبادي في مواجهة التحديات الأمنية التي يعيشها العراق، وحشد القوى لاستعادة المدن التي يحتلها «داعش» وجد في صراعه مع الأكراد يحقق له عدة أهداف: أولا حشد واستمالة لقيادي أضرار الأزمة السياسية وتأثيراتها على سعيه للإصلاح والتغيير الوزاري.

ويعتقد الأكراد أن مرجعية القوات المسلحة وتسليح البشمرجة الكردية بأسلحة تفوق قدرات الجيش العراقي، وتهرب الحكومة من تنفيذ بنود المادة ١٤٠ المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها وحسم عائدتها، بندرج في سعي التحالف الوطني لتحصين الأزمة السياسية إلى كردستان، في محاولة لتكريس سلطة المركز والاستئثار بالقرار السياسي خلفا لأسس الشراكة بين الطرفين والهروب من تنفيذ اتفاقية أربيل. إن تنازع الصلاحيات بين بغداد وأربيل هو انعكاس لازمة السياسية، سيخضع للمساومات والصفقات السياسية، وميزان القوى بين طرفي الأزمة سيبقى مختلا ومتائرا بالاستقطاب الطائفي والعربي وتأثيرات الأزمات التي تعيشها المنطقة عموما. ومهما حاولت واشنطن تجسير هوة الخلافات بين حلفائها بالعراق، ومنع تأثيراتها على الوضع السياسي بشكل عام فإن القبلة الموقوتة التي زرعتها في الدستور، وأشار إليها جو بايدن قبل سنوات، هي قابلة للانفجار بأي لحظة. ■



الإفلات من الإجهاد

الدرس المقبول الآن، فلا بد من الجلوس على طاولة حوار، فهي الفرصة المتاحة حتمًا لمواجهة الدعايات السياسية والأمنية والاقتصادية، خاصة وأن الربيع الحقيقي لم يعد بالاعتماد على عروض الزهو، والمزيد من الغارات، والمضاربة من أجل تحقيق أرباح على حساب الأرباح المعقولة، بل في توقع الإجهاد والإفلات منه قبل الإدمان عليه، وهذا ما يبرر الخطوة الروسية بالإنسحاب العسكري الجزئي من سوريا.

لقد التقط الرئيس الأميركي أوباما رأس الخيط في هذا الاعتراف المشرف بأن الاعتماد على القوة المجردة ليس لصالح الأميركيين، والتقط الصينيون رأس الخيط أيضا وهم يحفون ببونج يانج على التحلي بالحكمة والحصافة والنقطة بالآخرين، والتقط الأوروبيون ذات رأس الخيط بنسخة سياسية اقتصادية وهم يعيدون ترتيب طاولة اتحادهم من مصادر معاهدة ماستريخت، والكف عن الضيافة المفتوحة، وبهذا يقولون للمهاجرين إن موائد أوروبا لم تعد كما كانت في السابق، وأن عليكم تدبير أوضاعكم بعيدا عنا.

ونستطيع أن نتبين الاتجاه نفسه على هامش إعلام الرأي العام اللبناني وهو يصرح أن لبنان ليس بحاجة إلى مهرجان للرقص الذي يعقد هذه الأيام في بيروت، ويختبر فيه الراقصون مواهبهم، بل هم بحاجة إلى التف عن الرقص السياسي المحزن الذي أبقي الرئاسة اللبنانية شاعرة حتى الآن.

ونستطيع أن نتبين ذلك في موقف أهالي مدينة بن قردان التونسية التي كانت حاضنة إلى حد ما للجماعات الإرهابية، لكنها انتفضت عليها بدعم قوات الحكومة، وكان لسان حالها يقول كما قال كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق (إن بعض الإيمعان يتحول إلى سوء إدارة).

أمام ذلك، على العرب الاعتراف بالإجهاد الذي أصابهم، وأن يترفعو عن المواجهة على المكابرة فهي بيت الداء السياسي. ■

■ أن تلجأ كريستين لاجارد مديرة صندوق النقد الدولي إلى الشجن العاطفي في مناشدة الدول ذات الاقتصادات القوية التحلي بالروح التضامنية لإعادة هيكلة الأولويات العالمية في توجهات باتت مطلوبة من أجل حماية الأوضاع الاقتصادية ضمن سقف المشاركة في الهجوم، وما تستدعي من مساهمة في الحلول .. أقول أن تلجأ لاجارد إلى اعتماد هذا النوع من المناشدة والتأسيس عليها لمواجهة تحديات قائمة أو محتملة فإن الأوضاع لم تعد تحتمل الانتظار أو المواربة في التعامل مع أزمات قائمة تفرض سطوتها بالمزيد من المخاوف، وانعطافات انكماش واقتدار لفرص النمو الطبيعي المتوازن المبني على تقديرات مضمونة، وبتفصيل مضاف أن الحالة الاقتصادية للعالم مصابة بالإجهاد. الواقع هناك كلف كبيرة مؤثرة تحكم العالم الآن، حيث لم نتج من تداعياته أية دولة من الدول حتى التي تفخر بوجود فائض قيمة سياسية وأمنية واقتصادية لديها إثر تناقص احتياطاتها النقدية واضطراب موازينها التجارية، وما يتبع ذلك من خسائر متكررة بين الحين والآخر.

إن ما نهبت إليه هذه المسؤولية الدولية لضبط مسارات تلك الأوضاع، فلأن الندية المتوحشة وما تنتج من خصوصيات لا يمكن أن تصلح بعد الآن عناوين لتقاسم النفوذ، وتأسيسا على هذا المنطق العقلاني نستطيع أن نتفهم النصائح التي صدرت قبل أيام عن الرئيس الأميركي باراك أوباما بشأن عدم الجمود على استخدام القوة العسكرية المفرطة في سوريا وفي غيرها، وإلى الدفاع عن تقاسم نظرة المصالحة، والبحث عن حلول مشتركة مع موسكو في أكثر من أزمة مشتعلة واحدة، وكان البيت الأبيض في ذلك يقول لرئيس الوزراء الإسرائيلي أن لا يعتد بقوته العسكرية، وللسبب نفسه أيضا بالنسبة لروسيا والصين في التمني على كوريا الشمالية أن لا تفرط في تهديداتها الصاروخية، وأن يدشن أحمد أبو الغيط الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية عهده في التأكيد على أنه سيبذل قصارى جهده من أجل إعادة روح التضامن للبيت العربي.

إن جموح القوة والتلويح بالأفكار المتشددة لم يعد



■ عادل سعد
كاتب عراقي



■ علي بدوان
كاتب فلسطيني، دمشق

إن نكبة فلسطيني سوريا خلال السنوات الأخيرة، كانت وما زالت أقسى من نكبة العام ١٩٤٨، حيث اتساع قوس التشرد والشتات، واستهداف وجودهم في سوريا لدفعهم نحو الهجرات القسرية الجديدة لمختلف أصقاع المعمورة، وبالتالي شطب حق العودة، وهو الحق الذي يُشكّل العنوان الأبرز للقضية الوطنية للشعب الفلسطيني.

لاجئو فلسطين في سوريا والأزمات المتقدمة

■ تعرض المجتمع الفلسطيني في سوريا طوال السنوات الأخيرة التي سبّقت محنته لعدد من الأزمات الطارئة التي أصابت صميم بنيته الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، والتي باتت تشكل حالة شبه مستعصية في ظل تراجع العوامل الإيجابية التي كانت قفّزت بحياة الناس وأوضاعهم على كافة الصعد وكافة المجالات خلال العقود الماضية من عمر اللجوء الفلسطيني إلى سوريا. فقد تعرض مُجتمع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا لهزات وخضات ملحوظة، ولتوالد العديد من الظواهر السلبية المختلفة خلال العقدين الأخيرين، والتي استبطنت في دواخله، وقد باتت مُخرجاتها واضحة خلال الأزمة السورية الداخلية والتي أصابت مفاعيلها، وبالصميم لاجئي فلسطين في سوريا.

وفي التحديد المُختصر، وكما تُشير المُعطيات المتوافرة، من الجهات الرسمية المُختلفة، كوكالة (UNRWA)، والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سوريا، وحتى منظمة التحرير الفلسطينية، فإن واقع المجتمع المحلي لعموم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، بات واقعاً تحت أزمات مختلفة، نحددها بالنائي:

أولاً: تفاقم ظاهرة التهميش لهذا المجتمع، بكل المستويات والأبعاد، وتراجع الفرص بما فيها فرص العمل، وخصوصاً العمل المهني العالي، مقابل تزايد أعداد حاملي شهادات التعليم العالي الذين اضطرت غالبيتهم للهجرة نحو البلاد البعيدة. فتلك الظاهرة (ونقص ظاهرة التهميش) جرت وما زالت تجرّ كوارث متتالية. وبالطبع فإن مرّد ذلك لا يعود للناس وحدهم، بل لمستجدات وتورط الحياة والمعيشة والعوامل التي تتحكم بمسارات الدورة الاقتصادية، وجودة الحياة والتعليم والصحة و...و...و الخ.

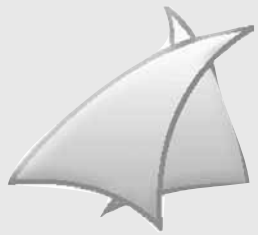
ثانياً: ظاهرة التراجع في مستويات الحياة، وخاصة في الجانب الاقتصادي منها، وهو أمر تعاضد بشكل كبير مع حالة التهميش التي حوّلت المخيم الفلسطيني باتجاه معاملة (أرياف ومدن) في الدول العالمية، في تجمع سكاني مكثيم اليرموك على سبيل المثال، يتميّز بكونه مُتمتعاً قنياً، ترتفع فيه نسبة من هم دون السادسة عشرة من العمر، لتشكل نحو (٦٥٪) من نسبة السكان.

ثالثاً: بروز ظاهرة التمزّق الاجتماعي، وهو التمزّق الناتج أساساً عن حالة التهميش التزايدية، وتزايد الفاقة، والفقّر، والعوز، وقد تفاقمَت تلك الظاهرة مع محنة مخيم اليرموك وغيره، وتشتت الناس، وبجنتهم عن الخلاص الفردي والأسري عبر يوابات الهجرة لأصقاع المعمورة الأربعة، خصوصاً مع قلة الخيارات وغياب الجهات الفلسطينية المعنية عن المتابعة الجدية لأحوال الناس. إن تلك الهجرة تزايدت في الفترات الأخيرة حتى بات نحو نصف لاجئي فلسطين في سوريا في مقتربات جديدة تمتد من غرب أوروبا إلى كندا وأستراليا ونيوزيلندا، حيث تشير العديد من المعطيات إلى أن نحو (٢٠٠) ألف لاجئ فلسطيني من سوريا غادروا البلد خلال السنوات الأربع الأخيرة. رابعاً: تفاقم ظاهرة غياب النخب بين لاجئي فلسطين في سوريا، بسبب من الهجرة القسرية لعدد واسع منها، واعتكاف ما تبقى منها عن المساهمة بالعمل المجتمعي العام على المستويات المختلفة، وقد تعزز هذا الاستنكاف والاعتكاف مع التقيصر الحاد في أدوار مختلف القوى والمؤسسات الفلسطينية المتواجدة فوق الأرض السورية.

خامساً: تزايد غياب فصائل العمل الوطني الفلسطيني عن حياة الناس، وتزايد تراجع تلك الفصائل يوماً بعد يوم، وطفان حالة الإهمال التي تنتهجها تلك الفصائل للمجتمع الفلسطيني اللاجئ فوق الأرض السورية، بعد أن استنفدت تلك الفصائل ما كانت تريده من هذا التجمع إبان المرحلة الماضية، فبات عدد من الفصائل لا يرى أهمية لوجوده بين فلسطيني سوريا (داخل أطره وحياته التنظيمية) سوى تأكيد الحضور التمثيلي بمكتب وشخص متفرغ لا أكثر ولا أقل في كل مخيم أو تجمع فلسطيني، ومع شطب شعارات التحوّل لمنظمات وقوى وأحزاب جماهيرية كما كانت تطرح تلك الفصائل. عدا عن التسريح التعسفي لأعداد كبيرة من العاملين في القطاع العسكري وغيره من لاجئي فلسطين في سوريا منذ عام ١٩٩٠، الذين باتت فصائلهم تختيرهم (عائلة) عليها، وتركتهم دون ضمانات أو حياة اجتماعية اقتصادية تُليق بهم. وبالطبع فهذا الأمر لا ينطبق بالدرجة ذاتها على جميع القوى الفلسطينية، إنما بتفاوت بين تفصيل وآخر. ويحضرني هنا ما سمعته من أحدهم، وموقعه الحالي نائب لأمين العام لفصيل من فصائل المنظمة، فقد أطلق جملة محدّدة عندما اعترض البعض على تسريح الناس خصوصاً العسكريين منهم دون ضمانات اجتماعية وحياتية عام ١٩٩٠، فكان جوابه السريع بأنهم باتوا (فائض مرحلة).

سادساً: توالد جديد لظاهرة التشرّب من التعليم، بما في ذلك في المرحلة التعليمية الأولى (الإبتدائية) بعد أن وصلت الأمية إلى حالة شبه معومة في الوسط الفلسطيني في سوريا. وقد زادت نسب تلك الظاهرة بعد الشتات الجديد للغالبية فلسطيني سوريا، ومنهم فلسطينيو مخيم اليرموك، بالرغم من قيام وكالة الأونروا بافتتاح عشرات المدارس البديلة للاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا للخروج من المخيمات والتجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية، والتي طالتها نيران الأزمة، ومنها مخيم اليرموك بدمشق، ومخيما الحسينية والسبينة في ريف دمشق. ومخيّم حندرات شمال مدينة حلب، ومخيّم درعا.... والتجمع الفلسطيني في جوبر ودوما في ريف دمشق الشرقي. ويحضرني هنا الإشارة إلى التفجير الدموي الإرهابي الذي ضرب جنوب دمشق في منطقة السيدة زينب يوم الثاني والعشرين من شباط/فبراير ٢٠١٦ حيث سقط أكثر من (١٠٠) شهيد، منهم (٥٢) شهيدا فلسطينيا من أبناء مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين. فكان التفجير الأعف الذي نال من أبناء فلسطين على أرض سوريا.

سابعاً: الأزمة السورية ذاتها، التي ساعدت بإحداث شروخ معينة في الحالة الفلسطينية على مستوياتها المختلفة، وبأن من خلالها سوء التقديرات لدى مختلف القوى والفصائل الفلسطينية، وسوء رؤية وقراءة الأمور وتقدير الموقف، وغياب التوافق الوطني بين عموم القوى والفصائل، وهو ما ساعد على وقوع النكبات التي حلت على فلسطيني سوريا، وهنا فإن الأمر يحتاج لمكاشفات ومُصارحات بروحية مسؤولة وحكيمة وعاقلة، بعيداً عن الخلفيات والإسقاطات والاتهامات المُسبقة، والعصبيات التنظيمية، التي طالما زادت من تعقيدات المشهد الفلسطيني. أخيراً: إن نكبة فلسطيني سوريا خلال السنوات الأخيرة، كانت وما زالت أقسى من نكبة العام ١٩٤٨، حيث اتساع قوس التشرد والشتات، واستهداف وجودهم في سوريا لدفعهم نحو الهجرات القسرية الجديدة لمختلف أصقاع المعمورة، وبالتالي شطب حق العودة، وهو الحق الذي يُشكّل العنوان الأبرز للقضية الوطنية للشعب الفلسطيني، والذي يُشكّل أيضاً العقبة الكأداء في وجه مشاريع التصفية السياسية والمادية للحقوق الوطنية والتاريخية للاجئي فلسطين على أرض وطنهم التاريخي في حيفا ويافا وعكا وصفد والد والرملة....■



ومن تجربة شخصية أقول إن كثيراً من مثقّفين «القوميين» و«العلمانيين» و«اليساريين» و«الديمقراطيين» و«الليبراليين»... تراهم، في «الأزمات الاختبارية»، وقد عادوا إلى عبادة «الأوثان» نفسها، وكأنّ «وعيمهم الجديد»، الذي يتغنون به في الأوقات العادية، لا يعود كونه قشرة رقيقة طرية لا تقوى على الصمود طويلاً.

كيف صنعوا لنا عدواً من أنفسنا؟!

«إنهم عرب».. هذه الجُملة نسمعها دائماً منهم، وكأن لا وجود للعرب إلا في الخطاب السياسي والإعلامي للأعداء، أو الخصوم، القوميين للعرب، فإسرائيل تسمى الفلسطينيين من مواطنيها «عرب إسرائيل»؛ لأنّ «الشعب الفلسطيني» لا وجود، ولا حقوق قومية، له في «أرض إسرائيل»، فهو جاء إليها غارياً من «أرض العرب»، وينبغي له أن يعود إلى «موطنه الأصلي»، إلا إذا شمله «الشعب اليهودي» بشيء من «رحمته الإنسانية»، مقيّناً، من ثمّ، على جزء منه في جزء من «أرض إسرائيل»، ليؤسّس فيه دولة له لا يستحقّها!

إسرائيل هي العدو للدود للعرب إذا ما حاولوا الاتحاد القومي؛ ومع ذلك تريد لهم أن يحدّوا جميعاً في الاعتراف بها على أنها «دولة الشعب اليهودي» فحسب، والتي يحق لها أن تعيش في أمن وسلام، وأن تتمتع بعلاقة طبيعية مع كل الدول العربية. إنها، أي إسرائيل، تُقرّ بالوجود القومي للعرب ما أفادها هذا الإقرار في إقرار الدول العربية جميعاً بحقّها في الوجود الذي يقوم على نفي الوجود القومي للشعب الفلسطيني، وعلى نفي حقه القومي والتاريخي في فلسطين.

منّ هذا العدو القومي الأوّل نسمع تلك «الجُملة»، التي يستطيب سماعها شعورنا القومي؛ ونسمعها، أيضاً، من جماعات قومية وعرقية تنمو فيها الميول والنزعات الانفصالية.

حتى في «أحكامنا الأخلاقية» اعتدنا تجسيد «الجزء» وتحقير «الكل»؛ ولقد تمكّنت منّا، شعوراً، وعقلاً وثقافة ولساناً... كل عصبية حقيرة تافهة، فشرعنا ننسب إليها كل مآثرة وفضيلة، ونُنسب إلى «العروبة»، في الوقت نفسه، كل مثلبة ووريدة، فلماذا؟!

ومن تجربة شخصية أقول إن كثيراً من مثقّفين «القوميين» و«العلمانيين» و«اليساريين» و«الديمقراطيين» و«الليبراليين»... تراهم، في «الأزمات الاختبارية»، وقد عادوا إلى عبادة «الأوثان» نفسها، وكأنّ «وعيمهم الجديد»، الذي يتغنون به في الأوقات العادية، لا يعود كونه قشرة رقيقة طرية لا تقوى على الصمود طويلاً.

في مناخ «النصر»، بمعانيه المختلفة، ينمو ويزدهر الشعور بالانتماء القومي؛ أمّا في مناخ «الهزيمة»، بمعانيها المختلفة، فيضمّر ويضمحل. ■

■ أسفرت السياسات المتعلقة بالمخدرات في أنحاء العالم

عن قفزة في العنف المرتبط بالمخدرات وإيجاد منظومة العدالة الجنائية بتحميلها فوق طاقتها، وانتشار الفساد وتشويه المؤسسات الديمقراطية. وبعد مراجعة الأدلة، واستشارة خبراء سياسة المخدرات والنظر في أسباب إخفاقنا في هذا الصدد عندما كنا في المناصب، توصلنا إلى استنتاج لا مفر منه وهو: أن الحرب على المخدرات تعد بمثابة كارثة كبيرة.

لنحو عقد من الزمن، نحض الحكومات والهيئات الدولية على الترويج لمقاربة أكثر إنسانية وأكثر وعياً، وأكثر فعالية في التعاطي مع المخدرات «غير المشروعة». وقد رأينا اختراقا كبيرا قبل عدة سنوات، عندما وافقت الأمم المتحدة على عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للنظر في سياسة عالمية للمخدرات. وقرر أن تبدأ في ١٩٦٠ من أبريل المقبل.

لسوء الحظ، فإن هذا الحدث التاريخي . الأول من نوعه خلال ١٨ سنة. يبدو أنه على وشك الإخفاق حتى قبل أن ينطلق. فما كان مفترضاً أن يكون نقاشاً مفتوحاً وأميناً وموثقاً بالبيانات بشأن سياسة المخدرات تحول إلى شأن افتراضي بشكل ضيق يتم بحثه خلف الأبواب.

ففي إطار الاستعدادات لجلسة الشهر المقبل، عقدت مفوضية الأمم المتحدة للتقاير المخدرة في فيينا سلسلة من الاجتماعات التحضيرية مع ٥٣ من الدول الأعضاء فيها. وتولت المفوضية مسؤولية صياغة إعلان يتم تبنيه من قبل كل أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٣، وعليها الانتهاء من ذلك هذا الأسبوع.

بيد أن أغلب المفاوضات التي تتولاها تلك اللجنة إما أنها غير شفافة أو فضفاضة. فقد تم استبعاد المساهمات من قبل وكالات الأمم المتحدة الرئيسية العاملة في مجال الصحة والجنس البشري وحقوق الإنسان والتنمية وغالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. إضافة إلى منع عشرات من منظمات المجتمع المدني من أنحاء العالم من حضور الاجتماعات.

زد على ذلك، أن الإعلان المقترح يمثل انتكاسة وليس خطوة للأمام. فهو لا يعترف بالفشل الشامل لنظام مراقبة وضبط المخدرات الحالي في الحد من العرض والطلب. وبدلاً من ذلك، فإنه يكرس تجريم المنتجين والمستهلكين. ويقترح الإعلان قليل من الحلول العملية لتحسين حقوق الإنسان أو الصحة العامة. باختصار، فهو يوفر أملاً ضئيلاً لتقديم مئات الملايين من البشر الذين يعانون من النظام العالمي للسيطرة على المخدرات الفاشل. إذا كانت الأمم المتحدة تريد مواجهة جادة لمشكلة المخدرات بالطريقة التي تعزز بالفعل صحة ورفاهية البشرية، فها هي



■ جواد البشيتي
كاتب فلسطيني، الأردن

■ «اللعبة الطائفية (والمذهبية)»، التي تتسريل بالذّين، هي، في المقام الأوّل، «لعبة سياسية»؛ هي «تلاعب سياسي، بمشاعر العامّة من الناس، والتي تُعكّس واقع وتاريخ الفروق والاختلافات الدينية بين الطوائف والمذاهب؛ وفي هذه اللعبة، أو التلاعب، تكمن دائماً مصالح ضيقة.

وكان زبجنيو بريجنسكي، مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس الأميركي جيمي كارتر، قد أسّس نظرياً لسياسة «التفتيت الطائفي والمذهبي والعرقي» للدول العربية، داعياً الرئيس كارتر إلى التغيير في الشرق الأوسط بما يجعل اتّخاذ الطائفة والمذهب هوية للناس في البلاد العربية أمراً ممكناً وسهلاً؛ أمّا كيسنجر فتحدّث عن أهمية وضرورة جُغل العالم العربي «أقليات» من طريق ترميزق دوله دينيّاً وطائفيّاً ومذهبيّاً، وإقامة إمارة عند كل بئر نطس؛ فهذه الطريق هي عينها الطريق إلى «إسرائيل العظمى». «حرب الأيام السُتّة» انتُجّت «إسرائيل الكبرى (جغرافياً)»؛ أمّا الحرب، التي من نارها ودمارها ودمائها وكوارثها، سُبّنتي، وسيكتمل بناء، «إسرائيل العظمى» فلن تكون حرباً يخوضها «جيش الدفاع الإسرائيلي»، وإنّما حرب تقتتل فيها قبائل العرب. إنّي افترضُ أنّهم يفتنّون الآن من أجل الكلأ والماء لأغنامهم ومواشيهم؛ لكنني متأكد أنّ مضيقهم قدّما في هذه الحرب سيجعلهم يفتنّون من أجل كلأ وماء لهم، لا لأغنامهم ومواشيهم؛ فلن يبقى لديهم شيء من الأغنام والمواشي.

واحسب أنني لا أغالي إذا قلّت إنّ إسرائيل تستمدّ ٩٠ في المئة من قوّتها من انتشار «العصبيات الطائفية والمذهبية»، وكأنّها تحتل بجنودها جزءاً صغيراً من أرض العرب، وبترك العصبيات سائر أرض العرب!

العالم، بمركزه ومحيطه، يحكمه الآن، ويتحكّم فيه، مِلّان متضادان متصارعان مُجدان أحاداً لا انفصام فيه: مِلّ إلى التقارب والتكتّل والاندماج والاتّحاد، ومِلّ إلى التنافر والانقسام والتشتّي والتفتّت والتمزّق. إنّ دول المركز في الغرب، وبعد انتهاء «الحرب الباردة»، وتفكك وزوال الاتحاد السوفياتي، ينشد لديها المِلّ إلى مزيد من التكتّل والاتّحاد؛ ويرتبط هذا المِلّ ارتباط السبب بالنتيجة بسعي هذا المركز إلى تغذية المِلّ إلى الانقسام والتفتّت في المحيط والأطراف؛ وهذا ما نراه الآن واضحاً جليّاً في العالم العربي.

لسوء الحظ، فإن هذا الحدث

التاريخي. الأول من نوعه

خلال ١٨ سنة. يبدو أنه على

وشك الإخفاق حتى قبل أن

ينطلق. فما كان مفترضاً أن

يكون نقاشاً مفتوحاً وأميناً

وموثقاً بالبيانات بشأن سياسة

المخدرات تحول إلى شأن

افتراضي بشكل ضيق يتم

بحثه خلف الأبواب.

66



■ فيرناندو هينريك كاريدوسو
وسيسار جافيريا وارينستو زيديلو

كاريدوسو رئيس سابق للبرازيل ورئيس المفوضية العالمية لسياسة المخدرات، وجافيريا رئيس سابق لكولومبيا وزيديلو رئيس سابق للمكسيك، خدمة «ام سي تي» خاص بـ **الوطن**

فوز ترامب بالرئاسة بين أكبر ١٠ مخاطر تهدد العالم

■ لندن - وكالات: حذرت وكالات المعلومات الاقتصادية «the Economist Intelligence Unit»، وهي مؤسسة بحثية بريطانية، من أن انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة يعتبر واحدا من أكبر ١٠ أخطار تواجه العالم. وأوضحت المؤسسة البحثية أنه قد يعرقل الاقتصاد العالمي ويزيد المخاطر السياسية والأمنية في الولايات المتحدة. ومع ذلك، لم تتوقع المؤسسة البحثية أن يهزم هيلاري كلينتون التي تراها «المنافسة الديمقراطية الأوفر حظا». وقد تم وضع انتخابه رئيسا لأميركا في درجة أخطر من ترك بريطانيا للاتحاد الأوروبي أو اندلاع نزاع مسلح في بحر الصين الجنوبي. وقالت ال EIU، في تقديراتها للمخاطر العالمية التي تتخفر في التأثير والاحتمالات: «إن ترامب لم يكشف إلا عن القليل من تفاصيل سياساته – وذلك يجعلها عرضة لمراجعة مستمرة». واستخدمت EIU مقياسا من واحد إلى ٢٥، وحصل ترامب على معدل ١٢ وهي نفس درجة خطورة «تصاعد تهديد الإرهاب وزرعته استقرار الاقتصاد العالمي». وقالت المؤسسة البحثية: «وهو يتخذ بشكل استثنائي موقفا عدائيا من التجارة الحرة، وعلى نحو خاص النافتا، وحرر وصمه للسين بأنها مخادعة بشأن العملة». وحذرت من أن لهجته البغئية الموجهة نحو المكسيك والصين

على نحو خاص «قد تتصاعد بسرعة إلى حرب تجارية». وكان ترامب قد دعا إلى بناء «سور كبير كبير» على الحدود المكسيكية - الأمريكية على حساب المكسيك، لابقاء مهاجريها غير الشرعيين وتجار مخدراتها بعيدا عن الولايات المتحدة.

وفي حملته الانتخابية، أيد ترامب قتل أسر الإرهابيين وغزو سوريا للقضاء على «داعش» والاستيلاء على نغطها. وأضافت المؤسسة البحثية قائلة: «إن ميوله العسكرية نحو الشرق الأوسط وفرض حظر سفر على كل المسلمين للولايات المتحدة ستكون أدوات تجنيد قوية للجماعات الإرهابية، مما يزيد تهديدها سواء داخل المنطقة أو خارجها». ورغم ذلك، يقترب رجل الأعمال من اقتناص فوزه في معظم التصويت الشعبي. وحذر ترامب، الذي يفقد الخبرة السياسية، من أن أنصاره سيقومون بأعمال «شغب» في حال عدم حصوله على ترشيح الحزب الجمهوري.

وفي حالة فوزه بالترشح والرئاسة، تتوقع المؤسسة البحثية أن يتم تقويض عملية صنع السياسة المحلية وال خارجية. وقالت: «إن العداء الفطري داخل الحزب الجمهوري نحو ترامب المزوجة بالمعارضة الديمقراطية الضارية والحتمية ستدفع نحو عرقلة سياساته المتشدة في الكونجرس.»■



■ شرطي تركي يقف للحراسة امام مبنى القنصلية الالمانية المغلقة تحسبا لوقوع هجمات وذلك في اسطنبول امس. رويترز

ألمانيا تغلق سفارتها وقنصليتها بتركيا لدواع أمنية و«صقور حرية كردستان» تتبنى هجوم أنقرة

■ أنقرة - وكالات: قالت وزارة الخارجية الألمانية، أمس الخميس، إن سفارتها في تركيا ستبقى مغلقة لدواع أمنية، في حين أعلنت أيضا إغلاق القنصلية والمدرسة الألمانية في إسطنبول بسبب تهديدات أمنية. يأتي ذلك فيما تبنت مجموعة تدعى «صقور حرية كردستان» القريبة من حزب العمال الكردستاني الهجوم بسيارة مفخخة الذي ادى الى مقتل ٣٥ شخصا في أنقرة الاحد. متوعدا بالمزيد.

وكانت القنصلية الألمانية أعلنت في اسطنبول اغلاق عدد من البعثات الألمانية في تركيا لاسباب امنية بسبب خطر حدوث هجمات بعد اربعة ايام على الاعتداء الذي اودى بحياة ٣٥ شخصا في وسط انقرة. وقال المصدر نفسه ان هذا الاجراء الاستثنائي يشمل السفارة في أنقرة والقنصلية العامة والمدرسة الألمانية في اسطنبول. من جانبها، اكدت مجموعة «صقور حرية

كردستان» في بيان نشر على موقعها الالكتروني «مساء ١٣ مارس وقع هجوم انتحاري في الساعة ١٨،٤٥ في شوارع عاصمة الجمهورية التركية. نحن ننتبى هذا الهجوم». وتوعد التنظيم حكومة تركيا بتنفيذ المزيد من هذه الهجمات الانتحارية. كما اشارت المجموعة الى ان التفجير رد على الحملة العسكرية التي تشنها القوات التركية من جيش وشرطة في عدد من مدن جنوب شرق تركيا حيث الاكثرية من الكراد. وادت هذه الحملة الى مقتل عشرات المدنيين. وقال البيان «نفذت هذه العملية انتقاما لمقتل ٣٠٠ كردي في جزيرة واصابة مدنيين». و اضاف «نود الاعتذار على الضحايا المدنيين الذين لا نذب لهم في الحرب القذرة التي تخوضها الدولة التركية». كما نشرت المجموعة في بيانها صورة سحر تشاغلا ديمير، المعروفة بلقب دوغا جيان (٢٤ عاما) مؤكدة انها منفذة الهجوم، كما أعلنت السلطات

تدوية على اراضي تركيا الى «داعش».■

«التعاون الإسلامي»

تدين هجوم نيجيريا

■ الرياض ـ وكالات: أدانت

منظمة التعاون الإسلامي الهجوم الانتحاري الذي استهدف مسجدا الثلاثاء في منطقة موراري مولاي في مايدوجوري، عاصمة ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا. وأعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياذ بن أمين مدني، في بيان له أمس، عن حزنه العميق إزاء هذه العمليات الإرهابية المتواصلة، وخاصة في أماكن العبادة في ذلك الجزء من نيجيريا، محذرا الجناة من الاستمرار في هذا النهج وحثهم على الكف عن أفعالهم الإجرامية ليستتجب السلام في المنطقة. وأكد مدني التزام منظمة التعاون الإسلامي لمواصلة دعمها لجهود الحكومة النيجيرية في حملتها ضد الإرهاب، وناشد السلطات لمواصلة رفع مستوى الإجراءات الأمنية حول أماكن العبادة. وكان الهجوم أسفر عن مقتل ٢٢ شخصا على الأقل وإصابة أكثر من ٣٥ آخرين أثناء تجمعهم بمسجد لصلاة الفجر.■

اعتقال ٣ إرهابيين في داغستان والعتور على طن من المتفجرات

■ موسكو - وكالات: اعتقلت قوات الأمن في جمهورية داغستان الروسية ثلاثة من أنصار «داعش» الإرهابي، كانوا يخططون لتنفيذ سلسلة من الأعمال الإرهابية، وعثرت لديهم على ما يقارب طن من المتفجرات. وأوضح المكتب الإعلامي للجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب لوكالة «تاس» أن فرع اللجنة في داغستان حصل على معلومات تشير إلى أن عددا من المجرمين في إحدى بلدات منطقة خسافبورت بغرب داغستان يقومون بتدبير سلسلة من الأعمال الإرهابية. وأضاف أن قوات الأمن التي وصلت إلى البلدة المذكورة تمكنت من احتجاز ٣ أعضاء في جماعة مرتبطة بتنظيم «داعش» أدلوا باعترافاتهم وأبلغوا رجال الأمن بموقع مخزن للأسلحة في محيط البلدة، حيث تم العثور على ما يقارب طن من المتفجرات و٤ عبوات ناسفة يصل مجموع قوتها إلى ٥ كيلوغرامات من مادة «تي أن تي». يذكر أن أجهزة الأمن الروسية تواصل عملياتها الهادفة إلى البحث عن أعضاء آخرين في الجماعة الإجرامية المرتبطة بتنظيم «داعش» الإرهابي.■

السلطة تعلن الحداد على أرواح ١٦ معتمرا فلسطينيا قضاوا بانقلاب حافظتهم

شهيد ان عقب عملية طعن بالضفة والإرهاب الإسرائيلي يتصاعد

رسالة فلسطين المحتلة – من رشيد

هلال وعبد القادر حماد:

■ استشهد أمس شابان فلسطينيان بعد طعنهما مجندة جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدخل مستوطنة أرئيل جنوب نابلس بشمال الضفة الغربية المحتلة. في وقت صعدت إسرائيل من إرهابها وممارساتها الإجرامية بحق الفلسطينيين، حيث اعتقلت نحو ١٥ شابا في عمليات مداهمة بالضفة والغلس المحتلتين. يأتي ذلك فيما أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الحداد العام ليوم واحد، على أرواح ضحايا حادث انقلاب حافلة تقل معتمرين فلسطينيين على الحدود الأردنية السعودية، على أن تنكس الأعلام على المقار الحكومية.

ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «صفا» نقلا عن القناة العربية الثانية أن فلسطينيين هاجما مجندة إسرائيلية في العشرين من عمرها، فور نزولها من حافلة قرب مدخل مستوطنة «أرائيل»، فأصابت بجراح خطيرة برقبته. في حين استهدف مجموعة من الجنود المنفيين بالرصاص فلسطينيا بلاكنا، وفقا لما زعمته الوسائل الإعلامية الإسرائيلية. من جانبها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية إنها تتابع إصابة شابين شمال سلبيت، دون معرفة طبيعة إصابتهما. ووصلت تعزيزات كبيرة من قوات الاحتلال لموقع العملية، وأغلقت جميع مداخل القرى المجاورة، كما أغلقت الطريق الواصل ما بين حاجز زعتره جنوب نابلس ومدينة كفر قاسم في الداخل. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال ١٥ فلسطينيا في مدامات بأحدها من

الضفة الغربية والغلس المحتلتين. وأعلن الاحتلال اعتقال ثلاثة من حركة حماس في بلدة عصيرة الشمالية بنابلس، إضافة إلى اعتقال فلسطيني بعراق بورين قضاء نابلس. وفي رام الله، اعتقل الاحتلال ناشطا في حماس من بلدة بيت لقسا غرب المحافظة، وفي بيت دقو غرب القدس، اعتقل الاحتلال أربعة فلسطينيين، إضافة إلى اخر في بيت سوريك التابعة لقضاء القدس. وفي بلدة بيت بيتونيا غرب رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنتين،

إضافة إلى اثنتين أخريين من مدينة الخليل. وحسب المصادر الأمنية في الخليل التي أكدت أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن الفلسطيني خالد وليد القيمري (٢٦ عاما)، مشيرة إلى داهمات نفذتها قوات الاحتلال في أحياء مدينة الخليل ومدينة يطا وبلدة بيت أولا. وفي ذات السياق، أغلقت قوة عسكرية فجر امس الخميس محل «الشهيد» للخضار والفواكه الذي يملكه الشهيد قاسم جابر، بعد اقتحامه في شارع السلام بالمدينة، وتخريب

محتوياته، وإغلاقه بالشمع الأحمر، وإبلاغ والد الشهيد بمنع إعادة فتحه الخليل التي أكدت أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر امس الخميس وليلة أمس الاول ستة شبان من عدة مناطق بمحافظة نابلس بنقل الضفء المحلية. ونكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس، وداهمت العديد من المنازل ونفشتها وعاثت فيها سادا وتخريبا، واعتقلت كلال من: الأسير المحرر أبي

محتوياته، وإغلاقه بالشمع الأحمر، وإبلاغ والد الشهيد بمنع إعادة فتحه الخليل التي أكدت أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر امس الخميس وليلة أمس الاول ستة شبان من عدة مناطق بمحافظة نابلس بنقل الضفء المحلية. ونكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس، وداهمت العديد من المنازل ونفشتها وعاثت فيها سادا وتخريبا، واعتقلت كلال من: الأسير المحرر أبي

واقطعت قوات الاحتلال بيت فوريك فجر امس، وشنت حملات دهم وتفتيش للعديد من المنازل تعود لعائلات مليطات ونصاصرة، وقامت بجمع أرقام هويات وهواتف أصحاب تلك المنازل. وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان مقدسين، وقال شهود عيان خلال اتصالات هاتفية مع «الوطن»، إن قوات الاحتلال اقتحمت في ساعات الفجر الأولى قرية العساوية بالقدس وحاصرت حي عبيد قبل أن تداهم منزل غاصب عبيد وتعتقل نجله سلامة. وأوضح الشهود أن قوات الاحتلال عبثت بمحتويات المنزل وأجرت عمليات تفتيش داخله وفي مخزن أسلحه. وفي بلدة بيت دقو شمال غرب القدس اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان وهم: أمين ياسين ريان، ويوسف ريان، وصايل ريان، ومحمد شاهر مرار.

على صعيد آخر، أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تعليماته لكافة جهات العلاقة في دولة فلسطين لمتابعة حادث انقلاب حافلة المعتمرين، وأصدر توجيهاته مدير عام المعابر، ولوزارتي الصحة والأوقاف، وسفارة فلسطين لدى المملكة، والجهات الأخرى ذات العلاقة، لتقديم جميع التسهيلات للجرحى ولتقلهم من مستشفيات جنوب الأردن إلى العاصمة الأردنية عمان تسهيلا على أهاليهم ومرافقيهم. كما أوغر الرئيس الفلسطيني إلى الجهات ذات العلاقة بالعمل على تأمين نقل جثامين الشهداء إلى أرض الوطن دون تأخير، مقدما أحر التعازي لأسرهم، وداعيا الله عز وجل بأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم نوبهم

السجن ٨ سنوات لعميل ألمانى «ثلاثي»

■ ميونيخ - وكالات: قضت محكمة ألمانية بالسجن ثمان سنوات بحق موظف سابق بجهاز الاستخبارات الألماني بي أن دي بعد إدانته بالتجسس لصالح وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) والمخابرات الروسية. ورات محكمة ميونيخ في جثبات الحكم الذي أعلنت عنه أمس الخميس ثبوت تهمة الخيانة وإفشاء أسرار العمل بحق الموظف البالغ من العمر ٣٢ عاما. كما عاقبت المحكمة الشاب الألماني بحرمائه من حق الانتخاب. وكان الادعاء العام يطالب بمعاقبة المتهم بالسجن عشر سنوات في حين طالب الدفاع بعقوبة أقل بكثير من عشر سنوات دون أن يحددها حيث لم يقيم محامو المتهم تصرفه على أنه خيانة للدولة بل اعتبروه مجرد نشاط استخباراتي. و اتهم الشاب بتمريض أكثر من ٢٠٠ وثيقة تابعة لجهاز المخابرات الألمانية بعضها شديد السرية وبعضها حساس إلى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وذلك في الفترة بين عام ٢٠٠٨ و ٢٠١٤ مقابل ٨٠ ألف يورو على الأقل. كما اتهم المواطن الألماني بالعمل لصالح المخابرات الروسية وذلك عام ٢٠١٤ واطلاعها على ثلاث وثائق تابعة للمخابرات الألمانية وهو ما اعترف به المتهم.■

الحكومة التركية تريد رفع الحصانة عن كل الأحزاب

■ أنقرة - وكالات: اقترح رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس على البرلمان أن يرفع الحصانة من الملاحقة الجنائية عن كل المشرعين وأن يراجع ٥٠٦ ملفات. وقال داود أوغلو في تصريحات بها التلفزيون على الهواء مباشرة إن على البرلمان أن ينظر في الملفات في جلسة واحدة لمنع أي تأخير في استصدار قوانين يحتاجها الاتحاد الأوروبي لإلغاء الأتراك من الحصول على تأشيرات السفر لدول التكتل. ومن المتوقع أن يناقش مشروعون نزع الحصانة عن أعضاء من حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد وهو ثالث أكبر حزب في البرلمان بسبب تصريحات أدلوا بها بشأن العمليات الأمنية في جنوب شرق البلاد الذي تسكنه أغلبية كردية. وقال داود أوغلو إنه جرى اتخاذ إجراءات أمنية في أنقرة واسطنبول وعبر أنحاء البلاد بعد الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة الذي وقع هذا الأسبوع في العاصمة وأسفر عن مقتل ٢٧ شخصا.■

السيسي يشهد مناورات

«ذات الصواري» البحرية

■ القاهرة - وكالات: شهد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي صباح امس الخميس فعاليات المناورة البحرية بالبحيرة الحية «ذات الصواري» التي ينفذها عدد كبير من القطع البحرية من مختلف الطرازات، وعلى رأسها الفرقاطة «تحيا مصر»، وباشتراك عناصر من الوحدات الخاصة البحرية وطائرات اكتشاف ومكافحة الغوصات. وتضمنت المناورة العديد من الأنشطة والبيانات العملية للتدريب على مهام العمليات، من بينها تأمين نطاق القوات البحرية، وخطوط المواصلات وحركة النقل البحري، وتأمين الوحدات البحرية ضد مخاطر الانغام، وتنفيذ جميع الدفاعات بالبحر ضد الأهداف المعادية، وتنفيذ رمايات بالصواريخ السطح سطح والسطح جوا والمدفعايات والطوربيدات وقذائف الأعماق. وحضر المناورة الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة، والفريق محمود حجازي رئيس الأركان وكيار قادة القوات البحرية. وقام الرئيس المصري فور وصوله برفع العلم المصري على الفرقاطة «تحيا مصر» احتفالاً بانضمامها إلى القوات البحرية.■

بنك مسقط
bank muscat

هيا تلجز أكثر

قرارك يحدد مصيرك
انتبه لسياقتك

مبادرة أسبوع المرور الخليجي

الجمعة ٩ من جمادى الثانية ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٨ من مارس ٢٠١٦ م - العدد: (١١٩٠٤) - السنة الـ ٤٦

- « اليوم. انطلاق منافسات الكارتينج للتحمل لمدة ٢٤ ساعة بمنافسات الانجراف 14
- « قارب الطيران العماني في صدارة الجولة الافتتاحية لمسابقات الاكستريم بمسقط 15
- « إثارة كبيرة تشهدها فعاليات بطولة الأندية الخليجية الـ ٣٥ فى الكرة الطائرة 16



إثارة كبيرة

■ ■ في جو من الإثارة والمتعة أكمل بايرن ميونيخ الألماني عقد المتأهلين لدور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بتغلبه على يوفنتوس الإيطالي ٤ / ٢ في الوقت الإضافي بعد تعادلهما ٢ / ٢ في الوقت الأصلي من مباراتهما مساء أمس في إياب دور الستة عشر للبطولة وقلب بايرن الطاولة على ضيفه في الشوط الثاني ونجح في تحويل تأخره بهدفين نظيفين إلى تعادل مثير ٢ / ٢ ومن ثم الفوز ٤ / ٢ كما صعد برشلونة الى منافسات دور الثمانية بعد ان جدد فوزه على ارسنال ٣ / ١ وكان قد فاز نهابا ٢ / صفر..وفي اللقطة لاعب بايرن دوجلاس كوستا يتخطى لاعب يوفنتوس ستيفانو ستيرارو. ■ ■

تفاصيلص ١٧ ا.ف.ب

■ القاهرة. رويترز: أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم إيقاف الفلسطيني رمزي صالح حارس مرمى المصري البورسعيدى لثلاث مباريات وتغريمه خمسة آلاف جنيه (٥٦٠ دولارا) بداعي سوء التصرف في مواجهة أمام حرس الحدود يوم الاثنين. ونقل موقع الاتحاد المصري لكرة القدم عن عامر حسين رئيس لجنة المسابقات قوله اليوم «العقوبة لقيام الحارس بضرب الخصم بدون كرة في مباراة فريضة مع حرس الحدود في

الاسبوع ٢٢». وكان النادي المصري عاقب الحارس ماليا بعد طرده قبل نهاية الشوط الأول من المباراة التي خسرها فريضة ٣-١ لركله سيد حسن مهاجم حرس الحدود. وسجل حرس الحدود المهدد بالهبوط ثلاثة أهداف في ست دقائق في بداية الشوط الأول ليحقق فوزه الأول هذا الموسم بالدوري في يوم حزين للحارس صالح الذي يتحمل المسؤولية عن هدفين فضلا عن ترك فريضة يلعب بعشرة لاعبين خلال الشوط الثاني.■

اليوم .. وزير الخدمة المدنية يكرم المشاركين في إبداعات شبابية بنادي مجيس



■ خالد بن عمر المرهون

الجوانب المتعلقة بمسابقة إبداعات شبابية والتي حققنا على ضوئها نتائج جيدة على مستوى المحافظة. وأشار خالد بن عبدالرحمن البرختي رئيس اللجنة بأن حفل التكريم سيضمن تكريم المجيدين والمجيدات ومعهم فرق العمل المشاركة في برنامج إبداعات شبابية ومسابقة مبارودن وكذلك المؤسسات الداعمة والمساهمة في النادي

البلوشي عضو لجنة إبداعات شبابية بنادي مجيس أن هذا الحفل السنوي يأتي تنويجا للجهود التي بذلت من قبل المشاركين من الفئتين خلال فترة المسابقة وما كان يسبقها من عمل جاد من خلال لجان العمل التابعة لفريق إبداعات شبابية بالنادي والتي بذلت جهودا كبيرة فترة تجاوزت الأربعة أشهر من الإعداد والتحضير والتقييم لكل

صحار. من مريم الفارسية:

يرعى معالي الشيخ خالد بن عمر المرهون وزير الخدمة المدنية اليوم حفل تكريم المجيدين والمجيدات في مسابقات إبداعات شبابية التي نظمها نادي مجيس بالتعاون مع وزارة الشؤون الرياضية.

وحول حفل التكريم أوضح الدكتور عبدالرحمن بن سالم

اليوم.. عمومية اتحاد الكرة تستعرض ملفات هامة تتضمن ١٧٤ ورقة



■ خالد بن حمد

استعراض ما يقارب من ١٧٤ ورقة قدمتها مجالس إدارات الأندية المحلية والتي تطالب فيها بالكثير مما يخص أنديةها للفترة القادمة، بالإضافة إلى الكثير من التساؤلات حول بعض الإشكاليات التي حدثت في الفترة السابقة. كما سيتم خلال الاجتماع اعتماد لائحة الانتخابات بالإضافة الى تشكيلة لجنة الانتخابات ولجنة الاستئناف.■

كتبت،ليلي بنت خلفان الرجيبية:

■ تشهد قاعة المؤتمرات بفندق جراند هرمز صباح الغد اجتماعا عاديا للجمعية العمومية للاتحاد العماني السيد خالد بن حمد البوسعيدى رئيس الاتحاد وبحضور أعضاء مجلس الإدارة وممثلي الأندية الـ (٤٤) المنتخبة له، حيث سيتم

اليوم .. انطلاق منافسات الكارتينج للتحمل لمدة ٢٤ ساعة

استمرار منافسات النهائيات الكبرى للانجراف بالجلولات المزدوجة



■ تفاصيل سباق التحمل



■ منافسات على مدار ٢٤ ساعة

للمجمهور يمكنهم من خلالها الاستمتاع بالمنافسات في مدرجات أمنة. وتأتي المنافسات في أجواء مناخية رائعة سوف تساهم في إضفاء المزيد من الإثارة على مجريات السباقات، وإشعال الحماس بين المتسابقين الذين يخوضونها لنزع بطولات اسبوع عمان لرياضة المحركات. خاصة وأنه يشهد مشاركة العديد من الأسماء اللمعة في رياضة الانجراف سواء من السلطنة او خارجها مما يشعل الحماس ويجعل المنافسة أكثر سخونة.

طفرة واسعة

يذكر أن الـ ٣ أعوام الأخيرة شهدت خلالها الجمعية طفرة واسعة في الفعاليات والأحداث التي تنظمها، لاسيما رالي عمان الدولي التجريبي في ٢٠١٤ والذي ثمنه الاتحاد الدولي للسيارات «فيا FIA»، ومن ثم كان الانطلاقة لإقامة فعاليات رالي عمان الدولي المعتمد، وتتطلع الجمعية من خلال ذلك الى أن تكون عنصرا فعالا في خريطة رياضة المحركات في المنطقة، كما تبذل كافة الجهود التي تعمل على رفع اسم السلطنة والحفاظ على تاريخها العريق في رياضة المحركات.

وفي هذا الإطار تحرص الجمعية العمانية للسيارات، على تنظيم فعاليات خالية من أي حوادث لذا تقوم دائما بمتابعة المعايير العالمية المعتمدة من الاتحاد الدولي للسيارات بدءا من تجهيزات سيارات المتسابقين وحتى ملابسهم، وكذلك تهيئة البنية الأساسية التي توفر لهم الحماية وللمجمهور الذي يشاهد المنافسات في المدرجات، إضافة إلى تقديم الخدمات التي توفر لهم مشاهدة ممتعة خالية من أي أخبار غير سارة.

ولم تكف الجمعية باستضافة الفعاليات فقط، بل عملت على رفع كفاءة ومهارة العاملين بها عبر مدهم بالدورات التدريبية المكثفة يقدمها خبراء معتمدون، وذلك في جميع النواحي سواء للمارशल «المراقبين» او «الفريق الطبي» او اللجان الفنية والتنظيمية، فقد تلقوا جميعهم تدريبات على مستوى لرفع النواحي الفنية لديهم ونقل مهاراتهم حتى يواكبوا النجاح الذي تشهده الجمعية. وقد تم توزيع مهام المراقبين وفريق الأمن والسلامة و«المارशल» بحلبة الكارتينج للقيام بدورهم على أكمل وجه خلال سباق التحمل ٢٤ ساعة، كما سيشارك في تنظيم منافسات الكارتينج عدة فرق تطوعية لمساعدة فريق العمل بالجمعية العمانية للسيارات في تنظيم السباق، وقامت الجمعية أيضا بتوفير أماكن مخصصة للمتسابقين وللجمهور على حد سواء. وقد استطاعت الجمعية العمانية للسيارات خلال الفترة الماضية أن توجد بيئة آمنة ومتنفس للجمهور في جميع الفعاليات، وجميع المؤشرات تؤكد على هذا الأمر.■



■ صورة ارشيفية لانطلاق سباق ٢٤ ساعة للتحمل

التي نظمتها لاقت نجاح دولي كبير وباتت محط أنظار الكثير من دول العالم والجمهور المتابعين وعشاق رياضة المحركات في السلطنة ودول الخليج والشرق الأوسط والعالم أجمع.

السلامة أولا

وتعتبر السلامة من أولويات الجمعية العمانية للسيارات والتي تحرص على التأكد من جميع جوانبها في جميع فعاليات رياضة المحركات سواء المحلية منها أو الدولية، وفي هذا الإطار أخذت الجمعية جميع استعداداتها بدءا من وضع المسؤولين، ومرورا بتأهيل الكوادر وانتهاء بإقامة المنافسات، وتعزيزا لنواحي السلامة بشكل أكثر فعالية يتم إخضاع الكوادر لدورات مكثفة، وذلك بهدف تحقيق استراتيجية تتوحد فيها جهود فريق السلامة مع الفريق الطبي، والهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف، لإقامة فعاليات رياضية خالية من أي حوادث، وذلك للمتسابقين والجمهور، وبالإضافة إلى ذلك فإن الجمعية راعت أن لا يحول تحقيق السلامة دون وضع متعة المشاهدة في عين الاعتبار، حيث تم تخصيص أماكن

اس ١٤، ويشارك اللبناني داني نيفيل بسيارة فور د ار تي ار ماستانج.

إسدال الستار

ويأتي تنظيم هذه الفعاليات في ظل إسدال الستار على موسم ٢٠١٥-٢٠١٦، وقد بذلت الجمعية الكثير من الجهود في إطار تحقيق مساعي نجاحة لاسيما المشاركات الخارجية الواسعة التي سوف تحظى بها المنافسات في حلبات الجمعية العمانية للسيارات. وفي السياق ذاته فإن الجمعية العمانية للسيارات تواصل جهودها الرائدة في تنظيم فعاليات بكفاءة عالية يشهد لها الجميع بالنجاح، من حيث الإشراف والتنظيم وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية المختصة في شرطة عمان السلطانية والهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف للحفاظ على سلامة الجمهور والمتسابقين، كما واصلت بتأهيل الفرق المنظمة من خلال إيفادهم بالدورات التدريبية اللازمة والمكثفة التي تساهم في صناعة حدث يجابه تنظيم أكبر الفعاليات الدولية والعالمية، خاصة وأن السلطنة في أعقاب الفعاليات الكبيرة

■ تنطلق اليوم منافسات سباق الكارتينج للتحمل لمدة ٢٤ ساعة، حيث يعتبر من أقوى السباقات التي تقيمها الجمعية العمانية للسيارات ضمن سباقات التحمل، حيث ستشهد المنافسات مشاركة أكثر من ١٥ فريقا يتنافسون لمدة ٢٤ ساعة دون توقف حتى يوم السبت غدا ١٩ مارس في الساعة الـ ٤ عصرا وسيعلن بعدها عن أصحاب اللقب، وتأتي المنافسات ضمن فعاليات أسبوع عمان لرياضة المحركات في إطار النهائيات الكبرى لموسم ٢٠١٥ – ٢٠١٦. ومن أبرز الفرق المشاركة،«عمانتل سمعني ٢»، و«عمانتل زون»، و«عمانتل مكاسب، وبي دي أو، PDO، وريد لاين ريسينج، وريد لاين ريسنج ٢، وإذاعة ميرج، ودبليو برانرز، فلاي إمارات، وفريق«ماكس تيم ريسينج، وفريق ايبس تيم ريسينج، وفريق حمد الوهيبي.

منافسات الدрифٹ

وشهدت الجمعية أمس منافسات الانجراف (دريفت) بساحة الاستعراض في الجمعية العمانية للسيارات بمشاركة ٢٦ متسابقا، وذلك ضمن فعاليات الانجراف (دريفت)، حيث شارك فيها كل من المتسابق ميشيل حزين من المملكة الأردنية الهاشمية على متن سيارة بي إم دبليو من طراز اي ٢٦، والمتسابق العماني بطل الجولة الماضية طارق الشهباني بسيارته «سلفيا ٢٤٠»، ومعاذ السبابي خلف مقود نسيان ألتيما، ومحمد الصوافي على متن نيسان سلفيا، وزكريا العامري بسيارته نيسان سلفيا اس ١٣، والارني أحمد علوة خلف مقود نيسان سلفيا، ومحمد العاصمي على متن سيارة نيسان زد ٣٥٠، والإمارتي مانع بن مايدا على متن نيسان سلفيا اس ١٥»، بينما يشارك السوري ياسر الجبل بسيارة بي ام دبليو اي ٣٦ ام ٣، ومحمود الكمالي يشارك بسيارة نيسان سلفيا اس ١٤، ويدخل منافسات السباق الاردني مالك سويدان بسيارة نيسان سلفيا اس ١٣، بينما يقود متسابق الدريفت سعيد البدواوي سيارة فور د ماستانج، وفهفي البوسعيدى نيسان زد ٣٥٠ بينما يقود عارف البلوشي سيارة تويوتا سوبرا، وفاروق التوبى خلف مقود نيسان زد ٣٥٠، وعبدالله البدواوي على متن سيارة فور د ماستانج وسعيد الحارثي بسيارته لكزس اي اس ٣٠٠ وعبدالله البلوشي بسيارته نيسان سلفيا اس ١٣، وعلي الشهباني خلف مقود نيسان سلفيا اس ١٤، بينما سيقود عبد الله العمري نيسان اس اكس ٢٤٠، ويخوض المنافسات علي البلوشي بسيارته نيسان سلفيا اس ١٣، ويقود عاصم احمد الوهيبي سيارة اس اكس ٢٤٠، ويخوض احمد الناعبي المنافسات على متن سيارة نيسان ألتيما، ورفعت الجبائي بسيارته نيسان سلفيا ٢٤٠، وعبدالله قاروا بسيارة نيسان سلفيا

فريق سيح السندة بنادي الوحدة يكرم اللاعب يونس السندي

جعلان. من جمعة الساعدي:

■ في بادرة طيبة من اجل تحفيز الشباب العماني ممن تم اختيارهم لتمثيل المنتخبات الوطنية بالسندة قامت إدارة وشباب فريق سيح السندة بنادي الوحدة بولاية جعلان بني بوعلی بتكريم لاعب الفريق اللاعب يونس بن ربيع السندي بعد ان تم انضمامه إلى صفوف منتخب



■ صورة جماعية مع اللاعب يونس السندي عقب التكريم

فريق بمه بقريات يستعد لتنفيذ أنشطة وفعاليات

قريات. من عبدالله بن سالم البطاشي:

■ يستعد فريق بمه الرياضي الثقافي بولاية قريات لتنظيم عدد من المسابقات الرياضية خلال هذا العام، التي تهتم بإيجاد مزيد من المنافسة وإبراز المواهب الشابة لدى الفئات العمرية، حيث قال فهد بن غالب الربجي مدرب الفريق إن الفريق يتطلع إلى أنواره المهمة في خدمة المجتمع، حيث يقوم بتفعيل

الجانج الرياضي وبقية الجوانب الأخرى سعيا للرقى بالفريق ليكون متسلحا بكل الجوانب ومتزودا بجملة من المهارات اللازمة التي تساعده في مناسبات عدة، وسوف ينظم الفريق مباراة للمراحل السنية لفئة الشباب لواليد ١٩٩٨-١٩٩٩ التي ينظمها فريق حي الظاهر بالتعاون مع النادي والتي سوف تضم ثلاث مجموعات حيث سيلعب فريقنا المباراة الافتتاحية مع فريق دغمر.■



وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا). وفي معرض ردهُ على قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشأن إجراء المباراة في بلد ثالث؛ إذ جند وزير الرياضة الإيراني رفض طهران ذلك؛ وقال أن السعودية تسعى إلى تشييس الرياضة؛ داعيا الاتحاد الآسيوي الى عدم التأثير بهذه الممارسات وتجنب المناخ السياسي في الوسط الرياضي. ■

■ طهران .د.ب.ا: أكد وزير الرياضة الإيراني محمود كوزري رفض طهران إقامة مباريات كرة القدم بين فرق بلاده والسعودية في بلد ثالث. وقال كوزري في تصريح متلفز، أن شرط إيران للحضور في دوري أبطال اسيا هو أن تقام المباراة بين الفريقين الإيراني والسعودي على ارض الوطن؛ إلا اذا تمت مفاوضات خاصة بهذا الشأن.بحسب

ينتصر النتائج في الجولة الافتتاحية

قارب الطيران العماني يقدم أداءً مبهراً في مسابقات الإكستريم بمسقط

مسقط - الوطن :

■ قدم قارب الطيران العُماني أداءً مبهراً في افتتاحية جولة الإكستريم في مسقط، حيث استطاعوا الظفر بأربعة سباقات من أصل ستة سباقات، وبذلك اختتم القارب العماني اليوم الأول متصدراً الترتيب العام بفارق ٧ نقاط عن فريق أس.إيه.بي الدنماركي الذي جاء في المركز الثاني، وفريق لاندروفر في المركز الثالث.

أقيمت سباقات اليوم الافتتاحي قبالة ساحل مدينة مسقط القديمة بالقرب من منزّه كلبوه على خلفية ساحرة من جبال مسقط وحديقة ريام وميناء السلطان قابوس، وكانت هذه السباقات في مطرح إحدى الإضافات الجديدة إلى سباقات هذا العام علاوة على استحداث قارب جديد تماماً من فئة جي.سي.٣٢ فائقة السرعة. وبعد يوم الافتتاح ستواصل القوارب السباقات في المضمار المعتاد قبالة نادي الموج للجولف حتى يوم السبت.

يضم طاقم فريق الطيران العماني عدداً من أمهر البحارة في سباقات الإكستريم في مقدمتهم العماني ناصر المعشري، والريان مورجان لارسون، وبيتر جرينهال، وإيد سميث، وجيمس ويرزبوسكي، ومع أن الفريق لم يتدرب سوى بضعة أيام إلا أن سباقات اليوم الأول في مدينة مسقط القديمة أثبتت حجم التفاهم والعلاقة القوية التي تكونت بين أفراد الطاقم، وهو الأمر الذي ساعدهم على تحقيق نتائج مبهرة من أول

مع

السباقات الأولى في مطرح ازدادت سرعة

الرياح ووصلت إلى ١٦ عقدة مما ساعد القوارب على المنافسة بسرعة عالية جداً والطيران فوق الماء عند الإبحار مع اتجاه الرياح بشراع السبيناتكر. ولكن الرياح لم تستمر بنفس الوتيرة طوال اليوم وبدأت في التراجع مما دفع مدير السباقات فيل لورانس إلى إلغاء السباق الساحلي الذي كان من المخطط إقامته من ميناء الفحل إلى مرسى الموج في مسار يصل إلى ما يقارب ٢٠ كلم.

وبعد انتهاء السباقات وعودة القوارب إلى مرسى الموج أبدى ريان قارب الطيران العماني إعجابه بأداء الفريق وأجواء المنافسة التي خاضها الفريق في مطرح، وقال لارسون: «أبحرت سابقاً في مياه نادي الموج للجولف، وشعرت بمتعة كبيرة بهذا التغيير وتجربة السباقات في مضمار جديد في مياه مدينة مسقط القديمة، وكانت المنافسات حامية جداً وممتعة في الوقت ذاته.. وأضاف لارسون عن أداء الفريق: «في بداية اليوم لم تكن واثقين جداً بما ينتظرننا في

مضمار السباق، ولكن سارت الأمور على ما يرام وقدم الجميع كل ما لديهم من خبرة وجهد. نحتاج الآن إلى البناء على ما حققناه اليوم، فإمامنا موسم طويل خلال الأشهر العشرة المقبلة، ونحتاج إلى اختيار الخطوات الصحيحة دون التنازل عن شيء، وحتى لو لم ننجح على المدى القصير سيكون هذا النهج ناجحاً على المدى الطويل».

ويتصدر فريق الطيران العماني قائمة الترتيب العام حالياً بفارق سبع نقاط، وبقي أمامهم ثلاثة أيام من السباقات في نادي الموج للجولف وحوالي ٢٠ سباقاً، مما يعني أن النتائج لا تزال مفتوحة، وأن عليهم التركيز على أدائهم خلال

المتبقية. المسورين بنتائج



■ طاقم البحارة من فريق الطيران العماني

قبل المغرب، ويوم غد من الساعة الثالثة والنصف عصراً حتى الساعة الخامسة عصراً بتوقيت السلطنة. تجدر الإشارة إلى أن قرية السباق في نادي الموج للجولف ستكون مفتوحة أمام جميع الجماهير بدءاً من اليوم وحتى يوم غد من الساعة ١٠ صباحاً وحتى الساعة مساءً، وستضم القرية العديد من الأنشطة الترفيهية المناسبة لجميع أفراد العائلة، مثل ركن الأطفال وركن بيع المنتجات الحرفية التقليدية، وركن المأكولات، بالإضافة إلى فرصة لمشاهدة السباقات عن

سباقات مسقط القديمة كان البحار العماني ناصر المعشري الذي أبحر أمام المدينة التي ترعرع فيها ولا زال يسكن فيها مع عائلته، وكان يؤازره من جهة الطريق البحري عدد من الجماهير العمانية من ضمنهم أخوه، وبنهاية اليوم قال المعشري: «نحن مسرورون جداً وفخورون بما حققناه اليوم، ونأمل أن نواصل على نفس الوتيرة وأن نضغط على الفرق الأخرى بشكل أقوى لكي نفوز بهذه الجولة مثلما اعتدنا في السنوات الماضية مع فريق الموج مسقط».

وأضاف ناصر المعشري في ختام حديثه: «كان هذا أفضل يوم لنا منذ بدأنا التدريبات في إمارة دبي. سارت الأمور على ما يرام ولكن لا زال أمامنا الكثير. استمتعت كثيراً بالإبحار أمام مدينة مطرح، وكان شعوراً رائعاً أن نبدأ اليوم بفوز وأن نختمه بفوز آخر. أنا فخور جداً بنتيجة اليوم».

هذا وستواصل سباقات الإكستريم الشراعية لمدة ثلاثة أيام في نادي الموج للجولف حتى يوم السبت، ويمكن للجماهير من أرجاء العالم متابعة السباقات مباشرة من الموقع الرسمي للسلسلة http://www.extremesailingseries.com يوم الجمعة ١٨ مارس من الساعة الرابعة عصراً وحتى الساعة الخامسة والنصف



قوارب الإكستريم الجي سي ٣٢ الجديدة

خيالة مدرعات سلطان عمان تتوج بالمركز الأول



■ صورة جماعية للمشاركين عقب التتويج

منافسة مثيرة تشهدها مسابقة التقاط الأوتاد

نقطة والمركز الثامن الفارس عمر بن سعيد الحوسني من الخيالة السلطانية بواقع ٨٤ نقطة والمركز التاسع الفارس ناصر بن راشد السيابي من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٨٤ نقطة والمركز العاشر الفارس سالم بن خميس الحارثي من وحدة شرطة الخيالة بواقع ٨٤ نقطة.

التتويج

في نهاية المسابقة قام المعيد الركن يوسف بن علي الهوتي نائب مدير عام الخيالة السلطانية للشؤون الفنية راعي المناسبة بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى وتكريم الفائزين كما قدم الرائد محمد بن سعود البلوشي رئيس لجنة التقاط الأوتاد بالاتحاد هدية تذكارية لراعي المنافسة. ■



■ جائزة المركز الأول

سلطان عمان بواقع ٩٢ نقطة والمركز الثالث الفارس داؤود بن عاجب المشرفي من وحدة شرطة الخيالة بواقع ٨٨ نقطة والمركز الرابع الفارس خالد بن أحمد البلوشي من الخيالة السلطانية بواقع ٨٧ نقطة والمركز السابع الفارس يوسف بن سالم المسروقي من وحدة شرطة الخيالة بواقع ٨٦

كتب:حمود بن سالم الريامي:

■ أقيمت على ميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء مسابقة التقاط الأوتاد لهذا الموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م التي نظمتها الاتحاد العماني للفروسية ، بمشاركة ٥٥ فارساً من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والإسبليات الخاصة، حيث تنافس الفرسان من خلال ثمانية أشواط على فترتين صباحية للمرج ومسابئية للسيف على المستوى الفردي، تحت رعاية المعيد الركن يوسف بن علي الهوتي نائب مدير عام الخيالة السلطانية للشؤون الفنية بحضور الرائد محمد بن سعود البلوشي رئيس لجنة الققاط الأوتاد بالاتحاد وعدد من مسؤولي وحدات الخيالة الحكومية بالإضافة الى مجموعة من الجماهير التي جاءت لمتابعة المسابقة والاستمتاع بمشاهدتها.

■منافسة مثيرة وقد شهدت المسابقة منافسة قوية بين الفرسان المشاركين حيث تمكن عدد من الفرسان من الحصول على نقاط متساوية في الثمانية أشواط وهذا يدل على الاستعداد الجيد للفرسان في هذا الموسم ومن أجل تحديد المركز قامت لجنة التحكيم بعمل جولة فاصلة للفرسان.

■التأجيل حيث تمكن من الحصول على المركز الأول الفارس عاهد بن خميس البلوشي من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٩٤ نقطة والمركز الثاني الأول الفارس علي بن خميس البلوشي من خيالة مدرعات

اختتام مسابقات أدب الخيل لهذا الموسم الأحد

كتب:حمود بن سالم الريامي:

■ تقام مساء بعد غد الأحد في تمام الساعة الرابعة عصرا المسابقة الختامية أدب الخيل للموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م التي ينظمها ويشرف عليها الاتحاد العماني للفروسية وذلك بميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء حيث سيشارك في هذه المسابقة مجموعة من الخيول وصل عددها إلى ٣٧ خيلا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والإسبليات الخاصة حيث تشمل المسابقة على ثلاث فئات الفئة الأولى هي الفئة المفتوحة بمشاركة ٦ خيول والفئة الثانية الفئة المتوسطة بمشاركة ٨ خيول والفئة الثالثة فئة المبتدئين بمشاركة ٢٣ خيلا، ويرعى الختام أحمد بن سيف العبري أمين الصندوق رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد.

٦ مسابقات

وأوضح عادل بن عيسى البلوشي رئيس لجنة أدب الخيل أن هذا الموسم ضم ٦ مسابقات لأدب الخيل ومن بينها الجائزة الكبرى وكذلك المسابقة الختامية واحتوت كل مسابقة على ثلاث فئات للمبتدئين والفئة المتوسطة والمقدمة، وشهد هذا الموسم مشاركة ممتازة من قبل فرسان الوحدات الخيالة الحكومية والإسبليات الخاصة مما يساهم في تعزيز هذه الرياضة الاولمبية بشكل كبير.

منافسة قوية

واضاف البلوشي ان الاتحاد خلال المسابقة الختامية سوف يعلن عن بطل كل فئة بالإضافة إلى الاعلان عن افضل فارس في هذا الموسم لكل فئة حيث



■ أثناء استعراض أدب الخيل



■ عادل البلوشي

على مستويين الأول مفتوح والثاني للجدد أو الناشئين وتم البدء في ممارستها من قبل الإسبليات الحكومية وبعض الإسبليات الخاصة ومراعاة من الاتحاد لأهمية دور النشر في استعراا الرياضة وتواصلها تذبتت المشاركات الاربع سنوات الماضية صعودا وهبوطا إلى أن أضرت تلك الخطة واجتذبت الموسم الماضي عددا كبيرا من الفرسان في فئة الناشئين والجدد ومن المنتظر ازدياد العدد في الفئة المفتوحة وكانت بداية إحياء الرياضة ولادة ثلاثة مواسم متتالية وذلك بهدف اجتذاب الفرسان وليست للمنافسة أما خلال الموسمين الماضيين فقد انطلق الاتحاد فعلا في توسيع هذه الرياضة من خلال إيجاد جوائز للمشاركين وبذلك تكون قد انتقلنا إلى مرحلة المنافسات ضمن سياسة الخطة من متوسطة إلى طويلة المدى. ■

حصل على اعلى نقاط في الفئة المفتوحة حتى الآن الفارس خالد بن درويش الصباحي على شكيرا من الخيالة السلطانية بمجموع ٤٦ نقطة وفي الفئة المتوسطة تمكن حتى الان من جمع اعلى نقاط ايضا الفارس خالد بن درويش الصباحي على أبجاي من الخيالة السلطانية بمجموع ٢٦ نقطة اما في فئة المبتدئين فحصل على اعلى نقاط الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على هاتفة من الخيالة السلطانية بمجموع ٢٥ نقطة، وكذلك سيقوم الاتحاد بتكريم افضل فارسه خلال هذا الموسم بهدف تشجيع الفارسات على المشاركة في هذه المسابقة وتعزيز قدراتهن لبذل المزيد من الجهد والعطاء.

رياضة أولمبية

تعتمد رياضة ادب الخيل او ترويض الخيل (الدريساچ) اعتمادا كليا على الجواد وحسن تأديته للحركات وسرعة استجابته للأوامر التي تعطى له

■ تونس - رويترز: قررت هيئة التحكيم الرياضية التونسية تأجيل عقد الجلسة العمومية الانتخابية للاتحاد التونسي لكرة القدم بينما تمسك الأخير بإجرائها في موعدھا اليوم. وقالت الهيئة وهي أعلى سلطة قضائية رياضية في تونس في بيان إنها «قررت إيقاف تنفيذ قرار الدعوة للجلسة العامة الانتخابية للجامعة التونسية لكرة القدم المعنية اليوم وتأجيلها الى حين البت في أصل النزاع».

■ تونس - رويترز: قررت هيئة التحكيم الرياضية التونسية تأجيل عقد الجلسة العمومية الانتخابية للاتحاد التونسي لكرة القدم بينما تمسك الأخير بإجرائها في موعدھا اليوم. وقالت الهيئة وهي أعلى سلطة قضائية رياضية في تونس في بيان إنها «قررت إيقاف تنفيذ قرار الدعوة للجلسة العامة الانتخابية للجامعة التونسية لكرة القدم المعنية اليوم وتأجيلها الى حين البت في أصل النزاع».

طائرة خليجي ٣٥ تدخل أجواء الحسم



■ لقاء صحم والأهلي السعودي



■ مواجهة قوية بين صحم والأهلي السعودي

الريان يفرمل الأهلي البحريني والأهلي السعودي يحلق عاليا على حساب صحر

١٣ لصحار، وسار الفريق السعودي على نفس النهج ووصل النقطة ٢٠، وبعدها حسم النقاط الأخيرة عبر اسماعيل الخبيري وعمر النجرائي والمحترف الإيطالي سيمون سبوشا لينتهي الشوط الأخير ٢٥ مقابل ٢١.

■ متى تلون يا صحم؟

خسر صحم الفريق المستضيف مباراته الرابعة في البطولة، وأنت الخسارة هذه المرة من الأهلي السعودي وبثلاثة أشواط نظيفة، وبنتيجة ٣١ مقابل ٢٩، و ٢٥ مقابل ١٥، و ٢٥ مقابل ٢١.

وأظهر صحم إمكانيات عالية وكان ندا قويا في المباراة، وجارى الفريق السعودي في النقاط طوال الشوط الأول الذي انتهى ٣١ مقابل ٢٩ بعد أن أسقط اللاعب السعودي ماجد الجهني الكرة خلف حائط الصد.

وفي الشوط الثاني كان التعادل حاضرا في النقطة ٧، وبعدها فرض الأهلي سيطرته على الشوط وفاز ٢٥ مقابل ١٥.

وفي الشوط الثالث تمكن صحم من الوصول إلى النقطة ١٤ وبفارق ٤ نقاط عن الفريق السعودي إلا أن الأمور عاكست الأزرق ونهبت النتيجة في النهاية للأهلي وبنتيجة ٢٥ مقابل ٢١.

■ هذا وضعنا

تشكيلة صحم في مباراته أمام الأهلي السعودي مساء أمس الأول شهدت بعض التغيير مما أعطى الفريق السعودي فرصة للضغط بالإرسال والضربات الساقطة وقوة حائط الصد المنيع، وقال نوح الجلبوبي: هذا وضعنا والحمد لله على كل حال وهذا نصيبنا حتى الآن، والفريق تأثر ببعض الغيابات بالإضافة إلى إصابة ليبرو الفريق وكذلك إصابة وليد البادي في مباراة الأهلي البحريني، وتغيير مركز سعود المعجري أفقد الفريق نقلا كبيرا أمام الفريق السعودي حيث خسرنه لما ذهب لتعويض غياب وليد البادي المصاب.

وأرجع أحمد البريكي المسبق الإعلامي بنادي صحم نتائج الفريق في البطولة إلى الإستعداد المتواضع، وعدم كفاية التحضير للبطولة، والتعاقد الغير مقنع مع المحترف الباكستاني منير خان، كما أن التعاقد مع المدرب هلال الجابري جاء متأخرا، ولم تكن هناك حصص تدريبية كافية قبل خوض البطولة.

■ تكريم

في بادرة جميلة قامت إدارة نادي صحر ومجلس الجماهير الصحاري بتكريم اللاعب أسعد هشام عزوز لاعب الأهلي السعودي الذي سبق له تمثيل فريق صحر في وقت سابق، وقدم عبدالرحمن القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة صحر هدية للاعب برفقة محمد الروشدي الذي أعطى اللاعب وشاح النادي والزي الرسمي لمجلس الجماهير كهدية تذكارية للاعب السعودي.

■ تواجد

كان للعنصر النسائي وجود في مباريات الأمس، حيث حضرت سعادة بنت سالم الإسماعيلية عضو مجلس ادارة اللجنة الأولمبية العمانية واتحاد الكرة الطائرة المباراة الأولى بين الریان والأهلي البحريني ثم تابعت مباراة صحر والأهلي السعودي.

■ زيارة

قام محمد بن ضاعن الروشدي رئيس مجلس جماهير صحر برفقة أعضاء المجلس بزيارة اللاعب وليد البادي لاعب طائرة صحم الذي تعرض لإصابة في الركبة في مباراة فريقه والأهلي البحريني والتي أبعدته عن تكملة المشوار في باقي المباريات في البطولة الخليجية. وجاءت الزيارة لاطمئنان على صحة اللاعب وتبادل الحديث معه، وعبر وليد البادي عن سعادته بالزيارة وأشاد بمجلس جماهير صحر وبكل من حضر وسأل واتصل به، وتمنى أعضاء مجلس جماهير صحر الشفاء العاجل للاعب وأن يعود سريعا للمشاركة مع فريقه في قادم المسابقات والبطولات.

■ مدربون

برز المدرب ايجور اربوتينا مدرب فريق الریان بمستوى جيد في البطولة وقاد فريقه إلى صدارة بطولة خليجي ٣٥ بالعلامة الكاملة، ويعد العربي القطري معاوية الحبيب الأنجنف من المدربين المميزين، ويعد فريقه من المنافسين على اللقب، وقام خالد محمد بلعيد مدرب الأهلي البحريني بادوار فنية كبيرة مع فريقه هو ومدرب الأهلي السعودي هيثم حمادي الزسلاتي وسعيد الحمдاني مدرب صحر وظهر ذلك من خلال العطاء الكبير الذي يقدمه لاعبو تلك الفرق، ولم يوفق هلال الجابري مدرب صحم ورضا علي أحمد مدرب بني ياس في تحقيق اي فوز حتى الان رغم الجهود الكبيرة التي يقوم بها المدربان.

■ اليوم راحة

ينتظر الأجهزة الفنية للفرق الخليجية المشاركة في البطولة عمل كبير اليوم لاستغلال فترة الراحة الثانية، ومن خلال سير المباريات الفائزة بات الجميع على دراية تامة بكل النقاط والملاحظات التي يجب الإستفادة في مباريات الغد، وستكون الصالة الفرعية بمجمع صحر على موعد اليوم عندما تستضيف المحصن التدريبية لفرق البطولة، وسيتم التركيز على معالجة الأخطاء والتفكير في خطط بديلة في آخر جولتين، وسيكون التحضير الذهني والنفسي عاملا مهمة في جولات الحسم غدا وبعد غد.

■ لقاءات الغد

تدخل البطولة بدءا من يوم غد مراحل الحسم الأخيرة، وستكون المواجهة الأولى بين الأهلي السعودي والعربي القطري التي تقام في الساعة الثانية ظهرا لحماية الوطيس، ولن تقل المباراة الثانية أهمية عن الأولى عندما يلتقي صحر والريان في الساعة الرابعة عصرا، وعلى صحر التحضير لمواجهة الفريق القطري الساعي إلى تحقيق اللقب، وستكون المباراة الثالثة بين الأهلي البحريني وبني ياس الإماراتي في الساعة السادسة مساء. ■

■ صحرار. من يحيى بن سالم المعمرى:

تصوير: محمد الشبلي ومعتصم الرحيلي

■ حلقُ الریان القطري في صدارة البطولة الخليجية الخامسة والثلاثين للكرة الطائرة التي تقام في ضيافة نادي صحم وفاز على الأهلي البحريني بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في مباراة قوية للطرفين وحقق الریان العلامة الكاملة في البطولة حتى الآن، وفي المباراة الثانية تمكن الأهلي السعودي من هزيمة صحر بثلاثة أشواط دون رد رغم الأداء الجيد والمخالي للأخضر في مشهد غريب لم تتوقعه جماهير صحرار.

■ الرهيب عجيب

ترجع الریان الرهيب على صدارة البطولة الخليجية ٣٥ه لأندية الأبطال للكرة الطائرة بعد فوزه على الأهلي البحريني بثلاثة أشواط مقابل شوط في مباراة قوية، وبنتيجة ٢٥ مقابل ٢٣، و ١٢ مقابل ٢٥، و ٢٥ مقابل ٢٢، و ٢٥ مقابل ٢٣.

الشوط الأول انتهى لمصلحة الریان بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٣ وكان الأداء قويا بين الفريقين، وكان لتغييرات المدرب الرياني ايجور اربوتينا دورا في فوز الفريق القطري بشوط البداية.

ولم يقف خالد بلعيد مدرب الأهلي مكتوف الأيدي وطلب من لاعبيه بضرورة التركيز والفوز بالشوط الثاني ومنذ البداية فرض الأهلي البحريني إيقاعه وبقوة، وتمكن في نهايته من الفوز ٢٥ مقابل ١٢، وكان التعادل بين الطرفين في النقطة ٣، ثم تقدم الفريق البحريني ٨ مقابل ٣، ليواصل الأهلي فرض سيطرته وتقدم بفارق ٦ نقاط عند النقطة ١٦، وبعدها إلى النقطة ٢٢، حتى أنهى الشوط لصالحه بفارق كبير بلغ ١٣ نقطة.

وكانت الإثارة والمتعة حاضرة في الشوط الثالث وسار الفريقان معا في النقاط وتفوق الریان ٢٣ مقابل ٢٢، ثم النقطة قبل الأخيرة، وبعدها تمكن الریان من حسم الشوط ٢٥ مقابل ٢٢ بواسطة حائط الصد القوي للاعب بيلمن ببيجيك.

وظهرت مهارات اللاعبين في شوط المباراة الرابع، وبرز في الأهلي البحريني كل من الدومينيكانى إلفي كونتريرا ومحمد عنان وعلي الصيرفي، وفي الریان تميز كل من السعودي أحمد البخيت وبلال نبيل ومبارك ضاحي، واستمر التقارب في النقاط واضحا، إلا أن الریان بدأ يعزز الفارق بعد النقطة ١٠ ووصل إلى النقطة ١٥ وبفارق ٤ نقاط، ولكن الأهلي قلص الفارق سريعا وأدرك التعادل عند النقطة ٢٠، واستمر التعادل عند النقاط ٢٢ و ٢٣، ثم فاز الریان في النهاية ٢٥ مقابل ٢٣.

■ سليمان سعيد: الأهلي البحريني فريق جيد وصعب

عبر اللاعب الرياني سليمان سعيد عن سعادته بعد فوز فريقه أمام الأهلي البحريني وقال سليمان: الحمد لله توفقتا في المباراة، الحمد لله على كل حال، وفريق الأهلي البحريني قدم مباراة كبيرة وممكن تأثروا بالمباراة الأولى أمام العربي في مباراتهم الافتتاحية والصعبة، ولم تقدم اليوم نفس مستوى المباريات الفائتة، وقدمنا ٦٠٪ من مستوانا، ونحن نسير في البطولة خطوة خطوة، ونفكر في المباراة القادمة، وفي بطولات الكرة الطائرة لا يوجد صعب أبدا، والفرق العمانية دائما تكون صعبة وعلينا احترام كل الفرق، وستكون مباراتنا الختامية أمام العربي في غاية الصعوبة لحسم اللقب.ورأى سليمان سعيد أن مستوى البطولة جيد ولو استعانت الفرق بلاعبين محترفين على مستوى عال فستكون البطولة أقوى وأقوى، وأشاد سليمان بنظام البطولة الحالي من حيث تجميع عدد أكبر من النقاط وملاقاة جميع الفرق وقال إنه يعطي الجميع مبدأ التكافؤ.

■ عبدالوهاب: الریان فريق قوي وستقاتل حتى النهاية

أشار عيسى علي عبدالوهاب لاعب فريق الأهلي البحريني إلى قوة فريق الریان القطري وقال: الفريق الرياني قوي جدا وقدم مستوى جيد، وحاولنا كثيرا مجاراته ولم نوفق في بعض النقاط، واستطاع الریان الحفاظ على تقدمه وفاز في المباراة، وعن حظوظ فريقه أجاب عبدالوهاب: ما زالت حظوظنا قائمة، وستقاتل حتى النهاية، ويمكن أن نحقق مركز أفضل وسنحاول حتى آخر مباراة، وكل الفرق ليست سهلة وسنحاول إحراز المركز الثاني إن استطعنا وسنبدل كل جهننا.

■ صحر يفوّت الفرصة على نفسه ويخسر

خرجت جماهير صحر حزينة بعد الخسارة المريرة التي تعرض لها فريقها عندما خسر أمام الأهلي السعودي بثلاثية نظيفة، ورغم الحضور القوي لصحر في أشواط المباراة الثلاثة إلا أن الخبرة السعودية كانت سيده الموقف، وبنتيجة ٢٦ مقابل ٢٤ انتهى الشوطين الأول والثاني، و ٢٥ مقابل ٢١ في الشوط الثالث.

الشوط الأول جاء قويا بين الفريقين، وقدم فيه صحر عطاء وافرا ولكن فقد التركيز في النقاط الأخيرة وفوت الفرصة للأهلي السعودي للفوز بالشوط ٢٦ مقابل ٢٤.

وفي الشوط الثاني عاد صحر وحقق بعض النقاط من خلال رائد الهاشمي وهلال القبالي ومحمود عبدالواحد ووصل إلى النقطة ١٤ مقابل ٩ لأهلي، وسار صحر تدريجيا إلى النقطة ٢٠ تاركا الفريق السعودي عند النقطة ١٣، وبرز عبدالله سالم القبالي ليبرو الفريق الصحاري والمحترف البحريني محمود عبدالواحد بمستوى جيد، ولكن الأهلي عاد بسرعة بعد التغييرات التي قام بها هيثم حمادي مدرب الأهلي الذي أدرك التعادل عند النقطة ١٤ وفاز بالشوط الثاني ٢٦ مقابل ٢٤. الشوط الثالث تقدم الأهلي بسرعة إلى النقطة ٥ وقلص صحر الفارق إلى نقطة، وعاود الأهلي تقدمه من جديد حتى النقطة ١٥ مقابل



■ حضور جماهيري كبير لمؤازرة فريقَي صحر وصحم



■ قميص نادي صحر يحمل هدية من مجلس جماهير صحرار إلى قائد الفريق



■ إحدى مباريات البطولة

■ لندن - رويترز: أعلنت الوكالة البريطانية لمكافحة المنشطات إيقاف جورج سكافيداس المدرب السابق للفرق البريطانية للعب ألعاب القوى على الحياة بسبب مخالفات تتعلق بتعاطي المنشطات ودرينس ويسلون. وأوقفت ويسلون في ٢٠١١ بعد ثبوت تعاطيها ماني تستوستيرون وكنيتيرول. وقالت الوكالة البريطانية في بيان إن المدرب اعترف بانتهاكه لوائح مكافحة المنشطات في وقائع برع في ٢٠١١. وكذلك في يناير ٢٠١٥ قبل عودة ويسلون للرياضة. كما سقطت ويسلون في فبراير شباط العام الماضي لكن عقوبتها خفضت إلى عشرة أشهر بسبب "مساعدة كبيرة" قدمتها للوكالة البريطانية. ■

في دوري أبطال أوروبا

بايرن ميونيخ ينجو من فخ يوفنتوس بالتصار مثير في الوقت الإضافي



«رویترز»



■ لاعبو برشلونة يحتفلون باحراز هدف في مرمى ارسنال.

الثلاثي الرهيب ميسي وسواريز ونيمار يعبر ببرشلونة على حساب ارسنال

بعد فوزه نهائياً على أرض اسفل
بهدفين لميسي. وسجل ثلاثي
برشلونة ١٠٦ اهداف في الموسم
حتى الآن في جميع المسابقات.
ويسعى الفريق الكتالوني الى
تكرار سحريته الموسم الماضي
نزدما احرار الثانية، لكنه يتصنر
الدوري المحلي بفارق ٨ نقاط عن
ملاحقه اتلتيكو مدريد، اضافة
الى بلوغه نهائي الكاس المحلية
حيث ستواجه اشبيلية. واكد
برشلونة ثقافته على ارسال في
هذه البطولة، اذ كان تقوץ عليه
١-٢ في نهائي ٢٠٠٦، ثم نجح في
اقتضائه من الدور ربع النهائي عام
٢٠١٠ حين تعادلا ١-١ مع ريال
٢-٢ وفاز النادي الكتالوني ايابا
١-٤ بفضل رباعية لميسي، ومن
الفرق اللندني ٢-١ حين فاز
١-٢ قبل ان يخسر ايابا ٣-١.
وهو الفوز القاري العاشر على
التوالي لبرشلونة بين جماهيره،
كما انه لم يخسر سوى ٣ افره
واحدة في مبارياته ٣٧ الاخيرة.
في دوري البطل وكانت امامه
بايرن ميونخ (صفر-٣) في
مايو ٢٠١٣. وتخلص برشلونة
بالتالي من منافس انكليزي آخر
في الدور الثاني بعدما اضر
مانشستر سيتي من هذا الدور
في الموسم الماضي. من جهة،
فشل ارسال في بلوغ الدور ربع
النهائي للمرة الاولى منذ ستة
اعوام. وكان الفريق اللندني فقد
الاحد المضي لقبه بطلا لمسابقة
الكاس المحلية بخروجه من الدور
ربع النهائي اثر خسارته على
ملعبه امام واتفورد ٢-١. كما

أفريق انكزاري الفرنسي ارسين فيجير بير بندق صعية ايفا في دوريا انكليزي في خسارين وعامل في مباريات الثلاث الاخيرة ذو يجل المركز القاطن برصيلة ٥٢ نقطة ببارق ١١ نقطة بر ليستر ستي المتصدر. لم ينظر برشلونه طويلا للحكم بتجريات وفرص اربعة الغنام بتجريات قصيرة وبقاعة عبر منطقة ارسال خصوصا عبر الثلاثي الهيب ميسي-سواريز-انوار. وخطف اللاتي مسعود ايمار ذرة في منتصف اللعب وسار بها ثم سددها بيسراه من القائم ٢٥ مترا ثم قريبة من الخد المرمي برصيلة برشلونه (١-٠). واعتمد ارسال على

المرتدات التي اقلقت الحارس
الالمانى مارك اندريه تير-
شتينج، ومن إحداهما وصلت كرة
المصري محمد النني سدها
قوية الى يمين المرمى (١٥).
واقلت مرمى ارسال من هدف
في الدقيقة ١٧ بعد تمريرة رائعة
من نيمار من منتصف الملعب فوق
جميع اللاعبين استقبلها ميسي
بيسرا ثم سدها قوية من مسافة
قريبة، لكن الحارس الكولومبي
دافيد اسبينوا حولها ببراعة الى
خانة (١٧). ■



«رویترز»



■ ماسيميليانو اليجري.



رویترز»



« ا ف پ »

■ بیب جار دیو لا.

■ روبرتو بيريرا لاعب يوفنتوس في صراع على الكرة مع دوحلاس كوستا لاعب بايرن ميونخ امس الاول.

فِينَجَر: ثلاثى برشلونة قادرون على تحويل الحياة لنوع من الفن

وواجد الكرة فنحن نعرف أنهم في لحظة قادرين على تحويل الحياة لنوع من، ما يفعله ميسي أمر رائع». والمخ إلى أن فريقه خرج من منافسات أبطال أوروبا خلال الأعوام الماضية لفرق الكبرى وأحيانا أمام بطلية، مؤكدا أن أرنسال سيصب تركيزه تحت الراهن على مشواره في الدوري يزي، حيث يفصله ثماني نقاط عن سيتي صاحب الصدارة. ■

وأشار المدرب الفرنسي في حديثه إلى الثلاثي المكون من البرازيلي نيمار دا سيلفا والأوروغوياني لويس سواريز والأرجنتيني ليونيل ميسي، أصحاب الأهداف الثلاثة لبرشلونة، الذي لعب أسوأ مبارياته في الموسم الجاري. وأضاف فينجر: لقد أوجدنا العديد من الفرص وتابع: ولكننا جربنا عن الاستفادة منها». وتابع: «لبرشلونة جزء من ميسي، فريق صاحب مستوى عال وقدرة على الإبداع، لا يهمل

■ فينجر

■ برشلونة - د.ب.أ: يرى الفرنسي
سين فينجر المدير الفني لأرسنال
انجليزي أن فريقه سقط أمام برشلونة
1 / في إياب دور الستة عشر لمطولة
يوري أبطال أوروبا، بسبب القدرة
وهديفة العالية لثلاثي هجوم الفريق
الكتالوني، التي أسبغها في الإضافة به.
«كان لدينا فرصة بعد نتيجة
لي فينجر: «لكن لدينا ثقة وهم يمتلكون
كل الأهداف الذين رأيتهم في حياتي».

يبحث عن دعم ماهيجية، فتخلص من مدافعي الفريق الأحمر ومرمر ككرة مقشّرة في الكولومبي خوان كوارادابو الذي تابع بدم بدوده بالمقادير قليل لآدم بدم بارد، بكرة جميلة في الزاوية اليسرى فوق ثوب (٢٨). وفي ظل ضغط دفاع لابراين لأم بقليلص الأيسر، نجح استميت ليوينتوس بقيادة بونوتشي وبارازلي، ضد الحارس جاتلوجي وفوفون كرة خطيرة لتوماس روبرت من البولندي وويلر إيفانوفسكي على بعد نحو مترين بجانب القائم الأيسر (٤٢). وكاد قل الدخول إلى وسط الملعب، فمفّر كرة مرتدة وصغت عرضية كوارادابو أنقذها ببراعة تنوير من مسافة قريبة، ارتدت في ليشانير تابعها برعونة فوق العارضة (٤٤)، لينتهي الشوط الأول بتقدّم فيفوتشي ٢-٠. وفي الاستراحة، نجح غوارديولا بالتخليط الإسباني خوان برنات بتدليل المدافع الغربي الإسباني، فترافع الارباب إلى وسط الدفاع. وفي الشوط الثاني تابع

موراة تألفه بالمرددات لكنه وصل
خشي بوفون الخروج لصدها،
فتابعها ليرى أنادوفسكي براسه في
قلب المرمى قلصا الفارق ومشعلا
المباراة (٧٣). وتابع بايرن
سيطرته في ظل استبدال لاعبي
يوفنتوس من دون فرص خطيرة
حتى انتزع التشييلي ارتورو
فيدال، لآعب يوفنتوس السابق،
الكرة من دفاع يوفنتوس ولعبها
في كومان على الجهة اليمنى
فعمكسا عرضية عالية التاجه
توماس مولر برأسه هدف التعادل

الاسباني تياعو الكاتارنا من خطا
دفاعي للسيدة العجوز وسدد كرة
أرضية إلى يسار يوقوف مانجا
باين التقدم لاول مرة في المباراة
(١٠٨)، ثم تم كومان الاسفين
الآخر في مرمى فينتوس من
مرتدة وسديدة يسارية جميلة إلى
يمين الحارس المخضرم (١١٠).
وكاد البديل مانوكيتش يقلص
الفرق من مسافة قريبة لكنه سدد
على الجسمة (١١٦) لتنتهي
المباراة بالتعادل (١١٧)
دور الثمانية. وقد التاني الربي

المؤلف من الاجنثيني ليونيل
ميسي والاوروغواني لويس
سواريز والبرازيلي نيمار المعروف
باسم اس ان برشلونة الاسباني
الحقق الفوز اى ربع نهائي دوري
ابطال الاوروبا لكرة القدم، بعد
الفوز على ضيفه ارسلان الانكليزي:
١-٣ في «كاتب نو» في اياب الدور
ثمن النهائي. وسجل نيمار (١٨)
وسواريز (٦٥) وميسي (٨٨)
لبرشلونة، والمصري محمد النني
(٥٦) لارسلان. وكان برشلونة
يخوض المباراة بأربعة كبيرة

الفتاوى وأحكام

حق الأنثى (للذكر مثل حظ الأنثيين) (النساء ١١٠)، هذا من العدل الذي جاء في القرآن مراعاة لما ينوء به كل واحد من الصنفين من تكاليف نفقات مالية.

أما الحرمان فإن الإسلام أبى أن يحرمهم (يوجبكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف) ولأنه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث) (النساء ١١٠)... إلى آخره، ثم إن الله سبحانه وتعالى بعد هذا كله قال: (تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنته تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم، ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين) (النساء ١٣- ١٤)، فترون أن الله سبحانه وتعالى توعّد هذا الوعيد الشديد لأولئك الذين يعصون الله ورسوله ويتعدون حدوده، الذين يفعلون هذه الأفعال المنكرة بحيث يريدون أن يتدخلوا في حكم قضى الله فيه بنفسه لم يكله إلى نبي مرسل ولا إلى ملك مقرب.

وحرمان الإناث من الإرث عادة جاهلية هكذا كان العرب في جاهليتهم، كانوا يحرمون المرأة من الإرث، بل كانت المرأة نفسها تورث كما يورث المتاع، فالرجل لو مات أبوه وعنده امرأة هي غير أمه يضع عليها ثوبه وتصبح أسيرة في يده فإن شاء جعلها زوجة له من بعد أبيه، وإن شاء زوجها من شاء، وإن شاء عضلها عن الزواج حتى تفقدي منه بكل ما عندها من مال، هكذا كانوا يتصرفون في النساء، وما كانت الزوجة ترث أبداً ولا كان الأطفال يرثون ولا كانت البنات يرثن، هكذا كانوا يفعلون فلما جاء الإسلام بهذا الحكم العدل من الله سبحانه وتعالى قُسم الميراث بين الجميع بحسب ما يستحقون، أعطى الله الأنثى حقها، وأعطى الذكر حقه.

أعطى الله سبحانه وتعالى الإناث من البنات والأخوات نصف ما يعطى الذكور مراعاة لما يحتمله الذكر، ذلك لأن الذكر ينوء بتكاليف اجتماعية تكلفه نفقات مالية، فهو من ناحية مسؤول عن إكرام الضيف وهو أيضاً مطالب بالجهاد بماله ونفسه، وهو مطالب بما يطالب به من التكاليف التي لا تطالب بها الأنثى، ومن ضمن تلك التكاليف النفقة على نفسه وعلى أولاده وعلى أهله، فهو يؤمر بأن ينفق على المرأة، ولا تؤمر هي بأن تنفق عليه، ويؤمر بأن ينفق على أولاده ولا تؤمر هي بأن تنفق على أولادها، وبسبب هذا كان حق الذكر ضعف

بعض الناس يحرمون النساء من الميراث ويتذرعون بكتابة عقود صورية تتضمن أنهم باعوا هذا البيت لابنهم أو نحو ذلك؟

كل من فعل شيئاً من ذلك فقد تعدى حدود الله، فإن الله سبحانه وتعالى بعدما شرع من مواريث وقسمها بعبده بين الذين يستحقونها من ذكور وإناث قال: (تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنته تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم، ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين) (النساء ١٣- ١٤)، فترون أن الله سبحانه وتعالى توعّد هذا الوعيد الشديد لأولئك الذين يعصون الله ورسوله ويتعدون حدوده، الذين يفعلون هذه الأفعال المنكرة بحيث يريدون أن يتدخلوا في حكم قضى الله فيه بنفسه لم يكله إلى نبي مرسل ولا إلى ملك مقرب.

وحرمان الإناث من الإرث عادة جاهلية هكذا كان العرب في جاهليتهم، كانوا يحرمون المرأة من الإرث، بل كانت المرأة نفسها تورث كما يورث المتاع، فالرجل لو مات أبوه وعنده امرأة هي غير أمه يضع عليها ثوبه وتصبح أسيرة في يده فإن شاء جعلها زوجة له من بعد أبيه، وإن شاء زوجها من شاء، وإن شاء عضلها عن الزواج حتى تفقدي منه بكل ما عندها من مال، هكذا كانوا يتصرفون في النساء، وما كانت الزوجة ترث أبداً ولا كان الأطفال يرثون ولا كانت البنات يرثن، هكذا كانوا يفعلون فلما جاء الإسلام بهذا الحكم العدل من الله سبحانه وتعالى قُسم الميراث بين الجميع بحسب ما يستحقون، أعطى الله الأنثى حقها، وأعطى الذكر حقه.

أعطى الله سبحانه وتعالى الإناث من البنات والأخوات نصف ما يعطى الذكور مراعاة لما يحتمله الذكر، ذلك لأن الذكر ينوء بتكاليف اجتماعية تكلفه نفقات مالية، فهو من ناحية مسؤول عن إكرام الضيف وهو أيضاً مطالب بالجهاد بماله ونفسه، وهو مطالب بما يطالب به من التكاليف التي لا تطالب بها الأنثى، ومن ضمن تلك التكاليف النفقة على نفسه وعلى أولاده وعلى أهله، فهو يؤمر بأن ينفق على المرأة، ولا تؤمر هي بأن تنفق عليه، ويؤمر بأن ينفق على أولاده ولا تؤمر هي بأن تنفق على أولادها، وبسبب هذا كان حق الذكر ضعف



يجيب عن أسئلتكم
 سماحة الشيخ العلامة
 أحمد بن حمد الخليلي
 المفتي العام للسلطنة

قراءة في ندوة: «فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقه»

بنوك الدم . . والحكم الشرعي «١ - ٥»

حسن الشعيبي: ظهرت أنواع من الأمور الطبية التي تحتاج إلى معرفة الحكم الشرعي فيها، ومنها «بنوك الدم»

اكتشاف فصائل الدم أدى إلى تحسن كبير في عمليات نقل الدم، وتقليل عدد المتوفين من جراء هذه العملية

قراءة. علي بن صالح السليمي:

جاءت ندوة تطور العلوم الفقهية في عُمان من خلال عنوانها: (فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقه) والتي عقدت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الموافق ٥ إلى ٨ إبريل ٢٠١٥م في نسختها الحادية عشرة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه.

ومن ضمن ما قدم خلال الندوة من بحوث وأوراق عمل كانت لنا هذه القراءة في بحث بعنوان: (بنوك الدم) للباحث حسن بن علي بن سيف الشعيبي.

يقول الباحث في مقدمة ورقة عمله: فنظرا للتقدم الكبير في المجال الطبي في عصرنا الحالي، فقد ظهرت أنواع من الأمور الطبية التي تحتاج إلى معرفة الحكم الشرعي فيها، ومنها (بنوك الدم) حيث يتم فيها تخزين الدم لأجل استخدامه وقت الحاجة إليها، ولابد للتوصل إلى الحكم الشرعي لما يتعلق بهذه البنوك من معرفة حقيقتها وأهدافها، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بها، لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره.

موضحاً بقوله: وقد قسمت البحث على النحو التالي:

المبحث الأول: تعريف بنك الدم لغة واصطلاحاً، والمبحث الثاني: تاريخ ظهور بنوك الدم أسباب نشأتها ومهامها، وفيه مطلبان: المطلب الأول: تاريخ ظهور بنوك الدم، والمطلب الثاني: أسباب إنشائها ومهامها، والمبحث الثالث: وسائل حفظ الدم في بنك الدم، والمبحث الرابع: حكم إنشاء بنوك الدم، والمبحث الخامس: حكم نقل الدم والأدلة على مشروعية نقل الدم، وفيه مطلبان: المطلب الأول: حكم نقل الدم، والمطلب الثاني: الأدلة على مشروعية نقل الدم، والمبحث السادس: شروط نقل الدم وضوابطه، والمبحث السابع: الآثار المترتبة على نقل الدم، وفيه أربعة مطالب: المطلب الأول: أثر نقل الدم من حيث الطهارة والتنجاسة، والمطلب الثاني: أثر نقل الدم من حيث نقضه للوضوء، والمطلب الثالث: أثر نقل الدم من حيث كونه مقطراً للصائم، والمطلب الرابع: أثر نقل الدم من حيث نشره للحرمة بين المتبرع والمتبرع له.

وقال الباحث: وأخيراً فقد حاولت من خلال هذا البحث



لإيداع أموالهم فيها.

وحول تعريف البنك في الاصطلاح قال الباحث: عُرِفَ البنك في الاصطلاح بتعريفات كثيرة اخترت منها ما يلي: محل تجاري أعماله الرئيسية منحصرة في استلام رؤوس الأموال وحفظها ودفعها، وإقراض رؤوس أموال للتعامل بها، أو مؤسسة مالية تتوسط بين الوحدات ذات الفائض المالي (المحجرين) والوحدات ذات العجز المالي (المستثمرين)، أو مؤسسة أو شركة مساهمة مكونة لغرض التعامل في النقود والاقتمان،

ثالثاً . تعريف الدم في اللغة: جاء في كتاب الماء: (الدم: أحد الأخلاط الأربعة، والطبيعي منه حار رطب أحمر اللون، لا تثن له، وسبب الدم الفاعلي هو الحرارة المعتدلة، وسببه المادي هو المعتدل من الأغذية والأشربة الفاضلة، وسببه الصوري هو النضج الفاضل، وسببه التمامي هو تغذية (البذن)،

وجاء في المعجم الوسيط (الدم: هو السائل الأحمر الذي

يسري في العروق)،

ورابعاً .تعريف الدم في الاصطلاح: جاءت في الاصطلاح عدة تعريفات منها: السائل الأحمر الموجود داخل الأوعية الدموية والقلب ، وأيضاً السائل الأحمر القاني الذي يحمل الحياة لكل خلية من خلايا الجسد، ويمنحها القدرة على أداء وظيفتها، وتعريف آخر هو: السائل الأحمر الذي يجري في العروق الدموية، من شرايين وأورد وشعيرات دموية،

وخامساً . تعريف بنك الدم: عرّفه صاحب كتاب البنوك الطبية البشرية وأحكامها الفقهية بعدة تعريفات منها: هو عبارة عن ثلاجات وأحراز مناسبة للدم المسحوب من جسم الإنسان، مزودة ومجهزة طبياً بما يحفظ الدم أطول مدة ممكنة، أو هو عبارة عن مخازن أو أجهزة يتم الاحتفاظ بها بالدم المسحوب من المتبرعين، وذلك داخل ثلاجات خاصة تحفظها، أو هو عبارة عن مركز مخصص لجمع الدم من المتبرعين، أو من الذين يعطون دماءهم مقابل ثمن معين، ومن ثم بيع أو يعطى لمن يحتاجه، وكذلك هو مخازن لحفظ وتخزين الدماء البشرية بواسطة تبريدها وتجميدها في مادة النيتروجين السائل وحفظها مجمدة لأزمان طويلة.

وقال: وفي المبحث الثاني تحدث عن تاريخ ظهور بنوك الدم ودواعي نشأتها ومهامها،

وفيه مطلبان: المطلب الأول . تاريخ ظهور بنوك الدم: ارتبط ظهور بنوك الدم ارتباطاً وثيقاً بالمراحل التاريخية لتطور عمليات نقل الدم، حتى وصلت إلى التطور الكبير في تقنيات حفظ الدم التي استطاع أن يتوصل لها العلماء، فبعد أن كان أكثر من نصف إجراءات نقل الدم تؤدي بحياة من نقل إليه الدم، وذلك في القرن التاسع عشر الميلادي، اكتشفت فصائل الدم وكان ذلك على يد العالم (كارل لاندشتاينر) في مطلع القرن العشرين، أدى هذا التطور إلى تحسن كبير في عمليات نقل الدم، وتقليل عدد المتوفين من جراء هذه العملية، مما شجع العلماء على المضي قدماً في هذا المجال إلا أننا نجد اختلافًا في تحديد أول بنك للدم تم إنشاؤه في العالم، الأول: أنه تم إنشاء أول بنك للدم في عام ١٩٣١م في موسكو، والثاني: أنه في عام ١٩٣٦م تم افتتاح أول بنك للدم في العالم مستشفى (كوك كاونتي) في (شيكاغو)، والثالث: أنه بعد الانتهاء من الحرب العالمية الثانية اتجه الأطباء إلى التفكير في إنشاء بنوك الدم، أي بعد العام ١٩٤٥م.

.. البقية في الاسبوع القادم.



إبراهيم السيد العربي*

إن الدين عند الله الإسلام

والحرص على الازدياد من العلم النافع له ولكل المسلمين، فهذا هو الدين الحق الخالص من كل الشوائب. الدين الخالص هو من يجعلنا نهتم بذريتنا فنخرج جيلا يعرف عن القرآن الكريم الكثير فهو يحب كتاب الله ويحب أن يقرأ فيه ويعيش مع آياته ويأخذ من قصصه العبرة والعظة المفيدة. الدين الخالص هو الذي يدعونا إلى ان نبر أباونا ونطيعهم في الحياة وبعد الممات بكثرة الدعاء لهم بعد كل صلاة فنقول: (رب ارحمهما كما ربياني صغيراً). نسال الله تعالى أن يفقهنا في ديننا وأن يرحمنا برحمته اللهم آمين والحمد لله رب العالمين.

* إمام وخليفة جامع الشريعة/ سوق مطرح

وفعلاً، وحكماً به بين الناس، قال تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام)، وقال تعالى: (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً قلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) (آل عمران . ٨٥)، (أفغير الله أبتغي حكماً ..) (الأنعام . ١١٤)، (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون) (المائدة . ٥٠)، وهناك من يخمسون للدين اليوم، ويقومون بالدعوة إليه بزعمهم وهم جهال بأحكامه. إن دين الإسلام دين العزة، فهو يعلو ولا يعلى عليه، قال تعالى: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) (آل عمران . ١٣٩). هذه دعوة لكل مسلم ومسلمة، أن يعتز بدينه، ويحمد الله تعالى على أن جعله من أمة المسلمين، وفي نفس الوقت يحرص على أن يتعلم، ويفهم دينه ولن يكون هذا إلا بالتفقه

تسقى من عين أنية ليس لهم طعام إلا من ضريح، لا يسمن ولا يغني من جوع) (الغاشية ٢ . ٧)، ومن تمام عقوبتهم وابتلائهم أنهم يحسبون أنهم على حق فلا يقبلون النصيحة ولا يفيد فيهم التوجيه، بل قالوا (إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون)، ومن الناس من ينتسب إلى الإسلام الآن، لكنه لا يقيم أركانه، فلا يصلي ولا يزكي ولا يصوم، ولا يحج ولا يحكم بشرع الله تعالى ولا يحزم ما حرّم الله ورسوله من الربا والمكاسب الخبيثة، ومن الناس من يكتبي بمجرد التسمي وما يكتب في جواز السفر وحفيظة النفوس قد اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم، ويبنّ سبحانه طريق النجاة بقوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) (آل عمران . ١٠٣) إنه لا صلاح ولا فرج ولا نجاة من عذاب الله إلا بالتمسك بالإسلام علماً وعملاً واعتقاداً، قولاً

ومن الناس من ينتسب إلى الدين الصحيح وهو الإسلام انتساباً في الظاهر وهو يكفر به في الباطن وإنما انتسب إليه ليعيش مع المسلمين ويخادعهم أولئك هو المنافقون الذين أخبر الله أنهم في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً، ومن الناس الآن من ينتسب إلى الإسلام بأقواله، لكنه يخالفه بأفعاله وتعبداته فيدعو غير الله، ويذبح لغير الله أو يتقرب إلى الله بدين لم يشرعه فيتقرب إليه بالبدع والمحدثات، يفنى عمره ويتعب جسمه وينفق ماله في إحياء البدع والخرافات باسم الإسلام والدين، وهو يبعد عن رب العالمين، قال الله تعالى فيهم: (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) (الكهف ١٠٣ . ١٠٤)، وقال تعالى فيهم: (وجوه يومئذ خاشعة، عاملة ناصبة، تصلى نارا حامية،

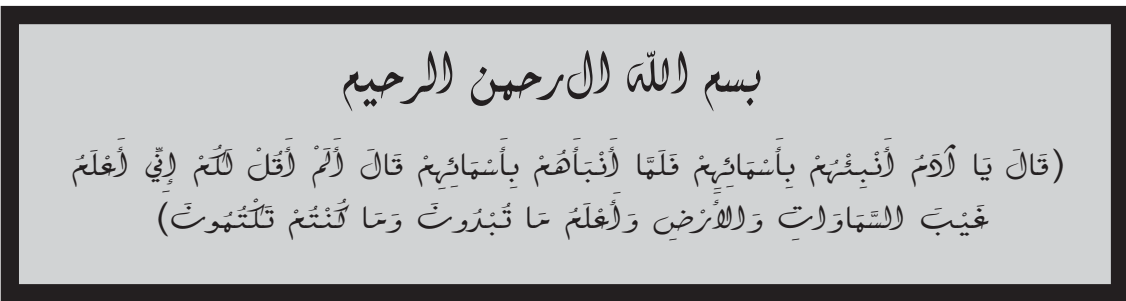
قال الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) (المائدة . ٣)، وقال تعالى: (واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) (آل عمران . ١٠٣)، وقال تعالى: (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم وأيدكم بنصره وورثكم من الطيبات لعلمك تشكرون) (الأنفال . ٢٦٠). من الناس من يتمسك بدين وضعه لنفسه أو وضعه له شياطين الجن والإنس يعبد صنماً أو قبراً أو شجراً أو حجراً لا ينبغ ولا يضر، ولا يسمع ولا يبصر، بل هو أضعف ممن عبده، كما قال تعالى: (والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير) (فاطر ١٣ . ١٤)،



من قصص القرآن الكريم: آدم . عليه السلام «٦»

سفیه منهم: أنتم فعلتم كذا، أي منكم فاعله، وهذا مع قصد تعنيف، ومنه قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) (الحجرات . ٤) وإنما ناداه منهم عيينة، وقيل الأقرع. وقالت طائفة: الإبداء والمكتوم ذلك على معنى العموم في معرفة أسرارهم وظواهرهم أجمع. وقال مهدي بن ميمون: كنا عند الحسن فسأله الحسن بن دينار ما الذي تكتم الملائكة؟ قال: إن الله عز وجل لما خلق آدم رأت الملائكة خلقاً عجياً، وكانهم دخلهم من ذلك شيء، قال: ثم أقبل بعضهم على بعض وأسروا ذلك بينهم، فقالوا: وما يهكم من هذا المخلوق إن الله لم يخلق خلقاً إلا كنا أكرم عليه منه، وما في قوله: (ما تبدون) يجوز أن ينتصب بـ (أعلم) على أنه فعل، ويجوز أن يكون بمعنى عالم وتنصب به (ما) فيكون مثل حواج بيت الله .. والله أعلم. .. يتبع بمشينة الله.

(المصدر: تفسير القرطبي)



بجهة لا يدل على أن الجهة خير من الساجد العابد، وهذا واضح. والرابعة: قوله تعالى: (أَعْلَمَ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) دليل على أن أحدا لا يعلم من الغيب إلا ما أعلمه الله كالأنبياء أو من أعلمه من أعلمه الله تعالى فالنجمون والكهان وغيرهم كذبة. والخامسة: قوله تعالى: (وَأَعْلَمَ مَا تَدْبُونَ) أي: من قولهم: (أَتَجَلَّ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا). حكاة مكى والماوردي، وقال الزهراوي: ما أبوه هو بدارهم بالسجود لآدم، (وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) قال ابن عباس وابن مسعود وسعيد بن جببر: المراد ما كتمه إبليس في نفسه من الكبر والمعصية، قال ابن عطية: وجاء (تكتمون) للجماعة، والكاتم واحد في هذا القول على تجوز العرب واتساعها، كما يقال لقوم قد جنى

بالأفضل، والله أعلم، وقال بعض العلماء: ولا طريق إلى القطع بأن الأنبياء أفضل من الملائكة، ولا القطع بأن الملائكة خير منهم، لأن طريق ذلك خبر الله تعالى وخبر رسوله أو إجماع الأمة، وليس ههنا شيء من ذلك خلافاً للقدرية والقاضي أبي بكر حيث قالوا: الملائكة أفضل. قال: وأما من قال من أصحابنا والشيعنة: إن الأنبياء أفضل لأن الله تعالى أمر الملائكة بالسجود لآدم، فيقال لهم: المسجود له لا يكون أفضل من الساجد، ألا ترى أن الكعبة مسجود لها والأنبياء والخلق يسجدون نحوها، ثم إن الأنبياء خير من الكعبة باتفاق الأمة، ولا خلاف أن السجود لا يكون إلا لله تعالى، لأن السجود عبادة، والعبادة لا تكون إلا لله، فإذا كان كذلك فكون السجود إلى

وَيَعْقُلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحريم ٦٠)، وقوله: (لَنْ يَشْكُنَكَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ) (النساء ١٧٢٠)، وقوله: (قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ) (الأنعام . ٥٠)، وفي البخاري: (يقول الله عز وجل: (من ذكرني في ما ذكرته في ما خير منهم)، وهذا نص. احتج من فضل بني آدم بقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) (الأنعام . ٥٠)، بالهزم، من برأ الله الخلق. وقوله . عليه السلام: (وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم) الحديث، أخرجه أبو داود، وبما جاء في أحاديث من أن الله تعالى يباهي بأهل عرفات الملائكة، ولا يباهي إلا

■ الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .. أما بعد .. فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد (صلى الله عليه وسلم) وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

ثم أما بعد فالיום نعيش مع آيات بينات من سورة البقرة .. تناولت قصة آدم . عليه السلام . وذلك من خلال التفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي والله الموفق والهادي الى طريق الرشاد. ■

قوله تعالى: (قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ) فيه خمس مسائل، الأولى: قوله تعالى: (أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ) أمره الله أن يعلمهم بأسمائهم بعد أن عرضهم على الملائكة ليعلموا أنه أعلم بما سألهم عنه تنبيها على فضله وعلو شأنه، فكان أفضل منهم بأن قدمه عليهم وأسجدهم له وجعلهم تلامذته وأمرهم بأن يتعلموا منه، فحصلت له رتبة الجلال والعظمة بأن جعله مسجوداً له، مختصاً بالعلم، والثانية: في هذه الآية دليل على فضل العلم وأهله، وفي الحديث: (وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم) أي: تخضع وتتواضع وإنما تفعل ذلك لأهل العلم خاصة من بين سائر عيال الله، لأن الله تعالى ألزمهم ذلك في آدم . عليه السلام .

فتأديت بذلك الأدب. فكلما ظهر لها علم في بشر خضعت له وتواضعت وتذللت إعظاما للعلم وأهله، ورضا منهم بالطلب له والشغل به. هذا في الطلاب منهم فكيف بالأخبار فيهم والربانيين منهم جعلنا الله منهم وفيهم، إنه ذو فضل عظيم، والثالثة: اختلف العلماء من هذا الباب، أما أفضل الملائكة أو بنو آدم على قولين: فذهب قوم إلى أن الرسل من البشر أفضل من الرسل من الملائكة، والأولياء من البشر أفضل من الأولياء من الملائكة، وذهب آخرون إلى أن الملائكة أفضل، احتج من فضل الملائكة بأنهم (عِبَادٌ مُكْرَمُونَ، لَا يَسْجُدُونَ بِالْقَوْلِ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ) [الأنبياء . ٢٧)، (لَا يَخْضَعُونَ لِلَّهِ مَا أَمَرَهُمْ

من الإصدارات العمانية

القيم الخلقية عند العمانيين



الحنيفية السمحة.

هذا بلا شك يدل على سمو الخلق مع عمق الإيمان، ويكفي ذلك شهادة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم للعمانيين حين بعث رسولا إلى قوم العرب فسبوه وضربوه فقال: (لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك) وفي ذلك إشارة إلى سرعة قبولهم

للحق، واعترافهم بالحقيقة، وكذا إكرامهم للضيف بعدم الإساءة إليه على الأقل بقول أو فعل، مع ادراكهم لوجوب تقدير حامل الرسالة، لأنه سفير لمن حماه إياها فينبال شرف تمثيله، فتوقيره من توقيره، وسلامته من سلامته، فكيف إذا المرسل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وفي هذا الباب ذكر المؤلف نماذج تصدق ما ذكرنا وقع عليها الاختيار للتمثيل مراعاة لاختلاف جوانبها مع امتداد مراحلها التاريخية حتى تكتمل الصورة من ناحية وحتى تشير إلى التزام العمانيين بقيمهم مدى الزمان. وتطرق المؤلف إلى التعاون والتكافل عند العمانيين تتبع صفة التعاون عند العمانيين من طبيعتهم الرقيقة وقلوبهم الرحيمة، فلم يعرف عنهم إلا اللود واللطف، إفاعنة المارة، وتخفيف الحمل عن الكبار والصغار، وقضاء حوائج المرأة، وقيادة الأعمى، وإرشاد الحائر ونحوها ما هي إلا ملامح تلك الخصيصة، فكيف باح من إخوانهم يقع في ضيق أو ينحني ظهره أو ينقطع فيحتاج إلى معروف ألا يعينونه أو يدعون عنه خصاصته وتلك أيضا صفة عربية أصيلة، بل سمة إنسانية تدفع صاحبها لبذل الخير وصنع المعروف دون انتظار مكافأة مادية أو معونة من المحسن إليه، ولا يلب أن الوازع الإيماني يقويها ويهبها

كما يقول الله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة ٢ هذه الملكة في المرء بقدر صفاء نفسه وحبه للخير وتكريمه للإنسان بل لجميع خلق الله مع تعلقه بربه والدار الآخرة. ولقد أكرم الله تعالى العمانيين بقيم فاضلة فلا ريب أن صفة الأمانة أهمها، فأني يتسنى لهم الحفاظ عليها دونها، وكيف يقاومون هوى النفس بغير سندها، فلهم معها شان وأي شان فقد طاروا بحمد الله في أفلاك أنوارها، وغاصوا في بحار أسرارها، وانصهروا في بوتقة حبها، حتى غدت حياتهم ترجمة لمعانيها، ودعوة لمعانيها، فلا تكاد تنفك عن هوائها أنفاسهم ولا تنصر غير ضيائها أعينهم، فلا غرو أن يلتزموا بهداها في أحلك الظروف محنة، وأشدّها فتنه، فلم يكونوا يتجاوزون الحد في الالتزام بتقوى الله وحسن المعاملة سواء في الفقر والغنى، او الضعف أو القوة، أو الفرج والترح، وتراجع حياة أئمتهم وعلمائهم وعامتهم ولو لم يكن إلا حفاظهم على دين الحق غضا طريا كما أنزله على عبده رسوله محمد صلى الله عليه وسلم لكان كافيا وشاهدا على صدق ما نقول، فمن أراد أن يعرف الإسلام في بساطته وسماحته وروحته وقوته فليقرأ تاريخ عمان، بل ليشاهد واقع عمان وأهلها.

الأخلاق هي سمة المجتمعات الراقية، وحينما أرسل الله تعالى نبيه محمد عليه الصلاة والسلام جعل من مهمات دعوته وصميم رسالته أن يتم الأخلاق ويكملها وجاء كتاب: (القيم الخلقية عند العمانيين)، موضحاً دور الأخلاق في حياة العمانيين الكتاب للشيخ الدكتور: عبدالله بن سعيد المعمرى ويقع في (٦٠) صفحة وصدر عن مكتبة وتسجيلات الطلائع الإسلامية. تناول المؤلف في مقدمة هذا الكتاب عن دور الدعوة: إن الدعوة تسهم بدور فعال في دعم الأفراد والمجتمعات للالتزام بالقيم الخلقية التي تضيف على الحياة حسنا وترقى بالإنسان إلى درجات الكمال البشري وهذا يتضح من خلال حقيقة الدعوة نفسها أو الصفات التي يجب أن يتلبس بها الداعية حتى يتأثر به المدعو فيغدو الجميع متجمعين بأحسن الصفات متحلين بمكارم الأخلاق، لقد عرف العمانيون في التاريخ بحسن شمائلهم وحيد أخلاقهم، وأسهم حسن فهمهم للإسلام وشمول نظرتهم إليه مع صدق التزامهم بتعاليمه في تتوّهيم الماكاة السامقة. يجب أن يعرف أهل هذا الجيل من العمانيين قبل غيرهم على هذه الكنوز الثمينة في تاريخ سلفهم ليسيروا على منوالها، ويقتفوا آثارها فيكونوا خير خلف لخير سلف،

شذرات من هدي القرآن

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فلا زال الحديث موصولاً حول درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة، وكثرة عدد الأمة لتقوم بعديها الكثير في وجه أعداء الإسلام كل شيء لأن المصلحة العظمى تقدم على جلبها وأن دفع المفسدة الصغرى عمل واجب على جلب المصلحة الصغرى. فلو فرضنا أن المشاغبة المزعومة في تعدد الزوجات مفسدة أو أن إيلاء قلب الزوجة الأولى بالضررة الثانية مفسدة، لقدمت عليها تلك المصالح الراجحة التي ذكرنا، كما هو معروف في الأصول. ففداء الأسارى مصلحة راجحة، ودفع فدائهم النافع للعدو مفسدة مرجوحة فتقدم المصلحة الراجحة على المصلحة المرجوحة، أما إذا تساوت المصلحة والمفسدة أو كانت أرجح المصلحة كفداء الأسارى بسلاح يتمكن بسببه العدو من قتل قدر من الأسارى أو أكثر من المسلمين، فإن المصلحة تلغى لكونها غير راجحة. وكذلك العنب يعصر منه الخمر وهي أم الخبائث، إلا أن مصلحة وجود العنب والزبيب والانتفاع بهما في أقطار الدنيا مصلحة راجحة على مفسدة عصر العنب خمرًا، فمئنها ألغيت لها تلك المفسدة المرجوحة.

واجتماع الرجال والنساء في البلد الواحد قد يكون سبباً لحصول الزنى إلا أن التعاون بين المجتمع، من ذكور وإناث مصلحة أرجح من تلك المفسدة، ولذا لم يقل أحد من العلماء إنه يجب عزل النساء في محل مستقل عن الرجال واختلاط الرجال بالنساء، وأن يجعل عليهن حصن قوي لا يمكن الوصول إليهن معه، وتجعل المفاتيح بيد أمين معروف بالتقى والديانة، كما هو مقرر في الأصول.

فالقرآن الكريم أباح تعدد الزوجات، لمصلحة المرأة في عدم حرمانها من الزواج، ولمصلحة الرجل بعدم تعطل منافعه في حال قيام العذر الشرعي بالمرأة الواحد، ولمصلحة الأمة ليكثر عددها، فبمساعدها كثرتها من مقاومة عدوها لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى.

ولا شك أن الطريق التي هي أقوم هي الطريق التي أرادها الله لعباده لأنه أعلم بما يصلح عباده في الدنيا والآخرة، فتشريع الله هو التشريع الذي يرضي الجميع، وهو في مصلحة الجميع، لذا فلا أدعل من تشريع الله سبحانه وتعالى، ولا أصلح للبشر جميعاً من ذلك. فهو تشريع حكيم خبير، لا يطعن فيه إلا من أعمى الله بصيرته



بظلمات الكفر والجهل والمكابرة، وتحديد الزوجات بأربع تحديد من حكيم خبير، وهو أمر وسط بين القلة المؤدية إلى تعطل بعض منافع الرجل، وبين الكثرة التي هي مظنة عدم القدرة على القيام بلوازم الزوجية للجميع .

ومن هدي القرآن للتي هي أقوم: ملك الرقيق المعبر عنه في القرآن الكريم بملك اليمين في آيات كثيرة، كقوله تعالى:(وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَفْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَتَىٰ الْأَتَّالَىٰ) (النساء ٣٠). وقوله:(الَّذِينَ هُمْ لِزُوجِهِمْ حَافِظُونَ، إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِم



أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ) (المؤمنون ٦٠٥). وقوله تعالى:(وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (النساء ١٣٠)، وقوله تعالى:(وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحَلُّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ يُنْفِقُوا بَأْمُوَالِكُمْ مَحْصِنِينَ غَيْرِ مَسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ أَلَّاهُ كَانُ عِلْمًا حَكِيمًا) (النساء ٢٤). وقوله تعالى:(.. وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا قَنَاتِيَكُمْ عَلَىٰ الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنًا لَّتُبْتَغُوا

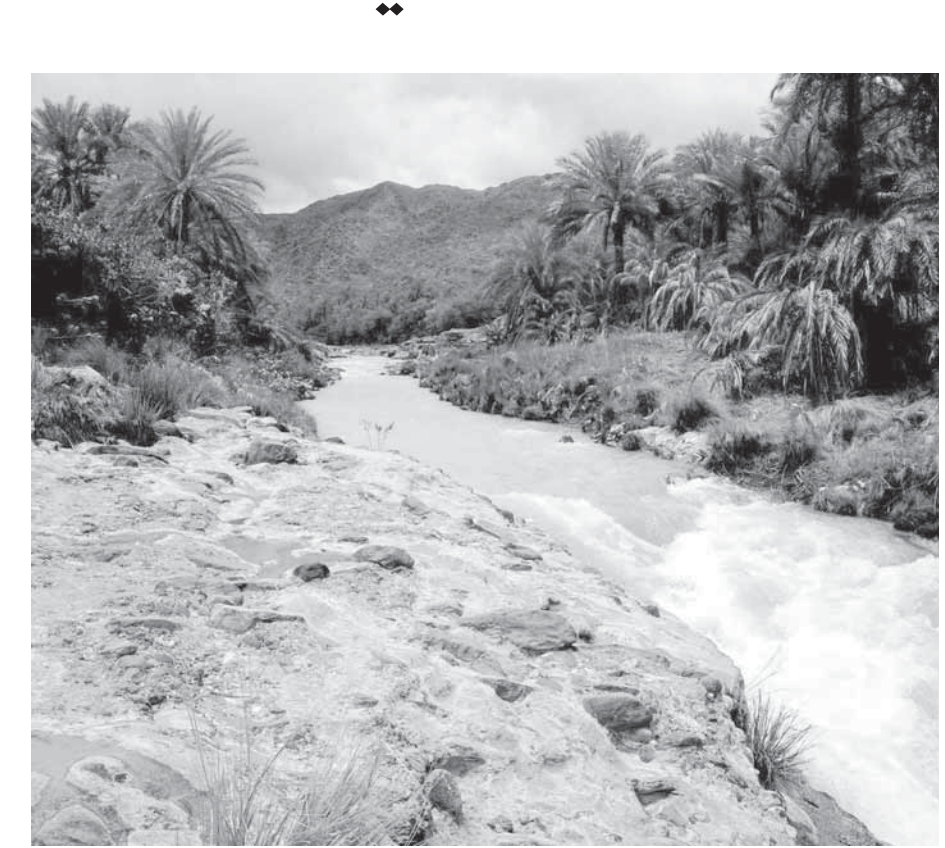
نزول القرآن الكريم



مِّنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة .

٢١).

نعود إلى ما بدأناه وهو أن الله تعالى هو الذي أنزل القرآن الكريم ولم يدع أحد بذلك سواه،



إنَّ نعم الله على عباده كثيرة لا تعد ولا تحصى، ولا يحويها مجلد متين، هذه في الدنيا، أما في الآخرة فهي دار كرامته تعالى وهي (الجنة) لأن فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وعقول البشر عاجزة على معرفة بلوع وصفها أو ادراك كنهها. وإن أعظم منَّة من الله على عباده أن منَّ عليهم برسول من أنفسهم ومنَّ عليهم بكتاب أنزله على نبيهم وهو (القرآن الكريم) الذي لاتنقضي عجائبه على مر السنين ورضي لهم الاسلام ديناً (ورضيت لكم الاسلام ديناً). ثم تأتي النعم الأخرى، وأولها . (نعمة الماء): هذا الماء الذي هو شريان الحياة، ولولا الماء لما كان شيء حي (وجعلنا من الماء كل شيء حي)، فالماء

بقدره الله تعالى أصله من غازين وهما:(الهيدروجين والاكسجين) وذلك بنسبة (٢ - ١)، فالهيدروجين غاز يشتعل، أما الاكسجين فهو غاز يساعد على الاشتعال، فسبحان الله القادر على كل شيء بأن جعل تكوّن الماء من هذين الغازين وهما: غازان لا يريان بالعين المجردة ولا لهما لون ولا طعم ولا رائحة، فهما في الغلاف الجوي من جملة الغازات مثل (غاز ثاني اكسيد الكربون).

ثانيا . (نعمة الرياح): إن الله سخر الرياح فتثير السحب والسحب أصلها (بخار الماء) المتصاعدمن البحار والمحيطات والأنهار والبحيرات فيتكاثف في الجو لأن الجو بارد فيتكاثف هذا البخار بعضه فوق بعض، وتتكون السحب



ناصر بن محمد الزبيدي

عَرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرَهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غُفُورٌ رَّحِيمٌ (النور . ٣٢). ولقد أنزل الله سبحانه القرآن الكريم مرشداً وهادياً، إلى الطرق المحببة إلى الله والرسول، فمن اتبع هداه فقد فاز ورشد، ومن أعرض عنه فقد خسر خسرانا مبيهاً.

وقد خاطب الله رسوله، بما خصه به عن سائر الناس، وهذا من كرم الله لرسوله الأمين . عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم . إذ لما نزل تحديد عدد النساء بأربع، كان في عصمة الرسول (صلى الله عليه وسلم) تسع نساء، فقال الله مخاطباً إياه بقوله سبحانه وتعالى:(لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدِّلَ بَهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُهنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا) (الأحزاب . ٥٢).

والله لم يضيق على رسوله، بل أكرمه وجعل لنسائه خصوصية، عن سائر نساء المؤمنين لأن أزواجه أمهات المؤمنين، ولهن من الحرمة والكرامة ما ليس لسائر نساء المؤمنين ، فالرسول خاطبه الله بقوله:(لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدِّلَ بَهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُهنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا) (الأحزاب . ٥٢)، أي أن نساءك يا رسول الله لهن منزلة فوق منزلة سائر نساء المؤمنين، إن أردت أن تطلق زوجة من زوجاتك ولم ترغب في بقائها عنده، وتزوج امرأة بدلا منها، لا يمكن لتلك المنزلة العالية والخصوصية بالنسبة لنسائك، ذلك لأن زوجاتك يا رسول الله هن أمهات المؤمنين، فلو طلقت إحدى زوجاتك فحرام على أي أحد أن يتزوجها، لأن زوجات الرسول أمهات المؤمنين، فمن ذا الذي يستطيع أن يتزوج أمه وهي عليه حرام، وقد أباح الله لرسوله ملك يمينه، فاستثنى ملك يمينه (صلى الله عليه وسلم) بقوله تعالى:(... إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا) (الأحزاب . ٥٢).

فقال الله تبارك وتعالى:(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا أُخْلِفْنَا لَكَ أَزْوَاجٌ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتٌ عَنْكِ وَبَنَاتَ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتَ خَالَكِ وَبَنَاتَ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤَمِّنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسُهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَنْتَحِبَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِنَّ فِي أَزْوَاجِهِنَّ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ كِتَابًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَّحِيمًا) (الأحزاب . ٥٠)، وقال الله تبارك وتعالى مخاطباً المؤمنين بقوله:(وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحِ الْمُحْصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكِ الْمُؤْمِنَاتِ..) (النساء . ٢٥) .. وللحديث بقية.

وسلم هو بشر من البشر باتفاق الجميع او ليس لو اجتمع جماعة من البشر على اختلاف بشريته فافعلوا، فهذا الفصل في اختلقه واحد من البشر لقدروا عليه لأن عقل الجماعة يفوق عقل الواحد سواء في العقل الظاهر أو في العقل الباطن الذي يربط بين أشياء غير واقعية فكيف يأتي منه القرآن الذي هو الواقع الحق، من جهة ثانية نقول أن محمداً محدود الحواس فكيف يتأتى له الكلام عن أعماق البحار وعن حياة الجنين وعالمه وعن الهندسة والطب والجولوجيا والكيمياء والبيولوجيا والفيزياء والرياضيات بما فيها من الحديث عن النظرية النسبية وعن حقائق الغيب سواء في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل أليس ذلك محيراً وهو الأمي الذي لم يعلمه أحد ولا يستطيع القراءة ولا الكتابة؟

لا شك أن القرآن تنزيل العزيز الرحيم.

أخي القارئ: لقد أثبرت شبهات كثيرة تهدف إلى تشكيك المسلمين في اعتقادهم أن القرآن الكريم هو من عند الله، وما تقدم هو كفاية في الرد عليها جميعها ونقول لهم أن تحدي الله بالتيان

يمثل أقصر سورة من سوره مفتوح للجميع إلى يوم القيامة فإن استطعتم كما تدعون في بشريته فافعلوا، فهذا الفصل في المسألة ودعوا عنكم كثرة القيل والقال.

القرآن الكريم كتاب هداية لجميع البشر وما احتواه من أصول كل علوم مادية وغيبية إنما جاء للهداية قال الله سبحانه:(ألم، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)(البقرة ٢٠١)، فهداية المتقين هي ارشاد وتوفيق إلى الخير، إما هداية الناس بما فيهم الكافرون فهي هداية بيان وإيضاح لطريق الخير وتمييزه عن طريق الشر فالخير جزاءه الجنة والشر جزاؤه النار، قال الله تعالى:(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ)(البقرة . ١٨٥)،

لقد جاء القرآن بمفهاج الحياة كاملاً صالحاً لكل زمان و مكان بما تمثل به من أحكام شرعية ثابتة وأحكام شرعية مرنة قابلة للتأجتهاد بما يتوأكب مع ظروف الناس وأحوالهم على مر الزمان وباختلاف المكان، فيه تبيان لكل شيء .. الآية.

نعم الله على عباده في القرآن الكريم

فتنبسط في السماء، وحيث بريد الله يتم تساقط قطرات الغيث الى الارض، فأحياناً يكون رذاذاً وأحياناً غزيراً وتصبح الأرض مخضرة وتحيا النباتات والأشجار ويعم الخير على العباد، ومن نعمة الرياح أنها تلطف الجو وتساعد السفن الشراعية على السير في البحر. ثالثاً . (نعمة البحار): ونعم البحار كثيرة، فالبحر وسيلة التنقل، ومن البحر يصيد الانسان الاسماك ويستخرج اللؤلؤ من قاعه (وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية فليسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون).

رابعاً . (نعمة النبات): والنبات نعمة من الله على

أحمد بن سعود الكندي





«وقل لهما قولا كريماً»



علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء:

التواضع ولين الجانب وخفض الصوت والمسارة إلى الخدمة وعدم إظهار الضجر والسخط والطاعة والتوقير هذه كلها من حسن البر والأدب حال حياة الوالدين فكيف هو البر بهما بعد موتهما؟

أخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أبي أسيد (رضي الله عنه) قال: كنا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رجل: يا رسول الله، هل بقي عليّ من برّ أبوي شيء بعد موتهما أبرهما به قال: (نعم. الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما)، وأخرج البخاري ومسلم والترمذي عن ابن عمر (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه).

روى مسلم وأبو داود عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: زار النبي (صلى الله عليه وسلم) قبر أمه فبكى وأبكى من حوله. والإنسان يدعو بخير إلي من أحسن إليه أو أسدي إليه معروفاً، فكيف بالدعاء للوالدين؟ (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً)، أخرج البيهقي، عن أنس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إن العبد يموت والداه أو أحدهما، وإنه لهما عاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله باراً).

يعلمنا ربنا في قصص القرآن أن البر من أخلاق الأنبياء، كما يُتقرب إلى الله بالصلاة والذكر والعلم والدعاء والصدقة فإنه يُتقرب إليه ببر الوالدين، فمن أثقل ما يوضع في الموازين يوم القيامة حسن الخلق وهو مع الوالدين أشد وأهم،

قال الله تعالى في شأن يحيى (عليه السلام): (وبرأ بوالديه ولم يكن جباراً عصياً) وفي شأن عيسى (عليه السلام) قال: (وبرأ بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً)

وهنا فرق بين قول يحيى في قوله بوالديه لأنه جاء من أب وأم وفي شأن عيسى في قوله: (وبرأ بوالدتي) لأنه جاء من أم دون أب. روى ابن ماجه والنسائي عن معاوية بن جاهمة السلمي (رضي الله عنه) أن رجلاً قال: (يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة) قال (صلى الله عليه وسلم): ويحك أحية أمك؟ قلت: نعم، قال: ارجع فبرها، ثم أتيتها من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك قلت نعم يا رسول الله قال ويحك الزم رجلها فثم الجنة).

بر الآباء هو الرصيد المدخر للإنسان عند الكبر، فمن كان صالحاً مستقيماً باراً بوالديه رزقه الله ذرية صالحة باره به عند كبره، والمعروف عند الله لا يضيع، فالله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

روى الترمذي والحاكم عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة، فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، فقال: كذلك البر. كذلكم البر)، قالت عائشة: وكان باراً بأمه.

كيف وصل حارثة (رضي الله عنه) إلى هذه الدرجة من البر ليشير به النبي (صلى الله عليه وسلم) بالجنة؟ إن الإيمان هو الذي يصنع النفوس الطاهرة ويربي فيها التقوي والإحسان.

هذا هو بر الصالحين بأبائهم يتقربون به إلى الله رغبة في رضاه، فرضا الله من رضا الوالدين، وليس هناك من ذنب تُعجل عقوبته في الدنيا كالعقوق وقطيعة الرحم.

لولا الرحمة التي وضعها الله في قلوب الآباء لهلك الأطفال، وكل مظاهر الرحمة للأمومة في عالم الإنسان والحيوان ما هي إلا قطرة من رحمة التي وسعت كل شيء، ذكر القرطبي في تفسيره عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أوطاس امرأة تعدو وتصيح ولا تستقر، فسأل عنها فقيل: فقدت بنياً لها. ثم رأها وقد وجدت ابنها وهي تقبله وتدنيه، فدعاها وقال لأصحابه: (أطارحة هذه ولدها في النار؟) قالوا: لا. قال: (لم؟) قالوا: لشققتها. قال: (الله أرحم بكم منها).

ما هذه الرحمة العجيبة في قلوب الأمهات! ألا يات ليح الإنسان يتعلم مما حوله، فالراحمون يرحمهم الرحمن.

من جمال اللغة العربية

الكاف واستعمالاتها وأحكامها في لغة العرب



د/ جمال عبد العزيز أحمد
جامعة القاهرة - كلية
دار العلوم جمهورية مصر
العربية
Drgamal2020@hotmail.com

الكافُ في اللغة العربية لها عدة استعمالات، ويرتبط بها دلالات وأحكامٌ ، تختلف باختلاف السياق الذي وردت فيه، وسأعرض هنا لأنواع الكاف في سياقاتها اللغوية؛ لأبين أن هذه اللغة الشريفة جديرة بأن تكون لغة القرآن الكريم، وقمينة بأن تكون اللغة التي ارتضاها الله رب العالمين؛ لكي تكون مصباً لأحكام دينه؛ لما فيها من خصائص، وميزات ليست في غيرها من لغات الأرض قاطبة.

- تأتي الكاف على الصور اللغوية الآتية: الأول: أن ترد حرفاً ، والثاني: أن ترد فهي أولاً ترد حرفاً ، وفي ذلك تفصيل، وحرفيته نوعان: حرف مبنى، وحرف معني، فقد تكون الكاف حرفٌ مبنى، يدخل ليشكل جزءاً من جسد الكلمة، مثل: كامل، وكاملة، وملك، ومملوك، وسالك، وكاتم السر، وملك غيري، وملك السموات والأرض، وسمك الخليج ضخم، ومتعدد الأنواع ، ونحوه مما يسمى حرف المبنى، سواء كانت تلك الكاف داخلية في تكوين الأسماء أم في

الأفعال، نحو: مَلَكَ الرجل هذا البيت، وكَمَلْتُ صفات فلان، وإن الذي سَمَكَ السماء بنى لنا السماء، وهو -أي حرف المبنى كما ورد في المعجم الوسيط :-الحرف الثاني والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت شديد، مهموس، مخرجه بين عَكة اللسان وبين الهاء في أقصى الفم، ، و(العَكة: أصل اللسان وأصل الذنب)، -وقد ترد الكاف كذلك حرف معنًى ، وفي ذلك فيه تفصيل



آخر وصايا الرسول «الصلاة .. الصلاة»

أنس فرج محمد فرج

هو جمع الهمة والإعراض عما سواها والتدبر فيما يجري على لسانه من القراءة والذكر. والصلاة ذات الخشوع عاصم من الانحراف واقتراف المعاصي وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى:(إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر) (العنكبوت ٤٥٠)، ويقول (صلى الله عليه وسلم): (من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعداً) . رواية ابن مسعود، وفي رواية أخرى:(ولم يزد بها من الله إلا مقاً)، والصلاة مناجاة فكيف تكون المناجاة مع الغفلة والصلاة أكبر عون للمصلي على تحمل الصعاب والإنصراف على جميع المواقف الحرجة وفي ذلك ورد قول الله تعالى:(يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين) (البقرة ١٥٣) . ولما كانت الصلاة بهذه الأهمية وفي هذه المنزلة العظمى نرى القرآن الكريم يأمر بإقامتها والمحافظة عليها في كثير من النصوص مثل قوله تعالى:(فاقيموا الصلاة وأتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير) (الحج ٧٨)، والمقصود من الأمر بإقامة الصلاة هو أدائها كاملة بما لها من شروط وأركان وستن في خشوع وثبات والنبي (صلى الله تعالى فالمصلي إذا لم يكن خاشعاً وخاضعاً لله تعالى في صلاته فإنه لم يحسن صلاته ولم يؤدها على الوجه الأكمل والصلاة ذات الخشوع تكون سبباً في مغفرة الذنوب، يقول النبي (صلى الله عليه وسلم): (من صلى ركعتين لم يحدث نفسه فيها بشيء من الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه). رواه الشيخان. من هذا كله علمنا أنه لا بد من الخشوع والخضوع والذل بين يدي الله تعالى حتى يتقبلها الله تعالى منا، وقد روي عن الله سبحانه وتعالى في الكتب السالفة أنه قال (ليس كل مصل أتقبل صلاته إنما أتقبل صلاة من تواضع لعظمتي ولم يتكبر على عبادي وأطعم الفقير والجائع لوجهي) فإذا لم يكن في قلبك لله الذي هو المقصود والبتغي عظمة وهيبه فما قيمة ذكرك؟.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

عن أم سلمة . رضي الله عنها . قالت:(كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم) حتى جعل يجلبجها في صدره وما يفيض بها لسانه وجاء في مشكل الآثار للطحاوي هذا التأويل وكان ما في هذا الحديث من ضم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وصيته ما ملكت الأيمان إلى الصلاة وتوكيد الأمر في ذلك على الناس ما قد دل على وجوبها الإيجاب الذي لا يسع التخصيص عنه ولا يكمل الإيمان إلا به وكمن هل الصلاة حركات وأفعال وأقوال ليس فيها خشوع؟ سنعلم ذلك من الآيات القرآنية الكريمة ومن تفسير المفسرين وتاويل العلماء قال الله تعالى:(سيماهم في وجوههم) (الفتح ٢٩٠)، قال مجاهد: الخشوع في الصلاة وكان العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسياً مادام في الصلاة فأول ما يحاسب العبد يوم القيامة عن الصلاة فالصلاة إحدى دعائم الفلاح وفي ذلك ورد قول الله تبارك وتعالى في سورة الأعلى (قد أفلق من تزكى، وذكر اسم ربه فصلى).

وقال علماء اللغة: إن قد إذا دخلت على الفعل الماضي تفيد التحقيق وإذا دخلت على الفعل المضارع تفيد التقليل مثل قد ينجح المهمل والمعني قد ينجح وقد لا ينجح وهنا دخلت على الفعل الماضي (قد أفلق المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون)، (الذين هم في صلاتهم خاشعون) اختلف الصحابة والتابعين في معنى الخشوع فقد ذكر في تفسير البغوي أن ابن عباس قال خاشعون: أي مخبتون أذلاء وقال الحسن خاشعون وقال مقاتل متواضعون، وقال مجاهد: هو غض البصر وخفض الصوت والخشوع قريب من الخضوع إلا أن الخشوع في البدن والخشوع في القلب والبدن والبصر والصوت قال الله عز وجل:(وخشعت الأصوات للرحمن) (طه ١٠٨)، وقال الإمام علي. كرم الله وجهه: هو أن لا يلتفت يميناً ولا شمالاً، وقال سعيد بن جبير هو أن لا يعرف من على يمينه ولا من على يساره ولا يلتفت وعن السيدة عائشة أم المؤمنين . رضي الله عنها . قالت:



محاضرة فنية فكرية قدمها «الطائي» بالنادي الثقافي

«الناي السحري» تكشف تفاصيل حياة الموسيقيار وولفجانج أماديوس موتسارت



لصور. من المصدر:



■ ناصر الطائي وسعيدة خليلوفا يقدمان روائع موتسارت

للفنون فوحدها هي الموسيقى القادرة على
كسر الحواجز وتتعدى الخلافات حيث
الكلمة الأولى والأخيرة دائما ما تكون
للموسيقى... هذه اللغة الإنسانية الخالقة
التي تحرك مشاعرنا وتعطي للحياة معنى
وأمل وتنتشر مبادئ المحبة والسلام على
العالم أجمع.»

وعن وفاته قال في واحدة من أجمل
الحظات الإنسانية في التاريخ يجلس
مؤسرات على فراش الموت مع زوجته
كوسانزا وتلميذه يشدون مقاطع من
عمله الأخير (قداس الموتى) وعندما وصل
مؤسرات إلى أحد المقاطع المؤثرة بكى
وتوقف عن الغناء. عندها أدركت مؤسرات
أنه كان يكتسب قداس موته حيث مات في ٥
ديسمبر ١٧٩١. مات فقيرا معدما ووحيداً
كله فنان متميز. وحدها الموسيقى كانت
ملاذئها ودفن مؤسرات في إحدى
المقابر الجماعية وبحضور ٥ موسيقيين
من أصدقاءه منهم ساليري... وإلى
الآن... لا يعرف قبره. واختتم الدكتور
ناصر الكندي قائلاً: ما هي مستوى
إنساني، كيف مؤسرات ألقت في اختبار
اللحن الموسيقي لتباين الروح «الدنيوية»
لـباباجينو، وريقفته «باباجينا» وفي
تحقيق العلو الروحاني لـ«تامينو»
وبابينا، في مسيرته نحو الوصول إلى
الحكمة والمعرفة الإنسانية. ومن الملفت
أن الشخصيات يتم توجيههم إلى تحقيق
هدفهم بتسامع الأثر موسيقية كالنبي
السحري لتامينو والآن الأجراس السحرية لـ
«باباجينو». ■

شقيقة (صائد الطيور ومملكة الليل) تناول أحدثها في الشرق الأوسط (مصر) الفرعونية)

، واستطرد في الحديث حول أعمال موتسارت الأوبرالية وقال إن موتسارت في عام 1781 انتقل بالرحم من معارضا والده من ساجورج إلى فيينا. وكانت أمنيته هي أن يكون مؤلف أوبرا، الواقع وقف ضده فأتجه نحو تصنيف السيمفونيات والكونشرتو. وتقع الأعمال في الفترة ما بين 1781-1787 وفي 1787 إن فتح له باب التعاون مع (دابوتني) لكتابة «زواج الفيجارو» وتوالى بعدها الأوبرات الإيطالية وأدخل موسقارت على الأوبرا الإيطالية وأصبح معتمدا على الموسيقى الدرامية المستعارة وجعل الموسيقى متساوية مع المؤيد وتحدث المحاضر بأسبابه عن الإستشراق بكافة أساليبه والمنطحة في أسلوبه غربي واتجاه فكري بدراسة الشرق من جوانبه الثقافية والدينية والاقتصادية والموسيقية كما تحدث عن الإستشراق في الموسيقى الغربية والشخصيات وطبقاتهم الموسيقية والآداء الدرامي والموسيقى للشخصيات والرموز الدرامية في «النات السحري والدلائل والرموز» في «النات السحري والتضاد والصراع الأبدي بين الخير والشر والشعر والقرو والشخصيات الجادة والهزيلة كما تطرق إلى المقدمة الموسيقية إضافة للتعريف بالشخصيات الخرافية وأكد الطائي على أن الرسالة السامية تتجلى

النمساوي الإقطاعي. وبناء رسته
الشخصيات الدرامية دلل على تفهمه
للسيكولوجيا الإنسانية بكل تناقضات
واختلافها. يقول الطائي إن الاقدار شاعت
أن يؤلف في شهوره الأخيرة، أعمالاً في
النمط موسيقي لم يكتب فيها منذ أكثر من
عشر سنوات وهي أوربا المنيّة، وأوربا
إيطالية جاده، وكوشنرو الكلايمنت،
وقداس الموتى. وقال أنه بالنسبة للنائي
السحري: وهى ثاني أوربا المنيّة
يكتبه بعد «الاختلاف من جناح الحرم»
وتحدث الباحثون عن تغيير في مسار
النص المسرحي خلال العمل. حيث تبدأ
المرحلة كأوربا خيالية وزائلة عن
السطح يقوم بمهمة انقاذ محبوبة بطلب
من أمها... ولكن في الفصل الثاني من
الأوبرا تتحول القصة إلى رحلة روحانية
عميقة المعاني وتتحول الشخصية رأساً
على عقب: الأوم المسكينة - أم شيطانية
وسراسترو الجرم هو رمز الحكمة
والنجاح.. لكن هذه التغييرات هي جزء
هام من العمل ومن موهبه الروحية
حيث أن التغيير من عمل فكري وساذج
إلى رحلة روحانية عميقة، تغيير جذري
وكمال في حياة الإنسان يحتم موت الأول
من أجل الحياة جديدة.

وأشار الطائي إلى الاستشراق والرموز
الروحانية في أوربا «النائي السحري»
حيث تتناول القصة ثيمات السحر والحب
والغامرة وتمر الشخصيات باختبارات
وأعمال بطولية وانصاف قوى بشخصيات
قوى الشرور عمل مرح وقثير بشخصية

■ مسقط . العمانية: نظم الناني الثقافي مساء أمس الأول محاضرة عن أوبرا "الناني السحري" في مسار المتماهي وولفجانج أماديوس موتسارت، تمهيدا للعرض الذي سيقدمه في مسرح دار الأوبرا السلطانية مسقط أنقاهما الدكتور ناصر بن حمد بن عيسى الطائي، مستشار مجلس إدارة دار الأوبرا السلطانية مسقط للتعليم والتواصل المجتمعي، ومصاحبة عروضاته سيدة على البلياني ديمتاشا الكورتوة سعيده خيلوفو. في البداية قدم الدكتور الطائي نبذة عن حياة موتسارت (175٦-1٧٩١) الذي ولد عام 1٧٥٦ ميلادية في مدينة سالزبورج وكان والده معلما على الكمان والباليون وفي عام 1٧٦٣-1٧٧1 سافر مع والده إلى أوروبا للتعرف على أنماط وأشكال الموسيقى وفي 1٧٦٩ عُين قائدا لموسيقى البلاط في سالزبورج عام 1٧٧٠ عاد إلى السفر مع أمه إلى فرنسا وألمانيا وفي 1٧٨1 انتقل إلى فيينا للعمل للبرغيم من معارضة والده وفي عام 1٧٨٢ تزوج من كونستانزا فيبر وتوفي في عام 1٧٩1 وأضاف الدكتور ناصر الطائي أن معجزة موتسارت تكمن في غزارة إنتاجه الموسيقي والحنان وتغير سيمفونياته الواحد والأربعين وأوبراته الإيطالية.

ويبرز في سيمفونياته وقداسه الأخير سكوتنه بالموت والتراجيديا وجاءت أوبراته لتفضح التناقض الطبقي والجنسي في المجتمع



■ وزير الإعلام أثناء ترأسه اجتماع اللجنة

وزير الإعلام يترأس اجتماع لجنة معرض مسقط الدولي للكتاب

للمعرض ومناقشة الاستعدادات للدورة القادمة الثانية العشرين للمعرض. جدير بالذكر أنه شاركت في معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الحادية والعشرين أكثر من ٦٥٠ دار نشر من ٢٧ دولة عربية وأجنبية وتم تخصيص قاعتين متكاملتين للفعاليات الثقافية وركن موسي للبرامج الثقافية المناسط و برامج الطفل في المعرض. ■

■ مسقط . العمانية: ترأس معالي الدكتور عبدالنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام رئيس لجنة معرض مسقط الدولي للكتاب بكتبه صباح أمس اجتماع لجنة معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الحادية والعشرين. تم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة جملة من الموضوعات من بينها تقييم الدورة الحادية والعشرين من جميع الجوانب المصاحبة

المسح الراداري الأولي لمقبرة توت عنخ آمون يظهر غرفتين خاضعا



■ صورة علوية لمقبرة توت عنخ آمون

متخصص ياباني أظهر أيضا وجود أجسام «معدنية» وأخرى «عضوية» داخل تلك الحجرتين. وأضاف أن مسحا راداريا «رقميا» أكثر دقة سيسجى للمقبرة في ٣١ مارس الجاري للتعرف أكثر على أبعاد وطبيعة الأجسام التي رصدها المسح الأولي. ومن المقرر إعلان نتائج البحث «الرقمي» الجديد في اليوم التالي في الأول من أبريل في وادي الملوك.

■ القاهرة. رويترز: قال ممدوح الدماطي وزير دولة لشؤون الآثار في مصر إن نتائج المسح لمراداري الأولى التي أجري بمقبرة الملك توت منخ آمن في وادي الملوك بالأقصر نهاية نوفمبر تشرين الثاني الماضي أظهرت وجود حجريتين خلف الجدارين الغربي والشمالي للمقبرة. وقال الدماطي في مؤتمر صحفي اليوم الخميس بقر عزارته في القاهرة إن تحليل المسح الذي أجراه



■ فرقة رضا

الأقصر للسينما الإفريقية يعيد فرقة رضا
إلى أحضان حتشبوت بعد غياب ٤٩ عاما

قيادة محمود رضا، والمسيرة التاريخية التي قدمت خلالها ١٢٣ عرضاً داخل مصر وخارجها. ويشارك في الدورة الخامسة المهرجان الأقيصر الدولي للسيمنا الإفريقية، ٣٦ دولة إفريقية وتسع دول من خارج القارة، يمثلها أكثر من ٣٥٠ فناناً وسيمناً يقدمون ١٦ فيلماً، ويحضر فعاليات وعروض المهرجان وزراء الثقافة بمصر والسودان ومغشقر وساحل العراج. وتنطلق الدورة الخامسة للمهرجان بكرنفال في وسط نهر النيل الخالد، ينتقل بعدها الضيوف بصحبة المحافظ، الدكتور محمد بدر، إلى ساحة معبد الملكة حتشبسوت في غرب مدينة الأقصر، لحضور حفل الافتتاح، الذي يقام وسط إجراءات أمن مشددة. ويهدي المهرجان دورته الخامسة إلى كل من: المخرج الإفريقي، نوري دوبراك، والغنان المصري العالمي، عمر الشريف، والتأقد السيمناي المغربي، مصطفى السناوي. ويكرم المهرجان الفنانة المصرية، منة شلبي، التي اختير فيلماً « نواره» ليكون فيلماً الافتتاح. والمخرج جاستون كابوريه، من بوركينا فاسو، والذي يعرض له بالمهرجان فيلم « بند كوني» وفيلم « يوم يام» والمخرجة السنغالية، صافي فاي، ويعرض لها بالمهرجان فيلم « موسان» فيلماً اختيرت كوت ديفوار، كضيف شرف للدورة الخامسة بالمهرجان، وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على مولد السيمنا في هذا البلد الإفريقي، ويرعى المهرجان لمخرج كوت ديفوار، « فيلم» الرقص في الغبار» وفيلم «الاصبع الساسد».

■ الأصغر. د ب أ: بعد ٤٩ عاما من تقديم عروضه وسط معبد حنتيسبوت، ضمن مشاهد فيلم «غرام في الكرنك» الذي يعد أحد الأفلام الاستعراضية الأكثر شهرة في تاريخ السينما المصرية، من حققة من إنتاج جواميري كبير، يُعيد مهرجان الأقصر الدولي للسينما الإفريقية، فرقة رضا للفنون الشعبية، إلى أحضان حنتيسبوت مجدداً. وقامت الفرقة خلال حفل افتتاح الدورة الخامسة للمهرجان، مساء أمس الخميس، بتقديم سبعة استعراضات، من أروع ما قدمته عبر تاريخها الفني، وهي «الأصغر ولدنا» و«غزل في الربيع» و«العنية جزأ» و«أه يا بلوني» و«التنورة» و«الكرنية والعصايا» وذلك بإشراف الفنانة مها توفيق مربية الفنون، والفنان زينم مربي الفنون بالفريق، والفنان محمد زويد مربي الفنون بالفريق وقال سيد فؤاد، رئيس المهرجان، إن إحياء فرقة رضا لحفل الافتتاح، هو تأكيد على دور المهرجان في استعادة روح الفنون المصرية، واستحضار صورها التي تسكن أذهان الملايين من عشاق الفنون في مصر والعالم أجمع، بجانب استحضار عمق العلاقات التي ربطت مصر بالقارة الإفريقية قبيل آلاف السنين، عبر إقامة حفل افتتاح المهرجان في دورته الخامسة في ساحة معبد حنتيسبوت، الذي تشهد معالمه ورسومه وتقوشه على بدايات العلاقات التاريخية بين الأقصر وشعوب القارة السراء. وأشار إلى أن تقديم سبعة عروض للفن لفرقة رضا في ساحة معبد حنتيسبوت، يعيد إلى الذاكرة الفنية المصرية تاريخ فرقة رضا التي بدأت في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي تحت إشراف الفنانة مها توفيق مربية الفنون، والفنان زينم مربي الفنون بالفريق، والفنان محمد زويد مربي الفنون بالفريق.

وفاة الكاتبة
البريطانية
سيلفيا أندرسون

■ لندن . رويترز:توفيد

■ لندن . روبيرز: توفيت الكاتبة والممثلة التلفزيونية البريطانية سيليكا أندرسون التي أتت صوت ليدى بيلبولي في البرنامج التلفزيوني (تاندريبرز) عن الستينات عام ٨٨ بعد صراع قصير مع المرض، وقال بيان على موقعها الإلكتروني الرسمي إن أندرسون توفيت في منزلها بالملكة المتحدة. وكان الأداء الأول لأندرسون في التلفزيون البريطاني عام ١٩٦٥ في (تاندريبرز). وبت البرنامج لمدة موسمين فقط لكنه حصل على نسبة مشاهدة كبيرة منذ ذلك الحين. وكتبت ابنتها إن أندرسون على الموقع «كانت سيليكا أما وأسطورة» كان نكاحها استثنائيا وإبداعها وصلايتها دون منازع. «كانت تمثل القوة في كل شيء سنفقنها لاسف. ■



■ سیلفیا أندرسون

الفنون الصينية حاضرة في جاليري الرواق بالدوحة

الدوحة. الوطن :

■ نَظَلَّتْ متاحف قطر مؤخرًا معرضًا فنيًا خُصًّا تحت عنوان «ماذا عن القرن.. فن معاصر الصين» بالجليري متاحف قطر الرواق. هم المعرض أعمال ١٥ فنانًا صينيًا معاصرين، يشرف على تقييمهما الفنان الصيني المرموق بيا تشاي جو ه تشانغ المقيم بنيويورك.

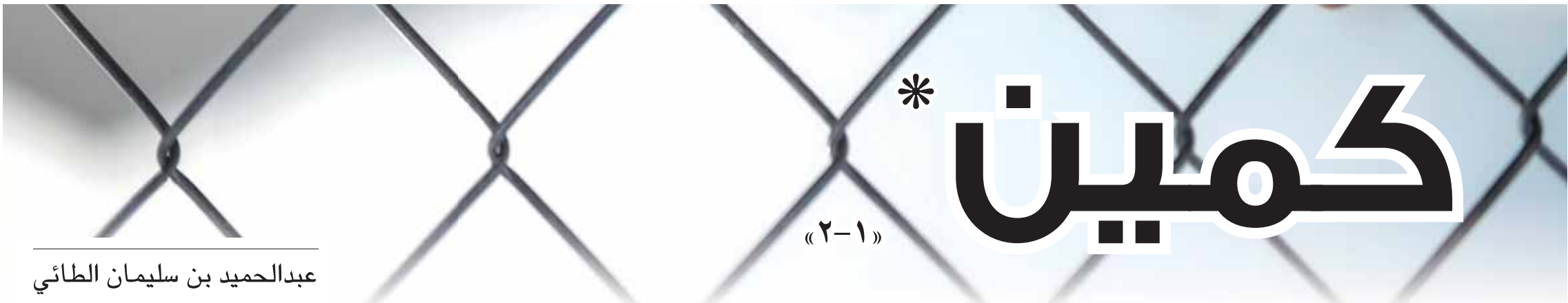
أقيم المعرض تحت رعاية الشقيقة الميما
ثاني، وميل أبرز فعاليات برنامج العام
قافي قطر الصيف ٢٠١٦ الذي يهدف إلى
في القاعام بين البلدين وشهيمها عبر
ال مشترك للفنون والثقافة والتراث
رياضة. وشهد هذا المعرض عودة الفنان
إلى جوه تتناغم إلى قطر مرة أخرى بعد
إجاء التي حققه معرضه المنفرد بمحف
عام ٢٠١١، ولكن هذه المرة يعود كقيم على
مرض الذي سببهم أعلاما فريدة ١٥ فنانا
وأخرى جماعية تضم بتتوع الفوائد
في إنتاجها. تتنوع قائمة المواد
ساركين في المعرض: هو سيانسين، وهو
جوجو، وجو بينغ، وجينوغا تشين، ولي
و، وجينغ واين ما، وجو تشونغ واينغ
ونونغ، ودينغ شاجوي، وجو تيانويي،
وجو جين، ولبو جياودونغ، ولبو وي،
واين يوجينجيت، وسون يوان وبينغ يو.
هذا المعرض توجيأ لثلاث سنوات
سها الفنان ساي جوه تتناغم للبحث
تخطيط لهذا المعرض. وتبرز الأعمال
تية المقدمة في المعرض اللغة والأسلوب
يد لكل الفنان، وسيتولى تتناغم تسليط
سوء على السان الإبداعية الميزة لكل
على عدة، حيث تتنوع الأعمال الفنية
والرسم والنحت والأعمال المركبة ومقاطع
الديديو وعروض ن الإداء وتصميمات العاب
فيها التفاعلية. ومن بين أبرز الأعمال التي
مها المعرض، اللوحات الفنية البديعة التي



■ من أروقة المعرض

على شكل حقل زراعي مدرج مليء بمحنتات الصلصال. واحتفاءً بعمل الفنان هونغ يونغبينغ «وحش البحر» وو زيتي البالغ ٦ أطنان، سيوضح هذا العمل في منتصف فضاء العرض الدائري البالغ ٢٢ متراً محلقاً فوق الأرض. ويأتي قرار سان جو تشانغ بعرض مجموعة من الأعمال الفنية التي أنتجها فنانون صينيون معاصرون، تجاوباً منه مع ظاهرة الاستقبال النقدي للفن الصيني المعاصر التي تضرب بجذورها في سرديات التاريخ والثقافة الصينية، مركزة على سوق الفن والسياق السياسي الاجتماعي للأعمال الفنية، إذ يهدف تشانغ إلى تسليط الضوء على المحاولات الفردية التي يسعى من خلالها الفنانون المعاصرون في الصين إلى تحقيق الإدماج، إلى جانب محاولته للفت انتباه العالم للفن وممارسته. ويأمل تشانغ أن يقدم لرائفي المعرض تجربة مثيرة وشاملة، وأن يؤسّس لعلاقات قوية بين قطر والصين عبر التقدير المشترك للفنون. ■

رسمها ليو جيادونج في مكان العرض، وأبرزها لوحة البورتريه الخاصة بأسرة وزير الثقافة سابقاً، وفيها يظهر ثلاثة أجيال متعاقبة من أسرة الوزير، وفي المرة الأولى التي يصمم فيها الفنان اجنبي لوحة للأشخاص قطريين. وهناك أيضاً العمل الفني المثير للفكر الذي صممه الفنانان سون يوان وبنج يو، وهو عبارة عن خزان حديد يضم بيغ طوله ١٢ متراً ويزن ٤٠ طن. يديم الخزان داخل أحد المعربات البيضاء الموجودة في فضاءات العرض بالجallerي الرواق، وبداخله يوجد خرطوم متفجر من فوهته المياه بشدة تحت تأثير الضغط العالي تنتشر في أرجاء الخزان، معلنة بكل قوة عن الحرية في صوره رمزية. كما يُعلن الفنون المزارع هو جيجون ذو الخامسة والستين عاماً عن ظهوره الفني الأول في هذا المعرض من خلال منحوتاته المصنوعة من ٦٠٠ منحوتة من الأحصاش بسيطة فيها البؤسة على أعمال فنية وادخلنا سطر شهدتها الصين. والعمل في مجمله، يظهر



عبد الحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١

كَمْ يَنْنُ وَحِيدًا ..
مِنْ جَفَائِهِ.

٢

كَمْ يَبْسَ يَانِعٌ ..
مِنْ أَحْزَانِهِ.

٣

كَمْ يَتَأَلَّمُ نَدَمًا ..
مِنْ أَخْطَائِهِ؟

٤

كَمْ يَثْقُلُ فُؤَادَهُ ..
مِنْ وَاجِبَاتِهِ.

٥

كَمْ يُجْرَحُ ..
مِنْ التَّعْطِيلِ.

٦

كَمْ يُجْرَحُ ..
مِنْ الْكَذِبِ؟

٧

كَمْ يُخْتَلَسُ ..
مِنْ أَمَانَاتِ الْبَشَرِ.

٨

كَمْ يَدًا قِيدَتْ ..
مِنْ تَجَاوُزِهَا؟

٩

كَمْ يَذْهَبُ ..
مِنْ وَقْتِ الْخَامِلِ؟

١٠

كَمْ يُرِيدُ ..
مِنْ ابْتَرَأْ؟

١١

كَمْ يُزَحِمُ عَقْلُ ..
مَنْ سُرِّدَ.

١٢

كَمْ يَسْتَبِقُ الْقَوْلَ ..
مِنْ الْحَاجِرِ.



* كَمَنْ كُمُونًا: اخْتَفَى. وَكَمَنْ لَهُ يَكْمُنُ كُمُونًا وَكَمَنْ: اسْتَخْفَى. وَكَمَنْ فَلَانٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ. وَأَكْمَنَ غَيْرَهُ: أَخْفَاهُ. وَلِكُلِّ حَزْبٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ أَثَارَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ فَقَدْ كَمَنَ فِيهِ كُمُونًا. وَكَمِينٌ: جَمْعُ كُمْنَاءَ: نَصَبُوا كَمِينًا لِلْعَدُوِّ: أَيُّ مَكْمَنًا لِلِاخْتِفَاءِ وَالتَّرَبُّصِ، الشَّرْكَ، الْمُضَيِّدَةِ، الْفَخِّ. وَالْكَمِينُ: الْكَمِينُ الْقَوْمُ يَكْمُنُونَ فِي الْحَرْبِ جِيلَةً. وَالْكَمِينُ النَّبَسُ أَوْ الْعَمُوضُ فِي الْأَمْرِ لَا يُفْطَنُ لِمَوْضِعِهِ. وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَمِينٌ: دَغْلٌ لَا يُفْطَنُ لَهُ. وَالْكُمْنَةُ: جَرَبٌ وَخُمُرَةٌ تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ زَمْدٍ يَسَاءُ عِلَاجُهُ فَتَكْمُنُ، وَهِيَ مَكْمُونَةٌ. وَالْمَكْتَمِنُ: الْحَزِينُ؛ وَالْكُمُونُ، بِالتَّشْدِيدِ: مَعْرُوفٌ حَبٌّ أَتَقَّى مِنَ السَّمْسِمِ، وَاحِدَتُهُ كُمُونَةٌ. وَالْكُمُ: كُمُ الْقَمِيصِ، يُقَالُ مِنْهُ كُمَمَتُهُ، أَيُّ جَعَلَتْ لَهُ كَمِينَ. وَالْكُمُ وَعَاءُ الطَّلَعِ، وَالْجَمْعُ الْأَكْمَامُ.

وصل حديثاً
القمح انواع الامصار
الترمه والشاتوش
بتسليمات جديدة
والوان زاهية ونقوش جذابة
مركز الوادي التجاري : ٢٤٥٦٧٠٣٠

صوت عُمان في الوطن العربي

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

عطورات الحرمين ش.م.م.

AL HARAMAIN PERFUMES L.L.C

تصنيعون في صناعة العطور منذ عام 1970 م 1570

Excellence in Perfume Making Since 1970



الحرمين

AL HARAMAIN

الرجل	1570VMMV	عطر
الرجل	4147VJ4V	عطر
الرجل	1521150	عطر
الرجل	159311A	عطر
الرجل	1522112	عطر
الرجل	1522113	عطر
الرجل	1573113	عطر
الرجل	1523113	عطر
الرجل	1523113	عطر
الرجل	1523113	عطر

الحملة العربية السعودية (إ.م.م) الكويت - قطر - البحرين - مسقط - عمان - مابايل - مكة - جدة - الرياض

FRIDAY 18 March 2016 - NO: (11904) - VOL46

alwatan@omantel.net.om

www.alwatan.com

محمد بن سليمان الطائي

الجمعة ٩ من جمادى الثانية ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٨ من مارس ٢٠١٦ م. العدد: (١١٩٠٤). السنة ٤٦ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير:

[illegible]

بإطفاء الأنوار والأجهزة غير الضرورية

السلطنة تحتفل غداً بساعة الأرض

والخاصة والجمعيات الأهلية وأصحاب البناي الخاصة والإشاعات المشاركة في هذا الحدث العالمي من أجل حماية كوكب الأرض، والتخفيف من تأثيرات تغير المناخ، وتوعية الأفراد والمجتمع بأهمية التقليل من استهلاك الطاقة لحماية الأجيال القادمة.

تجدر الإشارة إلى أنه يشارك في الحدث ما يزيد عن ١٦٢ دولة و٧٠٠٠ مدينة. ■

على البيئة وحمايتها من كل أشكال التلوث وأغرس ثقافة
الترشيد في استخدام مصادر الطاقة المختلفة، وتعزيز
وتنمية السلوك البيئي الإيجابي تجاه حماية كوكب
الأرض، وإيجاد ثقافة عامة تدفع كافة شرائح المجتمع
للمشاركة في برامج حماية البيئة والمساهمة المجتمعية
في مكافحة التلوث عالمياً. ودعت وزارة البيئة
والشؤون المناخية كافة الجهات والمؤسسات الحكومية

■ تحتفل السلطنة غداً ممثلة في وزارة البيئة والشؤون المناخية مع باقي دول العالم بـ«ساعة الأرض»، والذي تصادف ١٩ من مارس من كل عام، وهو حدث عالمي للتوعية والتكيف بالأضرار والعوامل المؤثرة على تغير المناخ، حيث يتم ذلك من خلال إطفاء الأنوار والأجهزة مساءً، والهدف من الحملة إلى توعية المجتمع بأهمية الحفاظ



■ اطفال يشاهدون عن كثب حوت اوركا القاتل لدى زيارتهم حوضا مائيا للحيوانات البحرية في كاليفورنيا بالولايات المتحدة.

كولومبيا تسجل بداية تراجع انتشار فيروس زيكا

العاصمة لا تزال تشهد انتشارا ناشطاً للمرض ولا يزال عدد الإصابات الجديدة يرتفع فيها. سجلت كولومبيا أكثر من ٥١ ألف إصابة بفيروس زیکا ما جعلها البلد الثاني الأكثر تضرباً بالفيروس بعد البرازيل. وخضرة الأمر ان سبعة عشر ألفاً من سكان كولومبيا هم الآن حاملين للعدوى. سبغت نوع من البعوض يسمى بعوضة «النمر» وبسبب أعراضها تشبه أعراض مثل الحكة والحمى والصداع وآلام العضلات. لكن خطورته تكمن في الانتشاء بأنه ينسب صغر الرأس لدى الأطفال ومتلازمة «جِلان-باريه» العصبية الخفية وباتالف الجهاز العصبي وفق الباحثين. وحذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار الفيروس في كل القارة الأميركية ما دعا في كندا وتشيلي ■

■ **بوجوتا**، أ.ف.ب: أعلنت كولومبيا أنها بدأت تشهد انحفا في انتشار فيروس زيكا في بعض المناطق بعد بلغ ذروته خلال أول أسبوعين من شهر فبراير مؤكدة تسجيل تسعة أسرع من المتوقع، وقالت مديرة المعهد الطبي للصحة مارتا لوبوس أوسبينسا أن الأول في طر صفحي أن النماذج المسجلة تؤكد "انقضاء الذروة، كدة أن الإصابات لن تبلغ ٦٠٠ ألف كما كان متوقعا. ضافت أنه تم تسجيل تراجع في انتشار الإصابات بـ فيروس زيكا في قرطاجنة وسانتا مارتا وجزيرة سان دس والف مواقع السياحية الرئيسية في معظم أنحاء البلاد. كرس الفيروس لا يزال ناشطا في معظم أنحاء البلاد. الت أن بعض المناطق في الوسط والغرب وجنوب غرب

٦٥٠ مليوناً بلا مياه صالحة للشرب

■ لندن . رويترز: هناك ٦٥٠ مليون شخص أي عشر سكان العالم لا يحصلون على مياه آمنة وهو ما يعرضهم للأمراض معدية وموت مبكر. ووفق تقديرات الأمم المتحدة يمكن لشديد القردة سبعة نحت الصخر أن يصب الأطنال بإسهال شديد أو قتل ١٠ طفل تحت سن الخامسة يوميا على مستوى العالم أي طفل كل دقيقتين. وتقول منظمة الصحة العالمية إن العدوى التي تحدث في المواليد نتيجة لنقص المياه النظيفة والبيئة النظيفة تسبب في حالة وفاة كل دقيقة في مكان ما من العالم. وتقول الأمم المتحدة إن توفير المياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي هي أساسية لصحة الإنسان. وهي مهمة أيضا لمزايا واضحة أخرى منها توفير المال والوقت وعناصر ملموسة أكثر مثل سهولة ورغد العيش والكرامة والخصوصية والسلامة. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن الاستثمار بدولار واحد في تحسين موارد المياه وخدمات الصرف الصحي سيعود بمكاسب تتفاوت ما بين ٤ و ١١ دولارا وأن ذلك يعتمد على أسلوب التدخل. وبحل اليوم العالمي للمياه الذي تحتفل به الأمم المتحدة يوم ٢٢ مارس يركز عمل لائق بأجر والمياه والوظائف والكيف يمكن أن توفر المياه فرص عمل لائق بأجر وتسهم في اقتصاد صديق للبيئة والتنمية مستدامة. ■



■ الممثلان لوسي كيلر ونيكولاس توري يقفان قرب مجسم ضوئي لنمر سومطري عملاق خلال مهرجان الضوء في سيدني باستراليا أمس.

علماء يحلون لغز «وحش تالي» الفقري الرخو

■ **واشنطن** - رويترز: ظل العلماء لأكثر من نصف قرن يقفون زاحاً، أفكارهم لينبسطوا إلى حقيقة كان في غاية الغرابة يعرف باسم (وحش صالتي) الفخري الذي عاش منذ نحو ٣٠٧ ملايين عام في منطقة ساحلية دلتا مصب نهر يه في الآن في شمال شرق ولاية إلينوي الأمريكية. وأعلن العلماء أسس الأول أنهم حلوا اللغز أخيراً. وحلل الباحثون العديد من فخريات هذا الكائن واسمه العلمي (تاليونستروم جيرايايوم) وخلصوا إلى أنه لا ينبغي إلى عالم الديان أن كما أنه ليس براق أو حار ولا بلا قوقعة يسبح بحرية كما تصور البعض من قبل لكن نوع من الأسماك التي لا فم لها تسمى لامبري وهي من الحيوانات القلبية المائية للألفية مستديرة. أفادت وقالت فيكتوريا مكوي عالمة البيولوجيا الذي يبحث في أشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة من جامعة كاليفورنيا البريطانية التي أشرفت على الدراسة أثناء وجودها في جامعة بيل «أسرع هذا الوحش في قمة مقاييس الغرائب، جسمه يشبه الطوبيد ولا خروم ينتهي بشيء يشبه الخلب بـ ضفان من الأسنان المخروطية وتوجد عظام في نهاية ما يشبه القضب الممتد على جانبي الرأس ولا يبعد طوله ٣٥ سنتيمتراً وله في الذيل زغفة رأسية وأخرى طويلة وضيقة في الظهر. وبعد دراسة متأنية لإعادة تقييم الفخريات التي العلماء إلى أن هذا الكائن من الفقاريات الجسم ولا خياشيم الذي ولسسلة ظهره متميصة كانت تتقوّم بشكل بدائي بوظيفة العمود الفقري الذي يدعم الجسم. وكان العلماء قد اعتقدوا في بادئ الأمر أن هذه السلسلة هي الفقاعة الهمضية. وقال عالم البيولوجيا جيسس لاسديس من المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي في نيويورك «أجبت دوماً على المخبرين وفي البيولوجيا لا يختلف الأمر كثيراً». أعادنا دراسة العنات ما أظهر أنه نوع غريب جدا من سمك اللامبري وهي مجموعة من الفقريات الشبيهة بالثعابين المائية (الأنقليس) التي تعيش الآن في الأنهار والبحار». وأضافت مكوي «إنه يتغذى بالبرقش والى آخره خراطوم ما يستخدم لسانه في انتزاع قطعة صغيرة ثوب الأخرى. ولا أعرف ماذا كان يأكل وما إذا كان حيوانا مفترسا أم

مروحية للقبض على لصين بالمانيا

■ **شفيين (الماني) د.ب.أ.:** نجحت الشرطة الألمانية في ضبط لصين حاول اقتحام مبنى البرلمان في برلين، وذلك بعد أن تمكن من اختراق حواجز أمنية متينة. وقد تم القبض على اللصين في وقت مبكر من صباح اليوم، وتم العثور على كمية كبيرة من الأسلحة والمخدرات في مكان الحادث. وتعد هذه الحادثة واحدة من أكثر الهجمات الخطيرة التي شهدتها ألمانيا في السنوات الأخيرة.

عدم التطعيم يزيد من خطر الإصابة بمرض الحصبة والسعال الديكي

■ **اقلنا. العمانيه :** حذرت دراسة جديدة اجراها باحثون من جامعة بيموري الاميركية من ان نقص او رفض التطعيم يزيد من خطر الإصابة بمرض الحصبة والسعال الديكي. وحللت الدراسة التي نشرت بمجلة جاما لبيانات ١٤١٦ مريض بالحصبة تتراوح اعمارهم بين اسبوعين الى ٨٤ عاما ١٠٦٩٠ مريض بالسعال الديكي تتراوح اعمارهم بين ١٠ ايام و ٨٧ عاما. ■



■ عارضة تقدم تصميمة غريبة في دوبرن بايرلندا امس. رويترز



■ جيمبلونج الدب الاسترالي يتواجد داخل المركز الاعلامي خلال قمة مجموعة العشرين في بريسبين باستراليا حيث كان هذا الدب حاضرا خلال اجتماعات رئيسي وزراء استراليا وروسيا.

فيتنام تقرر إنهاء خدمة السفن الخشبية القديمة تدريجيا

عددا كبيرا من جبال الحجارا الكنسية قبالة الساحل الفيتنامي الشمالي. من ناحية أخرى، تذكرت صحيفة "فانل نين" أن عام ٢٠١١ كان شهد غرق سفينة خنثوية قديمة أثناء رحلة بحرية ليلية، ما أسفر عن مقتل ١١ سائحا أثناء عودهم من رحلة السياحي الفيتنامي. فيما تم إنقاذ ١٦ أجنبيا وتسعة فيتناميين قبل المضي، بعدما اشتعلت النيران في قاربهم، بحسب ما نقلته صحيفة "فوي تري". ويذكر أن خليج هالونج كان قد جذب ٢,٢ مليون سائحا أجنبيا في عام ٢٠١٥، فيما تهدف السلطات إلى أن يصل العام السنوي للسائحين إلى خمسة ملايين بحلول عام ٢٠٢٠، بحسب وكالة الانباء الفيتنامية. ■

■ هانوي، د.ب.أ: ذكرت وسائل إعلامية حكومية أمس، أنه من المقرر أن يتم وقف خدمة السفن الخشبية التقليدية القديمة التي تقوم بنقل السياح في أنحاء خليج هالونغ في فيتنام، تدريجياً، على مدار السنوات الخمس المقبلة، بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة. وأضافت وكالة الأنباء الفيتنامية، بأن الخطة التي وضعتها إدارة النقل في إقليم كوانج نينه، والتي أعلنت الأسبوع الجاري، تقضي بأن تحل تدريجياً سفن أكثر متانة مخصصة من الصلب محل السفن الخشبية. ويشار إلى أن هناك حوادث في البحر يتعرض لها بين الحين والآخر المنطقة المزدهرة التي تعتبر موطن للثروات المائية لمخطة النوسو، الذي يضم